رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

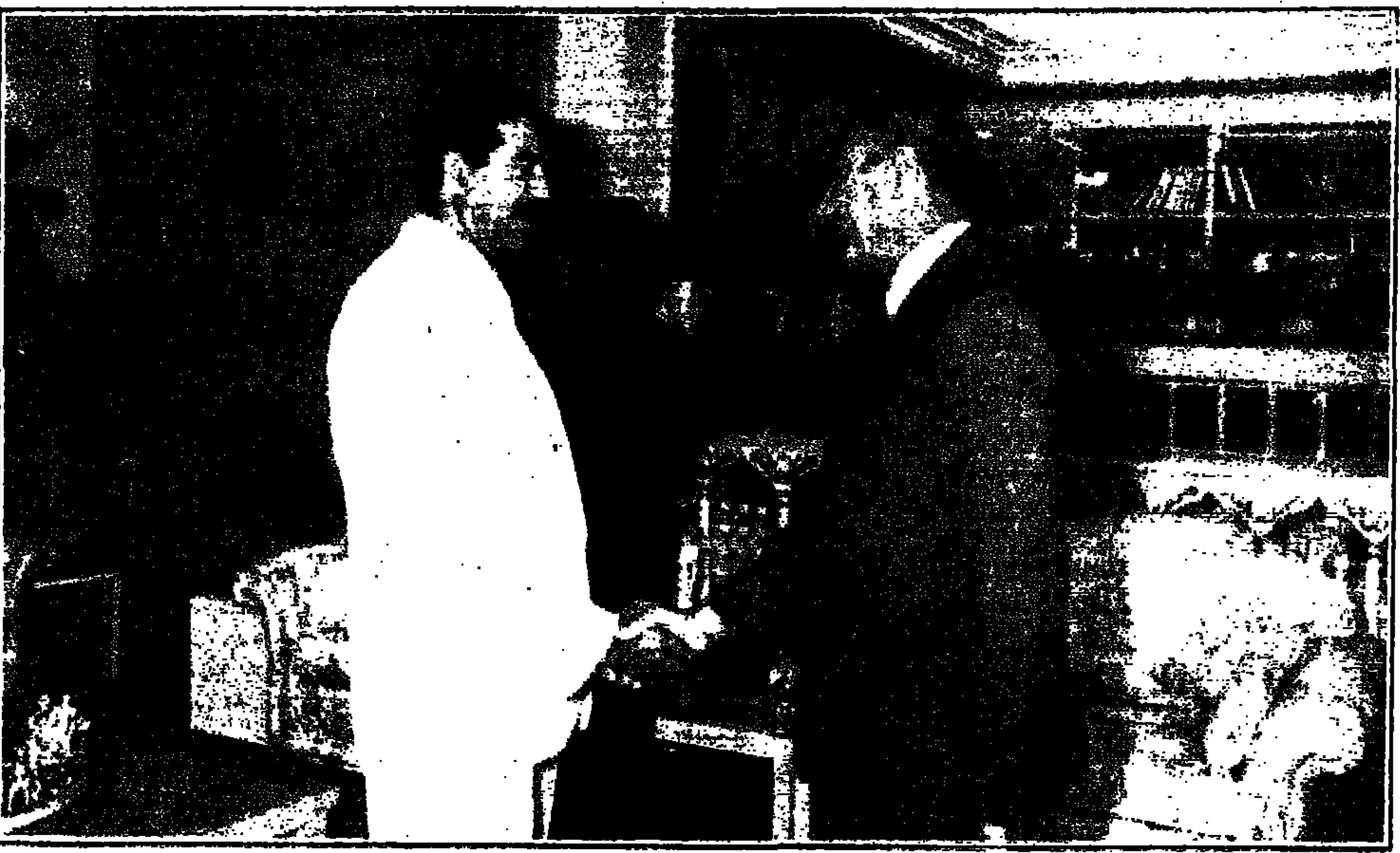
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين ضمانة
مستقبلنا الزاهر

١٦ صفحة | السبت ٢٣ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٢٩ نيسان ١٩٨٩ - العدد ٦٩١٠ | ATH — THAWRA — Saturday , April 29 , 1989 — No . 6910 | ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهاني الرئيس مبارك وحكومة وشعب مصر

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بعيد ميلاد القائد



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزير الدولة للانتاج الحربي المصري

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد جمال الدين السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي المصري الذي نقل الى سيادته تهاني مصر الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا بمناسبة عيد ميلاده الميمون وتمنيات اخيه الرئيس محمد حسني مبارك بموفور الصحة والعمر المديد لسيادته وللشعب العراقي بدوام الازدهار في ظل قيادته الفذة .

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد جمال الدين السيد ابراهيم تحياته وتقديره لمشاعر الاخوة الصادقة لاخيه الرئيس محمد حسني مبارك وللشعب المصري الشقيق ..

وحضر المقابلة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

في اتصالين هاتفيين القائد يتلقى تهنئة الملك حسين والرئيس مبارك بذكرى ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين التهنئة بعيد ميلاده الميمون من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وتمنى جلالة الملك حسين في اتصال هاتفي اجراه امس مع اخيه السيد الرئيس صدام حسين موفور الصحة والسعادة لسيادته ودوام التقدم والازدهار للشعب العراق الشقيق .

وعبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره واعتزازه لاخيه جلالة الملك حسين متمنيا للشعب الاردني الشقيق العزة ودوام التقدم .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اتصالا هاتفيا من اخيه الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنأ فيه سيادته بعيد ميلاده الميمون .

البقية ص ١٥

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الملك الحسن الثاني بعيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية .

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين

البقية ص ١٥

.. وتهاني الجاليات العراقية والعربية

كما تلقى السيد الرئيس القائد التهاني بمناسبة عيد ميلاده الميمون من الجالية العراقية والعربية في البرازيل .. والعراقيين المقيمين في المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية ولجان ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق في الصومال والمملكة المتحدة وايرلندا والاردن والسعودية وتركيا وفرنسا والهند .

اعراس في عموم القطر ابتهاجا بميلاد قائد النصر والسلام

كتب مندوبو ومراسلو الثورة :

بلغت احتفالات جماهير شعبنا بذكرى عيد ميلاد باني مجد العراق وصانع نصره وانجازاته العظيمة الرئيس القائد صدام حسين ذروتها امس .

فقد شهدت بغداد ومحافظات القطر احتفالات شعبية واسعة وسط معالم الزينة والفرح واللافتات وصور القائد الحبيب التي زينت ساحات وشوارع وازقة وبيوتات

البقية ص ١٥

تفاصيل الاحتفالات ص٩

حديث المبادىء والنظرة الانسانية ..

يوم امس ، كان عرسا عراقيا بهيجا بحق وواحدا من احلى ايام شعبنا واروع اعياده السعيدة .. فيه اوقد العراقيون سبعة عشر مليون شمعة احتفاء بميلاد قائدهم الحبيب ورايتهم الشامخة صدام حسين وتوجهوا بانقى مشاعر العرفان والامتنان لرمزهم الكبير وحادي مسيرتهم الظافرة .. لبطل التحرير والنصر والسلام القائد التاريخي صدام حسين .

وفي عيد ميلاده الميمون تحدث الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية فتناول عددا من المسائل المهمة التي تتصل بدور العامل الانساني في استنهاض الهمم واستنفار الطاقات الكامنة والمبدعة للشعب وصولا الى الطموح الكبير في ان يتبوأ العراق مكانته الحضارية والانسانية التي تتكافأ مع دوره التاريخي .

ان القائد الملهم صدام حسين هو رجل المبادىء الذي تقترن مبدئيته العالية بنظرة انسانية شمولية ، ولانه يؤمن بان الهدف الاسمى لقيادة الحزب والثورة هو خدمة الشعب العراقي والامة العربية وترجمة الامال والمطامح الوطنية والقومية التاريخية الى ارض الواقع ، فانه يؤكد ان علاقة الرفقة والاخوة بين اعضاء القيادة ، هذه العلاقة الانسانية ، تقوم على «تحقيق هدف مشترك واحد وليس غيره وهو خدمة العراقيين وخدمة الامة وما عدا ذلك من امور تقاس على اساس سمو هذه الاهداف» .

ولان التقدم الى امام والارتقاء بالعراق الى ما هو افضل ، وبما يؤمن الحياة الحرة الكريمة للعراقيين هاجس دائم وطموح كبير في ضمير القائد وفكره ، ولانه يؤمن ايمانا مطلقا بانه ليست هناك حدود لطاقة الانسان في التطور ، وان الشعب العراقي جدير بتحقيق كل الانجازات وانه يستطيع ان يحرز التقدم وفق سياق الطفرات وليس التطور البطيء ، فانه يؤكد على اهمية التفاعل الانساني والعلاقة الصميمية في العمل الجماعي لتحقيق ما هو افضل وارقى في خدمة العراق والامة العربية . فلهذه العلاقة الانسانية الصميم دورها في استنفار طاقات العاملين في اي ميدان لصنع انجازات ونجاحات تفوق كل الحسابات والقياسات التقليدية .. يقول القائد صدام حسين : «ولدينا مفردات في حياتنا بامكاننا ان نتحدث عنها كثيرا ، مفردات في القتال ومفردات في البناء ومفردات في الاخوة ، لو لم يكن محورها العلاقة الانسانية الصميم لما حققت النتائج التي نعتز بها» .

ففي حربنا الدفاعية المقدسة التي كان من المفروض ، وفق الحسابات التقليدية ان تأكل من جرف العراق وتستنزف امكاناته وموارده الاقتصادية والعسكرية والتسليحية ، وان تحد من قدرته على البناء .. حدث العكس تماما فقد تصاعدت قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والمعنوية والحضارية بحيث اصبحت في السنة الثامنة من الحرب اكبر بكثير مما كانت عليه في السنة السابعة او الرابعة او الاولى مثلا وصار اداؤه افضل ، وتعامله مع العلم والتقنية ارقى وادق في الوقت الذي اكلت فيه الحرب الكثير من جرف ايران وجعلت اوضاعها تتردى وامكاناتها تتناقص وارادتها في القتال تنحسر حتى بلغت درجة الاضطرار لاعلانها القبول بقرار مجلس الامن «٥٩٨» .

وفي التصنيع العسكري سجل المجاهدون المناضلون في هذا القطاع انجازات ونجاحات كبيرة وكثيرة تعد مفخرة حقيقية للعراق والامة العربية ، بل لقد حققوا طفرات ليست لها

الثورة

البقية ص ١٥

خطة يمنية لمنح تسهيلات في الاقامة لمواطني اقطار مجلس التعاون العربي

صنعاء -٢٨- واع : اعدت وزارة الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية خطة تشمل منح مواطني دول مجلس التعاون العربي تسهيلات خاصة في التنقل والاقامة في البلاد .

وقالت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية الصادرة في صنعاء اليوم ان الخطة التي تم رفعها الى الجهات المسؤولة لاقرارها تهدف اعطاء اولوية خاصة في التنقل والاقامة لمواطني اقطار دول مجلس التعاون العربي اثناء زيارتهم او تواجدهم في اليمن .

هل تعيد واشنطن فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ؟

واشنطن -٢٨- واع : صرح الدكتور كلوفيس مقصود مراقب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغ وفدادبلوماسيا عربيا ان الولايات المتحدة لن تعيد فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في الوقت الراهن .

لكنه قال ان بيكر المح في الوقت نفسه الى ان الموقف الاميركي قد يتغير في المستقبل .

برافدا
عودة طابا خطوة لتحرير الاراضي العربية المحتلة

موسكو -٢٨- واع : حيت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي عودة طابا الى السيادة المصرية بعد احتلال «اسرائيلي» دام ٢٢ عاما .

واكدت في تعليق لها اليوم بعنوان «المليمتر الاخير» ان تحرير هذه البقعة الصغيرة كان بالنسبة لشعب مصر قضية مبدا وعزة وكرامة وطنية .

وقالت ان «اسرائيل» لاتزال تحتل اراضي عربية اخرى «الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة» ويتعين خوض نضال عنيد من اجل طرد المحتلين من هناك .

واكدت برافدا في الختام ان عودة طابا تعد خطوة في طريق استرجاع بقية الاراضي العربية المحتلة .

دي كويلار
استمرار الاتصالات بين العراق وايران على مستوى الخبراء .. ولقاء وزيري الخارجيتين في حزيران

فيينا -٢٨- واع : طرح السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة احتمال عقد لقاء جديد بين وزيري خارجيتي العراق وايران في حزيران او تموز المقبلين ..

ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله في مؤتمر صحفي لدى وصوله الليلة الماضية العاصمة النمساوية ان الاتصالات بين البلدين ستستمر على مستوى الخبراء معبرا عن تمنياته من انه اذا كان هناك من داع للقاء جديد مع الوزيرين ان يعقد هذا اللقاء في حزيران القادم ..

موسوي يعترف بتعدد مراكز القرار

طهران -٢٨- انصات - واع : اعترف مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني بتعدد مراكز القرار في ايران وقال ان الوضع الحالي سيىء وان البلاد هي التي تتحمل النتائج .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن موسوي قوله امس ان مركزية السلطة داخل رئاسة الجمهورية الايرانية من شانها ان تحل المشكلات المتعلقة بالسلطة التنفيذية .

وصرح موسوي من ناحية ثانية انه لا يجب في اي حال اضعاف سلطة مجلس الشورى الايراني .

ويذكر ان موسوي عضو في اللجنة التي كلفها خميني يوم الاثنين الماضي بتحضير مسودة مشروع تعديلات في دستور ايران .

وتعكس تصريحات رئيس الوزراء الايراني ابعاد الصراع المحتدم على السلطة بين مراكز القوى في ايران .

الوضع في غزة وخان يونس شبيه بالحرب
تدمير واعطاب ٢٩ عجلة للمستوطنين وقوات الاحتلال

الارض المحتلة -٢٨- الوكالات : استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين برصاص العدو الصهيوني واصيب ١٠٨ اشخاص بجروح عقب اشتباكات وقعت امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة اليوم ان صدامات عنيفة وقعت بين الجنود الصهاينة والمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة وخان يونس وقد وصفت وكالات الانباء الوضع في القطاع بانه يشبه الحرب وذلك بعد اندلاع الاشتباكات فيه رغم فرض حظر التجول من قبل سلطات الاحتلال .

واكدت الانباء ان مصورا تلفزيونيا تعرض لطلقات القوات «الاسرائيلية» اثناء تصويره اشتباكات في الضفة الغربية ونقل الى المستشفى اثر اصابته بطلقة مطاطية في صدغه .

واعترف راديو العدو في اذاعة التقطت في عمان اليوم باصابة جنديين واثنين من المستوطنين الصهاينة بجروح اضافة لتدمير واعطاب ٢٩ سيارة وحافلة تابعة للقوات الصهيونية وللمستوطنين الصهاينة .

واشار الى هجوم قام به المواطنون الفلسطينيون على مركز للشرطة في مدينة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الحارقة كما اغلقوا بالمتاريس مداخل قرى جبله وراس عطية وراس طيرة وعزون وكفر في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على جميع المخيمات الفلسطينية للحيلولة دون تمكين المواطنين الفلسطينيين من التوجه الى المساجد .

تونس تشارك في قوة السلام الدولية بناميبيا

تونس -٢٨- رويتر : غادرت مجموعة مؤلفة من ٢٥ من افراد الجيش الوطني التونسي شبه العسكري مساء امس تونس متوجهة الى ناميبيا .

وستنضم المجموعة الى قوة الامم المتحدة التي تشرف على خطوات تحقيق استقلال ناميبيا وستبقى فيها لمدة عام ويرأسها ضابط برتبة رائد .

عرفات يجتمع مع رئيس الغابون

ليبرفيل -٢٨- افب : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين صباح اليوم مع الرئيس الغابوني عمر بونغو خلال توقف قصير في مطار ليبرفيل .

وكان السيد ياسر عرفات في طريقه الى زامبيا وتنزانيا في اطار جولة يقوم بها للبحث مع رؤساء الدول الافريقية في مقترحات السلام التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية وسياسة القمع الصهيونية في فلسطين المحتلة .

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى فرنسا مطلع الشهر المقبل وقال انه فخور جدا لان الفرصة اتيحت له للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

واوضح ان الشعب الفلسطيني يذكر ان ميتران رجل مبادىء ولا يمكن ان ينسى كل جهوده على الصعيد الدولي .

تحية اجلال وعرفان بالجميل

الدكتور حسين عطوان ● عمان ●

ليس من السهل على انسان مثلي ولااحسن مني ان يكتب عن رجل ملهم ، وبطل عظيم ، ومفكر مستنير ، وقائد منصور ، هو السيد الرئيس صدام حسين ، لانه ابن الامة الاصيل الذي يمثل شخصيتها بتراثها وحضارتها ، وقيمها واخلاقها ، وابائها ومضائها ، وحزمها وعزمها ، وصلابتها وصرامتها ، وعزتها ومنعتها ، وشهامتها وعفتها ، وسماحتها ورحمتها ، وحلمها وحكمتها ، وخبرتها وحنكتها ، وطموحها وتطلعاتها .

وكان من توفيق الله لي ، وفضله علي ان فزت بجائزة صدام للاداب في ميدان تاريخ الادب ، ومنحت وشاح صدام للاداب لعام ١٩٨٧ ، فطوق ذلك عنقي بشرف لايفنى ، ومجد لايبلى ، ساظل اقدره وافتخر به مدى حياتي ، وسيظل ولدي واهلي يفتخرون به .

والقى ذلك على عاتقي مسؤولية جسيمة نحو السيد الرئيس صدام حسين القائد العربي الامين الميمون ، ونحو شعب العراق الابي العزيز الكريم ، وقطعت على نفسي عهدا ان ابذل اقصى جهدي لاداء هذه المسؤولية ، وسالت الله عز وجل ان يعينني على الوفاء بذلك العهد .

وقد اتاحت لي زياراتي المتكررة للعراق الشقيق في السنوات الثلاث الماضية لحضور مهرجان المربد الشعري الرائع ، والمشاركة في احتفالات النصر الباهر ان اعرف شيئا كثيرا عن السيد الرئيس صدام حسين ، وان استمع اليه وهو يتحدث ويفكر ، ويحلل ويناقش ، ويقدر ويقرر ، واول مالفتني في شخصيته الفذة معرفته الواسعة بثقافة امته ، وعلمه بتجربتها الغنية على اختلاف نواحيها ، واستيعابه لاصولها وفروعها ، واستظهاره لدقائقها وتفاصيلها ، واطلاعه على ثقافات الامم الاخرى ، ووقوفه على تجاربها في مشارق الارض ومغاربها ، وما يتمتع به من اصالة وحداثة في فكره ، ومايتحلى به من عمق ورصانة في تقديره ، لما حباه الله من رحابة في الافق ، ورجاحة في العقل ، وتوقد في الذهن ، وحضور في البديهة ، وقدرة نادرة على المناظرة .

وشدني في شخصيته الفذة ماوهبه الله من قوة كبيرة ، وطاقة

البقية ص ١٥

قرار ملزم للجامعة العربية اوقف اطلاق النار في بيروت امس
فتح المطار والمرافىء والحياة تعود الى طبيعتها

بيروت -٢٨- الوكالات : توقف اطلاق النار في بيروت منتصف ظهر اليوم وبدأت الحركة الطبيعية بالعودة الى العاصمة اللبنانية بحذر فيما دعت الحكومة الى مواصلة الجامعة العربية لجهودها من اجل حل المشكلة الاساسية وهي الاحتلال السوري للبنان .

واعلنت قوات الجيش اللبناني فتح نقطة العبور الى بيروت الغربية مع بدء سريان وقف اطلاق النار ، وسار عدد قليل من سكان العاصمة عبر المنطقة الفاصلة بين شطري بيروت عند نقطة عبور المتحف في الاتجاهين .

وقال شهود عيان انه مع صمت المدافع اصطف عشرات الاشخاص والسيارات في طوابير عند طرفي معبر المتحف ، ولكن لم تكن هناك علامات على احراز تقدم لاعادة فتح بقية المعابر . وقالت الانباء ان اللبنانيين التزموا الحذر في تحركاتهم وظلوا في بيوتهم بعد ان شهدوا مئات المحاولات الفاشلة لوقف اطلاق النار خلال ١٤ سنة من الحرب الاهلية .

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد اكدت عزمها على احترام وقف اطلاق النار وفقا للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء العرب مساء امس في تونس .

وعدت القيادة في بيان صدر صباح اليوم قرار مجلس الوزراء العرب خطوة في الطريق الصحيح نحو الغاء الهيمنة السورية .

ودعا بيان اخر للحكومة اللبنانية برئاسة العماد ميشال عون الجامعة العربية الى ان حكومته تامل من الجامعة العربية مواصلة مساعيها لحل المشكلة الاساسية وهي الاحتلال السوري للبنان .

واكد البيان ان القتال في لبنان ليس بين لبنانيين ولكن بين اللبنانيين وجيش النظام السوري .

واعلنت الحكومة فتح مطار بيروت الدولي ابتداء من منتصف ظهر اليوم ودعت شركات الملاحة الى توجيه بواخرها الى المرافىء الشرعية في طرابلس وجونية وبيروت وصيدا وصور على ان تتقيد بالانظمة والقوانين الدولية واللبنانية .

وكان قصف متقطع قد وقع صباح

البقية ص ١٥

شخصيات سياسية وفكرية عربية واجنبية تحيي ذكرى ميلاد القائد

الرئيس صدام حسين غدا ابا لمرحلة تاريخية عظيمة اعطاها قلبه وعقله

حيت شخصيات سياسية وفكرية وادبية عربية واجنبية ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الميمونة .

واجمعت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في الخارج في وصفها لشخصية السيد الرئيس صدام حسين بانه ابن الامة الاصيل الذي يمثل شخصيتها بتراثها وحضارتها وقيمها واخلاقها وابائها ومضائها وحزمها وعزتها ومنعتها وشهامتها وعفتها وطموحها وتطلعاتها .

● أب لمرحلة تاريخية

ففي الاردن قال السيد امين شقير المفكر السياسي الاردني المعروف ورئيس اللجنة الاردنية الشعبية لمساعدة كفاح الشعب العراقي ان السيد الرئيس صدام حسين غدا ابا لمرحلة تاريخية عظيمة اعطاها قلبه وعقله وصهر فيها مبادئه القومية والحزبية فتجلت في هذه المرحلة كل ايجابيات الامة وكل معاني الرجولة .

واشار الى جانب من تفكير وفلسفة السيد الرئيس صدام حسين وطموحه الثوري قائلا لم يكن السيد الرئيس ليرضى بالقول دون تحقيق الفعل والعمل والوصول الى الهدف باختصار الفجوة الزمنية التي تفصل امة العرب عن مرحلة التطور التي يشهدها العالم .

وقال ان معنى العمل الثوري في فلسفة السيد الرئيس القائد هو اختراق المراحل واختصار الزمن والدخول في مرحلة النهضة بثقة عظيمة على بلوغ الاهداف .

ووجه في ختام تصريحه التهنئة الى السيد الرئيس القائد بعيد ميلاده كما هنأ الشعب العراقي داعيا الله القدير ان يطيل عمر السيد الرئيس ويحفظه للعراق وللعرب على طريق تحقيق اماني الامة وامالها .

● شخصية فذة

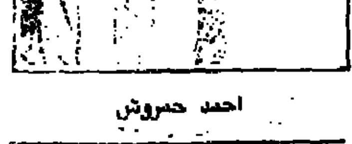
واشار الدكتور حسين عطوان استاذ الادب في الجامعة الاردنية بالفرصة التي تمت له للتعرف عام ١٩٨٧ بشخصية السيد الرئيس وقال انه من حسن الطالع ان اعرف شيئا كثيرا عن سيادته عن قرب وان استمع اليه وهو يتحدث ويحلل ويناقش ويقول واول مالفت انتباهي في شخصيته الفذة معرفته الواسعة بثقافة امته وعلمه بتجربتها واستيعابه لاصولها وفروعها واستظهاره لتفاصيلها اضافة الى اطلاعه على ثقافة الامم الاخرى .

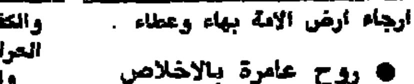
واستطرد قائلا ان الله سبحانه وتعالى حبا السيد الرئيس صدام حسين رحابه في الافق ورجاحة في العقل وتوقدا في الذهن وحضورا في البديهة وقدرة نادرة على المناظرة .

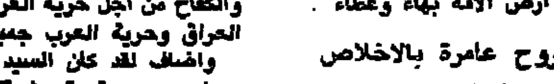
وقال الدكتور عطوان ان اكثر ماشدني في شخصية الرئيس القائد طاقته الجبارة على متابعة الامور بتفاصيلها وقد حقق مكانته العظيمة في الميادين الوطنية والقومية والدولية مشيرا الى ان السيد الرئيس اولى شؤون المواطنين كل عناية واهتمام وبذل جهدا هائلا في التخطيط والتنفيذ حتى بلغ العراق الشقيق في اواخر السبعينات مرحلة متقدمة من التطور في جميع مناحي الحياة وخرج من دائرة الدول النامية .

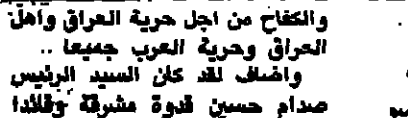


عبدالله الرشيد









احمد حمروش

ابو فراس

احمد العملوي

واوضح بان السيد الرئيس صدام حسين اولى اهتماما بقضايا الامة العربية وكان خير عون ونصير لها وحتى خلال الحرب الايرانية العدوانية كان السيد الرئيس على اتصال بقضايا امته ويقدم الدعم لها .

وفي عمان قال السيد محمد ابراهيم شقرة عضو المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق ان الله خص العراقيين بمزية مهمة هي القائد الملهم صدام حسين الذي حوى في صدره من الخصائص والمزايا ماجعل منه روحا عامرة بالصدق والاخلاص والحب وعقلا متوقدا بالذكاء والحكمة والهدى وجسما مملوءا بالقوة والباس والصبر فحق له بذلك ان ينتظم في سلك الافذاذ وان يتبوا منازل الرواد ..

واضاف : حق لشعب العراق الابي ان يرى في يوم مولد صدام حسين علامة بارزة من علامات الرجاء في حياته ، تجعله يامن على مستقبل اجياله الاتية ويحس بدفء النعيم من كل اقطاره ويرقب به فجرا يملا ارجاء ارض الامة بهاء وعطاء .

● روح عامرة بالاخلاص

واشاد الشيخ محمد شقرا عضو المؤتمر الشعبي الاسلامي بمزايا واخلاق السيد الرئيس صدام حسين وقال ان الله تعالى خص شعب العراق وهو جزء من امة العرب العظيمة بذاتها وخصائصها بخاصية متفردة وهي القائد الملهم صدام حسين الذي حوى في صدره من الخصائص ما جعل منه روحا عامرة بالصدق والاخلاص وعقلا متوقدا بالذكاء والحكمة والايمان .

واستطرد الشيخ شقرا قائلا لقد حق لشعب العراق ان يرى في يوم مولد السيد الرئيس صدام حسين علامة بارزة من علامات الرجاء والامل تجعله يامن لمستقبله ومستقبل اجياله المقبلة ..

واشار الى شخصية السيد الرئيس القيادية خلال الحرب التي شنها النظام الايراني ضد العراق فقال لقد اظهرت الحرب الغاشمة على ارض الرافدين عبقرية السيد الرئيس صدام حسين الفريدة في كل ميادين الحياة وهي الشخصية التي انطوت على القوة والرحمة فحباه الله تعالى بنصر من عنده ..

وقال المؤرخ الاردني الدكتور احمد العويدي العبادي ان ميلاد السيد الرئيس صدام حسين .. انما يذكرني بميلاد القيادة الحقة والقائد الحق ذلك انه ابن الشعب الذي عاش الامه وعمل على تحقيق طموحاته وامااله بحجم عود الحياة من القاعدة الى القمة وسط مسيرة حافلة بالاحداث والكفاح من اجل حرية العراق واهل العراق وحرية العرب جميعا ..

واضاف لقد كان السيد الرئيس صدام حسين قدوة مشرقة وقائدا يعتز به العراقي خاصة والعربي عامة ..

● فرحة لكل العرب

ووجه الاديب والكاتب الصحفي الاردني السيد خليل السواحري التهنئة الى سيادة الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده الميمون وقال ان هذه المناسبة ليست فرحة للشعب العراقي فقط ولكنها فرحة لكل العرب وهم يشاركون اخوانهم في العراق الاحتفال بعيد ميلاد الفارس صدام حسين ..

واضاف لقد كانت حنكة الرئيس القائد وشجاعته طوال الحرب الدفاعية التي خاضها الجيش والشعب العراقي الشقيق احد اسباب النصر في معارك الدفاع ورد العدوان على بوابة العرب الشرقية ..

واشاد السيد السواحري بالانجازات التي تحققت للعراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وقال بعد خروج العراق منتصرا من حربه مع ايران اضاف القائد المنتصر مكسبا جديدا للحياة السياسية في العراق تمثل بالبناء الديمقراطي الواسع والتعددية السياسية ..

● تمنيات حارة

وهنا السيد بيتر مانسفيلد نائب رئيس مجلس التفاهم العربي - البريطاني الخبير بشؤون الشرق الاوسط السيد الرئيس صدام حسين بذكرى ميلاد سيادته ..

واعرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن تمنياته الحارة للسيد الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة الميمونة ..

وقال السيد مانسفيلد ان السيد الرئيس صدام حسين اسهم بشكل كبير وفاعل بالقضايا العربية المعاصرة وكان له دور بارز في تشكيل مجلس التعاون العربي ..

● يوم خالد

وفي الكويت قال الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية .. ان يوم الثامن والعشرين من نيسان هو يوم خالد في تاريخ امتنا العربية فقد بعث فيه قائد هو رمز للنصر والسلام ..

واضاف ان صدام حسين ليس ملكا لعائلته وللعراق ولامته ولكنه بحق صدام لكل البشر والانسانية ..

واكد انه من حقنا ان نحتفل بهذا اليوم ففيه بعثت الامة من جديد وفيه سجل اسم الرمز صدام حسين في قلوب وضمائر كل العرب الشرفاء ..

وخلص الرشيد الى القول هنيئا لصدام بحب الامة وهنيئا للامة بحب صدام ..

● الشعب السوري يشارك بالفرحة

وقال الاديب والشاعر السوري محمد عبادة ابو فراس ان احتفال العراقيين الاشقاء بذكرى ميلاد القائد صدام حسين انما يعني احتفالهم بالنصر والسلام الذي تحقق بقيادة الرئيس صدام حسين وبسواعد وتضحيات ابنائه الاشاوس ..

واضاف ان الاحتفال بهذه الذكرى هو احتفال بقيادة تاريخية استطاعت ان تنجز وان تحقق اعظم انجاز وهو الدفاع عن السيادة الوطنية والكرامة القومية فصدام اصبح رمزا للنصر والسلام ..

واشار الى ان القائد صدام حسين رمز يحتذى به في السير على طريق التضامن والتعاون العربي ..

واكد الاديب السوري ان شعبنا العربي السوري الذي يشارك وبكل مشاعره احتفال اخوته ابناء العراق بعيد ميلاد قائدهم مثلما شاركهم بكل مشاعره واحاسيسه في حربهم الضروس يتطلع الى الرئيس القائد صدام حسين كمنقذ ومخلص له من الجحيم الذي يعيشونه ..

● تكريم للمبادىء

وقال السيد عبدالمجيد ابو زيد السكرتير العام للجنة المصرية للسلام ونزع السلاح .. ان الاحتفال بعيد ميلاد صدام حسين .. هو تكريم للمبادىء وللشجاعة والحكمة .. فقد تجمعت تلك الخصال الحميدة بهذا الفارس .. الذي قاد شعبه وامته على طريق النصر والسلام في ظل علاقات وتحالفات دولية واقليمية بالغة التعقيد .

واضاف ان جميع قوى السلام المصرية اذ تشارك الشعب العراقي احتفالاته بعيد ميلاد قائده العظيم .. فانها لتعرب عن الثقة والامل بان العراق سيخطو الكثير على طريق البناء الديمقراطي والانساني ليكون بحق نموذجا يحتذى به .

وقال السيد احمد العماوي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ان جموع العمال تعتز بهذه المناسبة الغالية .. عيد ميلاد القائد الذي رفع رايات النصر خفاقة عالية فوق سارية الوطن العربي ..

ودعا الله العلي القدير ان يمتع السيد الرئيس صدام حسين بالصحة والعمر المديد وهو الذي وهب بلاده ووطنه العربي حياته ويحميه من الغزاة الذين حاولوا ان يدنسوا تراب الارض الغالية ويفرضوا اطماعهم العنصرية والتوسعية للنيل من ابناء هذه الامة ..

واضاف ان مقدمه الرئيس صدام حسين للعراق من انتصارات عظيمة باهرة .. احاطت الامة العربية بالامان والطمأنينة .. لان جيش العراق الذي يحمي البوابة الشرقية يذود بدمائه الزكية عن تراب الوطن الغالي دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ..

● تحية للقائد

وهنأ الشاعر الدكتور عز الدين اسماعيل العراق والامة العربية بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقال يسعدني ان اتقدم الى سيادته بازكى باقات التهنئة الممزوجة بعطر التبريكات متمنيا له العمر المديد والتقدم والمزيد من العطاء للشعب العراقي البطل في ظل الانتصارات المشرقة التي حققها في سوح الشرف والفداء ..

ومضى الشاعر عز الدين اسماعيل قائلا .. تهانينا الى الانسان والقائد الذي قد جعل نصر هذه الامة ضد الاعداء .. فتحية له في يوم ميلاده الذي اصبح انطلاقة جديدة

كتاب وشعراء تونسيون تشرفوا بلقاء القائد يتحدثون في ذكرى عيد ميلاده الميمون

ميلاد الرئيس صدام حسين بشارة خير للامة العربية جسد ارادتها واقتدارها





محمد بن صالح

عمار شعابنية

مصطفى المدائني

نور الدين صمود

تونس - مراسل (الثورة) :

مهرجان الامة الشعري الاول الذي انعقد في بغداد العروبة والنصر سنة ١٩٨٤ كان مناسبة خالدة التقى خلالها ادباء وشعراء الامة بالرئيس القائد صدام حسين ..

اللقاء التاريخي مازال يعيش في ذاكرة ادباء تونس وشعرائها .. بل انهم دون استثناء مازالوا يحتفظون بصورهم المكبرة مع سيادته في اطر خاصة تذكرهم بحرارة اللقاء واللفتة الكريمة التي اولاها سيادته ومازال للادب والادباء ..

وذكرى ميلاد سيادته الميمون كان مناسبة عزيزة للحديث عن شخصية الرئيس القائد صدام حسين الفذة ..

(الثورة) التقت بثلة من هؤلاء الادباء فكانت بطاقات الحب هذه الى قائد النصر ورمز العراق الابي :

● سيف عربي

يقول الشاعر نور الدين صمود :

حين تكون الشخصية رمزا لامة ، وعنوانا لمرحلة ، وطموحا لاجيال فان كل مفردات هذه الشخصية تتلون وتتسم وتنتسب لما ترمز اليه وتعنونه وتطمح لبلوغه .. السيد الرئيس صدام حسين هو العروبة والتقدمية ولذلك يستهدفه اعداء العروبة والتقدمية في كل مكان من الرجعيين والاستعماريين والصهاينة وحلفائهم الفرس الحاقدين .. ونحن نكبر ونجل السيد الرئيس لانه السيف المسلول في وجه اعدائنا والمنافح عن كرامتنا وشرفنا وتراثنا ..

ومن هنا يكون الابتهاج والفرح بعيد ميلاد رمز عزتنا صدام حسين احتفاء بعيد ميلاد طموح جديد ومرحلة جديدة ..

واعياد الميلاد هذه لاتطفأ فيها الشموع ولكن توقد ، ولانقدم بطاقات التهنئة فحسب ولكن تقدم العهود على التضحية والفداء والبذل ، ولانؤرخ بالكلمات ولكن بالمكاسب والمنجزات .. الف تحية لصانع النصر والسلام في يوم ميلاده السعيد وكل عام وهو بخير ..

● معان جياشة

وقال الشاعر محمد العوني : ان مناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين هي مناسبة تحمل في طياتها معاني جياشة تفيض بالاعتزاز لقيادته الرشيدة التي تجمعت فيها كل مميزات القيادة الحكيمة في مختلف جوانب الحياة وتمكنت من بناء الانسان العراقي الجديد واعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وتجاوز كل الصعاب والمحن لكي تبعد عن الامة العربية كل اشكال التهديد والارهاب والابتزاز .

ان احتفالات اشقائنا في العراق بهذه الذكرى العزيزة تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. من نير الاحتلال الايراني وهو مايضفي عليها معنى عميقا ودلالات بعيدة ..

فكل عام ورمز العراق يرفل بالصحة وينعم بالسعادة ويتربع على ارفع قمم المجد .. وهنيئا لامتنا الصامدة بيوم ميلاد ابنها البار الذي كان خيرا وعطاء وبركة ..

الكاتب الروائي مصطفى المدائني

اللحظة في التاريخ .. جيل كامل ، ارادة معلنة الفعل في التاريخ .. انتصار على واقع متردٍ .. تحطيم لقيود الزمن المتخلف .. فماذا يكون الميلاد في التاريخ ، ولاجل التاريخ ، غير التميز في النشأة والاسلوب المتفرد في الحياة ، والتفاعل مع الواقع والانقلاب عليه ومجابهة سلبياته ، وقلقه بارادة الذات الفاعلة لايجاد صيغة متقدمة لحياة جديدة لاترضي طموح الانسان المتميز في ذاته ومن اجلها ، وانما هو يرضى عن فعله عندما يستطيع ان يحقق في ذاته طموح امته ويعلن عن مجتمعية سلوكه وعمومية خصوصياته الموصوفة بالفكر الواعي وبالارادة الخيرة ..

وهذا - والحق - لايتاتى الا لرائد من رواد التاريخ ، وعلى هذا الاساس ، ومن ذلك المنطلق ، يكون الميلاد في التاريخ ميلاد انسان قائد يولد في لحظة حاسمة ، في حياة امة متحضرة عاكستها الرياح في مسيرتها الطويلة . ميلاد انسان يمثل عقل الامة وفكرها ومنقلبها اصدق تمثيل ويجسد ارادتها وقدرتها على فعل الخير تجسيدا حيا ، وهكذا كان ميلاد الرئيس صدام حسين بشارة خير في لحظة تاريخية كونت من خلالها الامة العربية قيادتها التاريخية التي سلمتها مقاليد امورها في مرحلة حاسمة من مراحل تطورها

تهنئة للرئيس القائد بعيد ميلاده الاغر والمجد والخلود لرسالة امتنا العربية العظيمة

● حدث رائع

وقال الشاعر حسين العوري . لان صدام حسين اعاد للعراق مركزه الحضاري المشع بين الامم . وحقق لامته اعظم الانتصارات وابهاها .. ودفع عنها العدوان .. فلابد ان يكون يوم مولده عيدا للعرب جميعا .. ومناسبة نستذكر فيها اهم دلالات هذا الحدث . ومعانيه الرائعة .. فطوبى للعرب بصدام حسين .. وعمرا مديدا لسيادته .. والمجد للعراق في ظل قيادته الحكيمة .

● قائد عربي

وقال الشاعر محمد بن صالح : لا ادري ما الذي يمكن قوله في عيد ميلاد الرئيس صدام حسين فالرجل قومي ملتزم ومناضل اصيل وقائد محبوب وفي زياراتي المتعددة للعراق لمست عن كثب مدى التفاف الشعب العراقي حول قيادته التاريخية وحب الجماهير لرئيسها وقائدها ولقد ظلت ذكرى استقبال سيادته للمشاركين في مهرجان الامة الشعري الاول ، حية في ذاكرتي . لقد رايته واستمعت اليه عن قرب وكان اعجابي به شديدا ، بوعيه وفكره وستراتيجيته . وهي مقومات لزعامة تفتقدها امتنا العربية في الوقت الراهن . فسيادته قائد للعرب جميعا ، قاد امة العرب نحو النصر والمجد .. وحقق للعراق الذي هو جزء من امتنا السعادة والرخاء والتقدم وفوق ذلك كله حقق للعرب جميعا الكرامة والكبرياء .. ونحن اذ نشارك اشقاءنا في العراق احتفالاتهم بعيد ميلاده الميمون نستذكر انتصار جيش العروبة في العراق على المعتدين وخاصة انتصار الفاو المؤزر الذي يضفي على احتفالات عيد الميلاد الميمون طعما خاصا وفرحة مضاعفة .. ولايسعنا في هذه المناسبة الا ان ندعو الله ان يحفظ الرئيس صدام حسين وان يطيل في عمره من اجل ان ينعم العراق بالحرية والكرامة والكبرياء ويرفل في الرخاء والمنجزات والسعادة ..

● شخصية فذة

وقال الشاعر عمر شعابنية ان مناسبة ميلاد الرئيس صدام حسين هي مناسبة عزيزة على كل عربي حيث ان شخصيته الفذة تنم عن الحكمة والعبقرية والقدرة على تلبية طموحات امتنا العربية التي عاشت ردحا من الزمن تحت نير السيطرة الاستعمارية والتخلف والتجزئة .. فللرئيس صدام حسين كل الحب والعرفان بهذه المناسبة الخالدة ولجيشه البطل وشعبه الابي كل التقدير والاحترام من ابناء العروبة اينما كانوا ..

موقف

التصنيع العسكري .. عنوان الابداع العراقي

تشهد بغداد هذه الايام المباركة ، وهي تحتفل بعيد ميلاد القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين ، واحدا من ابرز معارض الصناعات العسكرية ، الذي تنظمه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، لتقدم للعالم نموذجا فريدا من الابداع الذي يجسده الانسان العراقي الناهض على ارض الحضارات والامجاد .

وهذه الصورة الرائعة من ابداعات التصنيع العسكري ، هي ثمرة من ثمار جهود القائد ورعايته وتخطيطه العبقري لوضع الاسس المتينة والقاعدة الصلبة لصناعة عراقية عملاقة في المجالات كافة ، وخاصة على الصعيد العسكري ، حيث ان الاهتمام المباشر والمتابعة المتواصلة للرئيس القائد لهذا القطاع الحيوي كان عاملا اساسيا حفز مجاهدي التصنيع العسكري على مضاعفة الجهود ، والغاء كل الحواجز والقفز بخطوات واثقة دؤوبة لانتاج سلاح جديد كل يوم .

ان التصنيع العسكري ، الذي برز بشكل فاعل ابان حربنا الدفاعية المقدسة ، ورغم المضي عمره قياسا الى بلدان العالم الاخرى ، حقق انجازات كبيرة وكثيرة ، كان قوامها التجديد والخلق والابتكار الى حد سبق فيه العراق دولا امضت سنوات طويلة من العمل والانتاج واصبحت لديها خبرة متطورة في هذا المجال .

وهذا يعني ان العراق قد امسك بناصية التطور والنهوض واستعاد دوره الريادي التاريخي من جديد ، منطلقا في ذلك من ان لاحدود لطاقة الانسان في التطور ، وان العراقيين لم يعد يكفيهم انجاز الفعل وتحقيق الهدف بنفس الزمن الذي يحققه فيه غيرهم ، وانما اخذوا يعملون على اسس (الزمن الاقل) و(النوعية الافضل) في الانتاج .

وقد تجسد هذا الفعل المتميز في ابداعات رجال التصنيع العسكري الذين كسروا مفهوم انجاز الهدف بنفس زمن انجازه من قبل الغير .

والواضح من الانتاج العسكري العراقي ان مجاهدي التصنيع العسكري يعتمدون اسلوب (حرق المراحل) وهم في سباق دائم مع الزمن ، وقد تمكنوا من قهره ليتركوه وراءهم متقدمين عليه باشواط كبيرة ، محطمين حواجز المستحيل ، واحتكارات التكنولوجيا العالمية ، ممسكين بالحلقات الدقيقة لتقنيات الصناعة الحربية .

وقد تحقق هذا النجاح الباهر . وهذه الانجازات العملاقة بالاعتماد الكامل على العقل العراقي ، الذي شيد وخطط ونفذ هذه الحلقات المتطورة .

واستعراض سريع لبعض مما تحقق من الانتاج يوضح امامنا الصورة كاملة ، فالمجاهدون العراقيون تمكنوا من تحوير طائرتي اليوشن والميغ ٢٣ السوفيتية وانتاج طائرة انذار مبكر متقدمة جدا تفوق العديد من مثيلاتها في العالم ، ولديهم الان مشروع متكامل لانتاج طائرات مقاتلة ، كما صنعوا القنبلة العراقية (الوقود والهواء) وبعدة انواع لم تنتجها سوى دولتين في العالم ، اضافة الى انتاج انواع المدافع المتطورة وذخائرها وصواريخ ارض - ارض وبمديات بعيدة وهناك خطة لانتاج صواريخ بمدى اكثر من ٩٠٠ كيلومتر ، الى جانب تصنيع دبابة اسد بابل والرادارات واسلحة الدفاع الجوي والالغام والصواريخ والزوارق والراجمات البحرية ، والمستقبل سيشهد صناعة السفن الكبيرة في العراق .

وبالتاكيد ان هذه الصناعات الكبيرة ، قد سبقها انتاج الحلقات الاولى وبكميات هائلة ، غطت احتياجات قواتنا المسلحة خلال سني الحرب .

ان الانجاز العسكري العراقي هذا يحمل معاني عميقة ويحقق اهدافا عديدة في مقدمتها :

● يقدم للعراق والامة العربية قوة اضافية على طريق التقدم والارتقاء والنهوض العلمي .

● يحقق الاكتفاء الذاتي للعراق والامة العربية في ميدان الاحتياجات العسكرية ، ويبعد شبح التبعية للبلدان المنتجة ، التي تربط في الغالب منتجاتها بهدف الحصول على مكاسب سياسية

● وهذا الانتاج المتطور سيكون ضمانة صلبة للسلام وافهام الاخرين بان العراق قادر على الدفاع عن امنه وسيادته واستقلاله الوطني .

● التصنيع العسكري وبالمواصفات الدقيقة والمتطورة ، الذي يبدو عليه ، يحول قطرنا من دولة مستوردة الى مصدرة للسلاح مما يضخ دماء جديدة الى اقتصادنا الوطني ويسهم في تنفيذ خطة النهوض الشاملة في عراقنا .

من كل ماسبق نقول ان رجال التصنيع العسكري جسدوا قدرات العراق في اعلى صورها وابهاها . فاستحقوا بجدارة ان يكونوا نموذج الابداع العراقي وعنوانه الكبير .

● رائد حداد ●

القوات السودانية تدحر هجوما للمتمردين

الخرطوم - ٢٧ - ا ش ا . تمكنت القوات السودانية المسلحة بالمنطقة العسكرية الاستوائية من دحر هجوم شنه المتمردون على مدينة كابوكابويا السودانية امس وقتل ١٧٢ متمردا ..

واشار بيان اصدرته القوات السودانية امس الى ان قواتها تصدت للهجوم الذي شنه المتمردون بعد القصف مباشرة والحقت بقواتهم خسائر فادحة في الارواح حيث قتلت منهم ١٧٢ بالاضافة الى اصابة عدد كبير من الجرحى واستولت على كمية كبيرة من المعدات العسكرية ومازالت القوات المسلحة تؤدي مهامها وبروح معنوية عالية .

من جهة اخرى اعلن السيد جيمس غرانت رئيس صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ان برنامج المساعدات الغذائية المقررة الى جنوب السودان لم يوفر سوى نصف الكميات اللازمة لانقاذ ١٠٠ الف شخص من الموت جوعا ..

وقال غرانت في تصريح نقلته اذاعة صوت امريكا مساء امس ان برنامج الاغاثة قام بتسليم ٣٧ الف طن من المواد الغذائية الى المتضررين في جنوب السودان .

واشار الى انه يتوقع ان تصل تلك المنطقة عشرة الاف طن اخرى قبل منتصف شهر ايار المقبل وهي الفترة التي ينعزل فيها جنوب السودان عن سائر المناطق لمدة ستة اشهر بسبب الامطار الموسمية ..

واشار غرانت الى ان نقص الوقود اللازم لرحلات الاغاثة الجوية والهجمات على قوافل الاغاثة قد عرقل برنامج الامم المتحدة ..



ضـــوء

لبنان .. الجرح العربي

مرة اخرى انعقد مجلس الجامعة العربية لبحث المشكلة اللبنانية ، ليؤكد للاشقاء هناك ان الجرح اللبناني ، جرح عربي ، وان ما يجري على ارض هذا البلد من دمار وتدمير شامل ، يحز في النفس العربية ويثير القلق لدى كل عربي غيور على مصالح امته .

لقد جاء انعقاد مجلس الجامعة العربية ، بعد ان شهدت الساحة اللبنانية تصعيدا خطيرا في العمليات العسكرية ، وبلغت الاحداث الدامية حدودا باتت تهدد لبنان ومستقبل لبنان برمته ارضا وشعبا ، والقرار الذي صدر عن المجلس بوقف اطلاق النار في لبنان ، وتشكيل فريق مراقبين يتولى الاشراف على وقف اطلاق النار ، وتحميل الاطراف اللبنانية وغير اللبنانية مسؤولية تنفيذ هذا القرار ، جاء ملائما لطبيعة الاحداث الاخيرة التي شهدتها بيروت والتي كانت بالفعل تستدعي مثل هذا القرار العاجل لوقف التدهور وحقن الدماء وايقاف عمليات الهدم والتخريب التي طالت كل مرافق الحياة في هذه العاصمة العربية .

لكن هذا القرار جاء بمثابة (الاسعاف الاولي) اذا صح التعبير للجرح اللبناني ، ذلك ان علاج الجسد اللبناني الذي اثخن بجروح التدخل الخارجي بشؤونه ودخول اسلحة سورية جديدة الى ساحة المواجهات العسكرية ، والاقتتال الدامي بين الفرقاء اللبنانيين ، يستدعي فتح الملف السياسي للازمة اللبنانية بجراة وصراحة وقوة ، وتسمية الاشياء باسمائها .

فالقاصي والداني صار يعرف اليوم ان سبب العلة وبيت الداء في الازمة اللبنانية ، هو وجود القوات الصهيونية ورديفتها قوات حافظ اسد على ارضه ، وتدخل هذه القوات في شؤون هذا البلد . كما ان سبب العلة هو قيام القوات السورية بارهاب وقمع الارادة الوطنية اللبنانية وقمع كل صوت حر يطالب باستعادة لبنان لحريته وارادته المستقلة وجلاء القوات غير اللبنانية عن اراضيه .

وبغير العلاج الناجع المتمثل باتخاذ قرار عربي ملزم يقضي باخراج القوات السورية من لبنان ، وبغير العمل العربي المكثف لتحميل المجتمع الدولي مسؤوليته في ارغام العدو الصهيوني على اخراج قواته الغازية من لبنان ، فان كل الحلول الانية ستبقى (اسعافات اولية) دون مستوى الطموح ، وستبقى اسباب العلة قائمة وسيبقى هذا البلد ينزف دما عربيا طالما بقيت السكين السورية في قلبه ، والسكين الصهيونية في خاصرته والسكين الفارسية في عنقه .

● حنا ●

الرفيق صدام حسين في عيني القائد المؤسس

بشارة واعدة للبعثيين ولشعب العراق وانموذج للعقل العربي الحديث

استطاع الرفيق صدام حسين ان يخلق الشروط المطورة للحزب لرفعه الى مستوى نوعي جديد من الوعي والتربية والانجاز العلمي

● ماتم خلال الحرب عظيم وتاريخي .. ولايقدم عليه الا قائد تاريخي ● قيادة صدام حسين .. ظاهرة قومية مبعث تفاؤل وثقة



اعداد وكتابة : جاسم محمد حسن

المسافات التي فصلت الامة عن حقيقة كينونتها ، ووضعتها مرحليا في دائرة الاحلام البعيدة والمستحيلة وعزلتها عما تستحق من وجود وقيادة تغيب الان وتتوارى الى الخلف لتصبح تاريخاً قديما ..

واصحاب الاهداف التاريخية يدركون اكثر من غيرهم مستلزمات نقل هذه الاهداف الى الواقع . لهذا فان مكانة القائد التاريخي صدام حسين في عيون وعقل القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق هي المكانة التي تستحقها المعجزة والمحبة .. لان صدام حسين بالنسبة للقائد المؤسس هو البعث والقه الذي انتقل من حيز الاهداف المشروعة الى الواقع المشرق وهو جدارة المبادىء في قيادة الامة ، وما احتاجته الرسالة الخالدة لكي تنطلق من قلعة الثورة العربية التي بناها القائد صدام حسين الى رحاب الامة ارضاً وشعباً ..

ومن قرأ وسمع للقائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق يعرف جيدا كيف يختار مفردته بدقة لاتضاهى لتعبر عن الحالة ومكونتها بكل فيض المشاعر والاحاسيس مع شمولية التحليل والتشخيص ..

ويقول القائد المؤسس في حوار صحفي مع الرفيق حميد سعيد رئيس تحرير جريدة الثورة في ١٦ تموز عام ١٩٨٣ بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة (في كلامي عن الرفيق صدام لا اطلق احكاما عامة بل اصف واحلل حالة خاصة تتعلق بالشخص والحزب) ..

ان قراءة متمعنة ومستفيضة في خطب واحاديث القائد المؤسس عن شخصية والدور الريادي للقائد صدام حسين واثرها في حياة الامة في تاريخها المعاصر تجعلنا نقف بكل انبهار ودهشة امام وصف علاقة العقل والضمير والقلب التي تربط بين مؤسس البعث ، وبين الق البعث صدام حسين .. وايضا امام القائد الانموذج للانسان العربي كما حلم به وتمناه كل ثوار الامة منذ ان بدأت قدرها في الصراع من اجل وجودها وكرامتها وضرورة بعث رسالتها الحضارية ..

من هذا الفهم والمنطلق والحقيقة ، كان السؤال الذي يفرض نفسه على الاذهان في اي لقاء مع القائد المؤسس حاضراً في حواره مع الرفيق حميد سعيد ..

صدفة ، ام ضرورة .. قيادة صدام حسين في هذه المرحلة الاخطر من تاريخ الامة ؟

يجيب القائد المؤسس (من الواضح ان الحزب وبعد النكبتين اللتين مني بهما في ردتي تشرين وشباط ، كان يشكو من فراغ قيادي كبير ، وقد لاحظت صفات الرفيق صدام حسين القيادية في المؤتمر القطري في ايلول عام ١٩٦٣ ، اذ كنت اراه لاول مرة ، وسمعته يوجه النقد الصارم للقيادة القطرية في ذلك الحين وبعد سقوط ثورة رمضان استدعته القيادة القومية لدمشق لتكليفه باعادة تنظيم الحزب بالعراق) ..

ويضيف الاستاذ ميشيل عفلق (لقد برهن الرفيق صدام حسين انه استوعب دروس النكسات الحزبية واختط اسلوبا في العمل يعيد للحزب تماسكه وقوته وطموحه ، وبما ان الحزب هو حزب البعث ، اي حزب الثورة العربية ، حزب الوحدة ، فكان من الطبيعي ايضا ، ان تكون الهموم القومية قد انعكست على تفكير الرفيق صدام حسين وتجربته الحزبية . ويكفي ان نشير الى ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز حدثت بعد هزيمة حزيران وجرح الهزيمة لم يزل حاراً . وفي هذا دروس بليغة لمن كان مثله مؤهلا في الوعي والارادة ليهيىء نفسه للدور القيادي القومي حيث ترك غياب عبدالناصر فراغاً كبيراً ..

فالموقع الحزبي والموقع القومي كانا يستدعيان ظهور قائد يسد ذلك الفراغ) ..

وفي خطابه بذكرى تاسيس الحزب عام ١٩٨٦ يزيد القائد المؤسس في تناوله لضرورة القائد صدام حسين في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية بقوله ..

(في الفترات الحرجة من خلال المعاناة ودروس التجارب الاليمة ، يصعد من ضمير الامة ، مايشبه النداء ، يشير الى الحاجات العميقة والصفات المفتقدة ، يستجيب له الافراد المؤهلون من ابنائها ، فتاخذ حياتهم مسارا واضحا ، يغتني ويتعزز بالتفاعل مع ظروف الامة وضمير الشعب ..

وقد كان حظ الامة العربية ، ومن مفاخر حزبنا ، ان برز من بين صفوفه احد هؤلاء المؤهلين ، توافرت له مؤهلات قيادته من المستوى التاريخي ، واجتمعت في شخصه خلاصة الصفات الفذة للامة التي ينتمي اليها ، والشعب العريق الذي انجبه ، اضافة الى روح نهضوية اصيلة شعت منه على كل فرد من افراد هذا الشعب ، ذلك هو الرفيق العزيز صدام حسين باني نهضة العراق ، ورمز صموده وانتصاره ، الذي استطاع ان يفجر طاقات الشعب من خلال علاقة تاريخية فريدة اقامها معه ، طرفاها الاخلاص والحب اخلاص القائد وحب الشعب ، فجسد بذلك مبادىء الحزب ، وعمق تطلعات الشعب وطموحاته ، كما جسد الايمان باصالة الامة وقدرتها على الصمود والنهوض والانبعاث ..

انه من ذلك النوع النادر بين القلة من القادة الافذاذ لانه وضع مواهبه وقدراته في انسجام وتطابق مع المبادىء ومع مصلحة الشعب وقيم الامة واتجاه المستقبل واعد لمشروعه النهضوي مستلزمات النجاح المؤكد بجهد وصبر وحكمة . فلبى حاجة ملحة في الامة الى دخول مرحلة متقدمة ، سمتها المميزة التحكم بالظروف وانتزاع النصر بالارادة الصلبة والاعداد المحكم ..

انه هدية البعث الى العراق ، وهدية العراق الى الامة فله منا كل الحب ، وكل التقدير والاعتزاز في هذه المناسبة الغالية على قلوب البعثيين) ..

اذاً الظاهرة القيادية لصدام حسين كانت ضرورة بعثية وقومية في ان واحد ..

بعثية ، لانها ولدت وترعرت وحملت هذه الخصوصية من نضال الحزب من اجل امة عربية موحدة متحررة كريمة في حياتها ، ويقول القائد المؤسس (الانجاز الاكبر في مقاييسنا البعثية هو بناء الانسان في جو النضال والنهوض وتفجر طاقات الشعب وعندما تنشأ علاقة الحب بين قائد وشعب دون ان ينتج عنها بالضرورة بناء للانسان . ولانسان جديد ولكن في هذه الحالة الخاصة ، القائد بعثي وله شخصية متميزة فهو يحمل خصوصية البعث ، الصدق ، الصلة القوية بالامة وتاريخها وبالشعب وتطلعاته ، الصلة الوجدانية ، المحبة ، الاعتزاز ، الاستعداد لاعلى درجات التضحية في سبيل الامة وقيمها واهدافها الكبرى ، المعاناة من تامر الاعداء الكثر على الامة وثورتها ونهضتها وحقوقها المشروعة ، المعاناة من الظلم والافتراء والتجني الذي لحق بالبعث على امتداد مسيرته النضالية الطويلة لاضطلاعه بالدور التاريخي في حمل رسالة الامة خلاصة هذه التجربة ومالتهمه من دروس وعبر تؤدي الى التفكير الناضج والتصرف المتزن والحساب الدقيق والشعور الحاد بالمسؤولية واعتقد ان الرفيق صدام حسين اعطى البراهين على تميز القائد البعثي عن غيره) ..

خصوصية القائد البعثية كان لابد ان تنعكس على تجربة الحزب وهو يقود الدولة والمجتمع ، خاصة بعد سلسلة من الاخفاقات وهذا ماشخصه الاستاذ ميشيل عفلق في خطابه القومي التاريخي العام الماضي بمناسبة ذكرى ميلاد البعث في السابع من نيسان حيث قال (ان تجربة الحزب في العراق قد تميزت منذ بدايتها بعنصر جديد كان مفاجأة سارة وبشارة واعدة للبعثيين ولشعب العراق ، هو عنصر الصفات القيادية الفذة والتفوق الواضح الذي اتسم به الرفيق صدام حسين ، والتي كان للحزب ولنضاله ولتجربته الغنية الملهمة دوره الاساسي في توفير الشروط الموضوعية الضرورية لتنميتها وتطوير وتفجير طاقاتها المبدعة كما

● تعاملي مع ظاهرة الرفيق صدام حسين القيادية .. تعامل الاحترام والحب

استطاع الرفيق صدام حسين ان يخلق الشروط المطورة للحزب لرفعه الى مستوى نوعي جديد من الوعي والتربية والانجاز العملي ، وتمثل دوره التاريخي في استنفار كل طاقات الشعب واطلاقها . وفي ايقاظ استعداداته العميقة للتقدم والتفوق ، وفي تجسيد القدوة للشعب بقيادته الشجاعة وفي التجاوب الشعبي الشامل الذي جاء حصيلة التفاعل الخلاق والمشاركة في البطولة ، انها حالة جديدة من ابرز ملامحها ان يكون على رأس الدولة مناضل محتفظ بصفاء الروح النضالية مثلما هو متميز بالوضوح الفكري وبالعمق القائد المناضل البعثي الضرورة ، لايتوقف حضوره عند حالة معينة او ظرف مكاني محدد ، بل ينير كل الزوايا التي يعمل ويتواجد فيها ، وتنعكس شخصيته القيادية على فريق عمله وعلى علاقاته الانسانية مع المناضلين من رفاقه وابناء شعبه) ..

والظاهرة القيادية لصدام حسين لم تقتصر على مجال او اختصاص معين بل كانت شمولية في التصرف والتاثير انطلاقا من الشخصية الفذة في الحضور ، والممارسة الذكية ، والى اغناء روافد الحياة بمجملها ، وبهذا الصدد يقول الاستاذ ميشيل عفلق وهو يتناول الظاهرة القيادية لصدام حسين (كان شعوري دوما ازاء ظاهرة الرفيق صدام حسين القيادية هو شعور الاعجاب والفخر والسعادة الاعجاب بشخصيته الفذة ، الفخر بكونه عربيا ، السعادة بكونه بعثيا ..

اكبرت فيه دائما الشخصية الشجاعة الراسخة كالطود تلهم الثقة في احرج الظروف واصعب الملمات ، كما اعجبت بذكائه الحاد النافذ الذي يستبق الاحداث والذي كان يزداد تالقا مع ممارسة السلطة وظروفها المعقدة ، ولكنه الذكاء البعثي الذي يختلف عن ذكاء الحكام البارعين ، بالجد والصدق والاتصال المباشر بالمبادىء والاهداف الكبرى والقيم الاساسية) ..

ويؤكد مؤسس البعث ان الرفيق صدام حسين كان ومازال ظاهرة قيادية احتلت مكانتها وفق الظروف الزمانية والمكانية في حياة العراق والامة العربية سواء في فترة النضال السلبي او عند قيادته للحزب والدولة ويقول في خطابه في عام ١٩٨٥ ..

(على ارض هذه التجربة النضالية الخصبة وفي مناخها القومي الثوري حيث توافرت واجتمعت فضائل تنظيمية وخلقية متميزة .. برز القائد التاريخي ليجمع الى تلك الفضائل الموضوعية الاستعدادات الشخصية النادرة .. والتربية العربية الاصيلة والطموح البطولي والاقتدار العالي وليجسد قيم البعث الروحية والفكرية والخلقية تجسيداً حياً وبمستوى تاريخي ..

هذا القائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين قد برز خلال المراحل الثلاث لمسيرة الحزب في العراق مناضلا بعثيا وقائداً حزبيا قبل الثورة .. ثم قائداً بعثيا للدولة ولنهضة العراق الحديث .. وتالق في مرحلة الحرب قائداً للحزب والدولة وللمجتمع ليدافع عن نهضة قاد بناءها وعن وطن حقق له الانتصار فانقذ العراق ودفع خطراً كبيراً عن المصير العربي كله) ..

ويشير الاستاذ ميشيل عفلق الى هذه الحقيقة في اكثر من مناسبة ففي عام ١٩٨٣ قال في خطابه في ذكرى التاسيس وهو يتناول الثورات والاحداث العربية وما استطاعت ثورة الحزب في العراق ان تنقل الامة الى مرحلة متقدمة في نهضتها ونضالها قال (الفضل الجامع والموحد للفضائل قد تبلور في الدور التاريخي البطولي المبدع الذي استطاع من خلاله الرفيق القائد صدام حسين ان ينقل العراق والبعث الى مستوى الانجاز التاريخي) ..

ويضيف في ذات الخطاب القومي (لقد تجمعت في شخص الرفيق صدام حسين شروط القيادة النادرة التي استطاعت في ظل الظروف القيادية النادرة ان تفتح نوافذ الضياء والامل والثقة بمستقبل عظيم للعراق وللامة العربية ، فهذا اليوم في عقل وضمير وقلب كل مناضل صادق على ارض الوطن العربي ، لانه يجسد عظمة العراق والامة) ..

ويعود القائد المؤسس في عام ١٩٨٧ حيث يؤكد في خطابه السنوي بذكرى ميلاد الحزب ان كل عوامل التقدم ماكانت لتحقق غاية اهدافها لولا اقترانها بالظاهرة القيادية للرفيق صدام حسين . بل انها وفي مجملها غرس وثمرة قيادة صدام حسين وعن ذلك يقول :

(لقد نقلت ثورة الحزب في العراق هذا القطر المناضل من الحالة التقليدية التي كانت سائدة فيه الى الحالة النهضوية الجديدة المتميزة التي جعلت منه قوة مستقبلية رائدة في العمل القومي . فالعوامل التي تجسد حالة النهوض قد تحققت فيه وبترابط وتكامل نادرين وبقيادة حزب متميز بمستوى نضاليته وجديته وقيادة متفردة في كفاءتها الفكرية وقدراتها التنظيمية وحكمتها العملية وصلتها الحميمة بالشعب ونظرتها الحضارية وممارستها البطولية .. هي قيادة الرفيق صدام حسين) ..

وكما كان القائد صدام حسين ضرورة بعثية ، كان لابد ان يكون ضرورة قومية فالبعث هو مشروع الامة القومي باهدافه ورسالته ، لذا فقد كان من الطبيعي والمنطقي ان ينفذ اشعاع ظاهرته القيادية نحو الحياة العربية المعاصرة ويمتد من المحيط الى الخليج ليعلن مخاض حركة نهوض شامل وعميق نحو تحرر الانسان العربي في عقله ومواهبه وشخصيته كلها ..

وجاءت الحرب العدوانية الايرانية او بمعنى ادق الهجمة الخمينية الظلامية على الامة العربية ، والمصمم عليها سلفا بانها النقيض (الموضوعي) للفكر القومي والانساني الذي تتميز فيه قيادة صدام حسين وحركة البعث العربي .. جاءت لتؤكد ان الامة العربية ، بل بطاقات رئيسة لقطر واحد وتفاعل صميمي من الامة يمكنها ان تحقق النصر فيما لوتوفرت لها القيادة الفذة المقتدرة والتي تجسدت في معركة العراق بقيادة صدام حسين التي وصفها القائد المؤسس في خطابه القومي في نيسان الحالي بانها (قيادة مقتدرة ظافرة للحرب) قدم من خلالها الرفيق القائد صدام حسين (ومازال يقدم في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الامة ، انموذجا للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية ، وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي ، كما يقدم انموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها ، والقدرة على استخلاص دروس التجارب النضالية الحزبية والقومية لبناء التجربة المتفوقة وانموذجا للعلاقة الصميمية بين القائد والشعب ، وللانتماء العميق الى الامة وتاريخها متسلحا بارادة نادرة لايمتلكها الا القادة التاريخيون) ..

وكان القائد المؤسس قد شخص هذه الحقيقة الموضوعية والتاريخية في بدايات العدوان الايراني على العراق والامة العربية حيث قال على سبيل المثال لا الحصر في خطابه بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب عام ١٩٨٢ (فالعنصر القيادي الفذ في شخصية الرفيق صدام حسين كان الشيء الجديد والعامل الحاسم في وحدة الشعب واندفاعه وفي تحقيق النصر وادامة روحه ، وكان المفاجأة الرائعة لشعب العراق وجماهير الامة العربية التي ترى في ما تحقق في العراق الصورة الصادقة للحياة العربية كما تحفظها ذاكرتها القومية عن الماضي المجيد وكما تطمح اليها في العصر الحديث) ..

ومع اشتداد الهجمة الايرانية الشرسة ومايقابلها من عنفوان في الرد والصمود العراقي يعيد القائد المؤسس تاكيد ايمانه العميق بحتمية النصر بقيادة الرفيق صدام حسين وفي خطابه عام ١٩٨٤ قال (ان ابرز ما في هذا الصمود من معان ودلالات انبعاثية يتجسد في ثورة العراق وفي تجربته الصاعدة وفي معركته البطولية الخارقة ، وفي قيادته الشجاعة الحكيمة ، وفي قائده البطل القومي صدام حسين) ..

وفي موقع اخر من الخطاب يقول ايضا (فالارادة التاريخية الواعية للرفيق القائد صدام حسين المستوعبة بعمق لطاقات الشعب ومتطلبات تفجيرها قد جعلت العراق في حالة صعود متواصل بالرغم من كل التحديات التي واجهتها ثورته خلال الستة عشر عاما ، وبخاصة في سنوات الحرب الاخيرة ، فهذه التجربة الثورية تتقدم بثبات وبشكل غير قابل للرجوع لان هذه الارادة التاريخية الواعية التي تميز بها الرفيق صدام اقترنت دائما في كل معارك البناء والحرب بالتصميم القوي على النصر) ..

ويضيف القائد المؤسس في حواره مع رئيس تحرير جريدة الثورة (ان ماتم خلال هذه الحرب عظيم وتاريخي ولايقدم عليه الا قائد تاريخي وشعب عظيم الطاقات ، عظيم التراث الروحي والحضاري ..) ..

ويؤكد ايضا (لو لم يكن القائد اكثر من انه حمى العراق من الهجمة التترية المخربة لكان ذلك عملا تاريخيا ، لانه يكون بذلك قد ابقى العراق بكامل ارضه وسيادته وعروبته سالما من الاذى ، مستعدا للمشاركة في اعباء المصير العربي فكيف والامر لم يقتصر على الصمود واتقاء الشر بل تعداه الى تحقيق انتصارات باهرة وانجازات عظيمة في كل مجال وعلى كل صعيد اي انه يقدم الى الامة العربية بالاضافة الى سلامة الارض والسيادة والعروبة ، نهضة شاملة فذة ستكون ملهما وحافزا ورصيدا للامة في بناء حاضرها ومستقبلها) ..

ويلخص الاستاذ ميشيل عفلق ضرورة القائد صدام حسين البعثية والقومية بالقول (كيف نشأ البعث ؟ من اكتشاف بضع حقائق بسيطة واساسية ، او قل من ملامسة الواقع الحي ملامسة جديدة صافية بريئة متحررة ، وهذا ماوجدته عند الرفيق صدام حسين منذ ان توطدت بيننا العلاقة الفكرية بعد عام ١٩٧٦ بتعرفي عنده على الفكر المبدع والتجربة الشخصية الاصيلة ، وشعرت بتفاؤل شديد بمستقبل الحزب وباطمئنان على فكر الحزب الاصلي ، اذ ان الوفاء لهذا الفكر لايكون بالتكرار والتقليد ، بل بالخلق والابداع ..

واذا اخذنا الظاهرة القيادية للرفيق صدام حسين كظاهرة شخصية ، اي كيف نشأت هذه الشخصية الفذة منذ الطفولة ، وفي شروط الريف العراقي القاسية ، ثم نمت وتطورت وبرزت مواهبها حتى وصلت الى هذا الحد نادر المثال من حيث النضج ، فان ذلك يبعث الامل ويعزز الثقة بشعبنا وقواه الكامنة وسجاياه الاصيلة التي تنجب افرادا من هذا النوع المتفوق ..

ويواصل القائد المؤسس حديثه (واذا اخذناها كظاهرة قومية ، فهي كذلك مبعث تفاؤل وثقة ويقظة امتنا العربية وتصميمها على شق طريق التحرر والنهضة ، اذ لايفصل اكثر من عشرين عاما بين ظهور عبدالناصر وظهور صدام حسين ، والمغزى من ذلك ان الجو القومي العربي يزداد توترا واصرارا على مواجهة التحديات المصيرية ويحرض ويلهم الافراد الموهوبين ان يجسدوا ارادة الامة ونعتقد ان الصورة التي يعطيها الرفيق صدام حسين عن تجسيد هذه الارادة تشكل تقدما محسوسا في الوعي والنضج والتكامل على من سبقه ، وهذا هو الشيء الطبيعي والمنطقي اذا اعتبرنا تجارب الامة العربية النضالية حلقات متصلة ومسيرة واحدة متكاملة) ..

واخيرا .. كيف ينظر القائد المؤسس ويتعامل مع ظاهرة الرفيق صدام القيادية ، وماهي العلاقة الانسانية التي تربط ميشيل عفلق وصدام حسين والمعنى الاخلاقي لها ..

جواب هذا السؤال نجده بوضوح في حديث القائد المؤسس مع الرفيق حميد سعيد فالاستاذ ميشيل عفلق يقول اولا (تعاملي مع ظاهرة الرفيق صدام القيادية تعامل الاحترام والحب فهو دوما بالنسبة لي الاخ والرفيق ، ابو عدي ، الانسان النبيل) ..

ويضيف في موقع اخر (اشعر بتقدير لاحدود له للعلاقة المتميزة التي خصني بها الرفيق العزيز صدام حسين والتي جسدت الوفاء الصادق والخلق الرفيع في التعامل الرفاقي والانساني ولاعجب فهو قائد تاريخي يتصرف ويتعامل بالمقاييس التاريخية ويرسي قواعد السلوك للاجيال القادمة وانني اشعر بسعادة عميقة عندما اتصور مستقبل الحزب وقد ترسخت فيه هذه الاخلاقية وانفتحت امامه قلوب الجماهير العربية في مختلف اقطارها واطمانت الى تحقيق مستوى جديد من التعامل الانساني على ارض العرب ..

نعم ان موقف البعث مني والرفيق صدام حسين بخاصة وبشكل مميز ، هو موقف الوفاء باجمل معانيه) ..

لقد قدم الرفيق صدام حسين من خلال مسيرة النهوض في العراق ومن خلال قيادته المقتدرة الظافرة للحرب ومازال يقدم في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الامة إنموذجاً للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي ، كما يقدم إنموذجاً للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها ، وللقدرة على استخلاص دروس التجارب النضالية الحزبية والقومية لبناء التجربة المتفوقة ، وإنموذجاً للعلاقة الصميمية بين القائد والشعب ، وللانتماء العميق الى الامة وتاريخها ، متسلحا بإرادة نادرة لايمتلكها الا القادة التاريخيون ..

القائد المؤسس
الرفيق ميشيل عفلق
١٩٨٩/٧/٦

في عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين

فكر نير .. وتطبيق مبدع

سعد قاسم حمودي

نظرية العمل ..

يمكن تعريف نظرية العمل بأنها وضع المبادىء والافكار موضع التطبيق ، وبمعنى اخر هي اطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق مترابط ، وبناء النظرية يعتمد على جهد عقلي يتميز بالشمولية والتعمق في الحقائق الجزئية ليضعها في صيغة كل موحد ..

وحول جدلية العلاقة بين الفكر والواقع ، تحدث الرفيق القائد صدام حسين قائلا : ان الواقع اليومي يتضمن فكرا ، والفكر يتقدم على واقع الحركة اليومية في المجتمع بالتصور وهو بحاجة اليه كي يلامس ارض الواقع لاغراض التطبيق ..

ويضيف : لابد ان يكون تصورنا دقيقا في ان التجربة في التطبيق انما هي تجربة في ظل الافكار وفي خدمة الافكار ، والتجربة والتطبيق هما وعاء تنضح منه افكار مضافة حسب مقتضيات الحال ، كيما تغني وتطور الفكر المركزي ..

خصوصية التجربة البعثية

ان التجربة الثورية التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ انبثاق ثورته الكبرى في ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، تتسم بالخصوصية والتفرد ، من حيث منطلقاتها الفكرية المستمدة من عقيدة البعث الوحدوية الاشتراكية الديمقراطية ، ومن خلال نحت صيغ تطبيقية خاصة بها ..

ذلك ان قيادة الحزب عندما استلمت السلطة الثورية في العراق لم تعتمد على تراث عملي سابق ، بل وجدت نفسها مطالبة بان تترجم افكار الحزب الى مفردات حية في الواقع المعاش ، وفي كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..

- وفي هذا الصدد يقول الرفيق المناضل صدام حسين :

(في اواخر عام ١٩٧٣ او بداية عام ١٩٧٤ ، بدأت الثورة تطرح معضلات ذات طبيعة فكرية ، لابد من معالجتها ، ووصلت الى قناعة انه لابد ان تكون المعالجة الفكرية من الناس الذين يقودون الحالة بصورة مباشرة وتمكينهم هذه القيادة المباشرة من التفاعل العميق مع كل مفردات الحياة التي تتطلب الاجابة عليها سواء في صيغة حل المعضلات او في صيغة استقراء المستقبل بخطوط مسبقة اي مهيأة بمفرداتها لاعطاء سياقات للفعل بما لايضع الثورة والمسيرة امام مفاجآت او يجعل الثورة تسير بدون برامج شمولية وتفصيلية ، وعلى هذا الاساس بدأ تفكيرنا ومعاناتنا تأخذ واجب الاجابة على القضايا الفكرية المركزية وعندما يطرح الانسان على نفسه ، وهو يأكل او يشرب او يغتسل او ينام معضلات او استشرافا للمستقبل او استقراء له ، يبدأ بالتحليل والتأمل وملاحقة الظواهر من حوله واخضاعها للربط المتفاعل وليس الربط المجزأ والآلي فبدأنا نعالج هذه المعضلات ذات الطابع الفكري بجرأة وبدون تردد ..

ومن هنا يمكن اطلاق وصف ثورة الطريق الجديد على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، انطلاقا من طريق العروبة الخاص كموقف حضاري شامل ، ورسالة قيمية جديدة ..

ان خصوصية الفكر والتجربة البعثية ، لاتعني الانغلاق او التقوقع بل هي تجربة ثورية متفتحة على الفكر والتجارب الانسانية الاخرى في العالم تؤثر وتتأثر بها ، في ضوء حاجات الامة وعراقة تاريخها الحضاري) ..

ويشير الرفيق القائد صدام حسين الى هذه المسألة بوضوح ودقة قائلا : (ان تجربتنا لن تستنسخ عن غيرها قطعا لا في الفكر ولا في التطبيق ولكننا في الوقت نفسه يجب ان نتعامل مع الفكر الانساني الثوري بثقة وكفاءة بصيغة الاخذ والعطاء من موقعنا المحصن بخصوصية المبادىء التي تخدم واقعنا الوطني والقومي ، كما اننا يجب ان لانكون معزولين عن الفكر الانساني الثوري والاشتراكي فنتصور ان كل ماورد في الفكر الانساني في هذا الميدان بعيد عن ان يخدم جانبا من تجربتنا في عملية التفاعل المطلوبة وليس بصيغة النقل الآلي وان يخدم مسيرتنا الوطنية والقومية رغم خصوصيتها) ..

فكر القائد صدام حسين

جسدت مسيرة الثورة خلال سنواتها الماضية ، ليس فقط القدرة القيادية الفذة للرفيق صدام حسين ، وانما هو بحق مهندس نظرية العمل البعثية وصانع معالمها الواضحة وحلقاتها المفتوحة ..

ففكر المناضل صدام حسين كان على الدوام فكراً خلاقاً وحيوياً ، وتحليلاته عميقة واستنتاجاته تتسم ببعد النظر والشمول ، واستشرافه للتطور المستقبلي يتصف بانه ستراتيجي ، يمتلك زمام المبادرة ويضع البدائل ويحسب كل الاحتمالات والتوقعات ، ولايقبل بالتقليدي او السهل من الصيغ والاراء بل يفتش عن الجديد وغير المطروق من السبل الكفيلة ببلوغ الهدف باقصر الطرق واقل التضحيات ..

وهكذا بنى الرفيق القائد صدام حسين تجربة بعثية متميزة في القطر العراقي ، ذات منهج قومي تحرري ديمقراطي تقدمي استقلالي فلقد وضع المفكر صدام حسين عصارة فكره ، ووظف كل خبرته النضالية وتجربته الثرة في قيادة الحزب ودولة الثورة ، لاغناء مبادىء البعث العربي الاشتراكي وجعل تجربته الثورية نموذجا مشعا في خدمة الامة العربية حاضرا ومستقبلا ..

ان الاضافات النوعية التي قدمها القائد الفذ صدام حسين كثيرة ومتنوعة وبارزة ، سواء في الحرب او السلم ، في ميادين الفكر والسياسة مثلما في الاقتصاد والاجتماع والثقافة ..

تطبيقات مبدعة للفكر البعثي

اقام القائد صدام حسين علاقة انسانية صميمة مع شعبه ، زائرا ومستقبلا ومتفقدا للجماهير في مواقع العمل والانتاج ، في البيت والمزرعة والدائرة .. فالكل يحب صدام حسين ويرى فيه اباً ورفيقاً واخاً وابناً باراً .. هو ناصر الضعيف وحامي المظلوم ، عادل حازم لاتأخذه في الحق لومة لائم . ولايفرق امام القانون بين مواطن واخر ، او قريب او بعيد ..

● ولقد ارسى المناضل صدام حسين تقاليد فريدة واحيا تراث العرب والاسلام ، حيث فتح ابوابه للمواطنين يسمع شكاواهم ويحل معضلاتهم بحنو بالغ ، كما اتاح لهم الاتصال به هاتفيا في اية مسألة عامة او خاصة ..

● وقد وضع القائد امين سر القطر ، مسافة بينه وبين السلطة ، حرص فيها على التمييز بين موقع الحاكم التقليدي ، وبين القائد الخادم للشعب ، ودعا رفاقه الى نقل تقاليد الحزب الى الدولة وليس العكس .. كما نبههم مرارا الى مغريات السلطة وسلبياتها مشددا على تحصين المناضلين فكريا وماديا بما يحفظ لهم دورهم الطليعي ، وتضحيتهم الطوعية لخدمة الشعب ورفع مستواه ..

● ان التركة الثقيلة من المشاكل التي ورثتها ثورة تموز في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، احتلت اهتماماً خاصاً وحيزاً بارزاً من الجهد الفكري للمعلم القائد صدام حسين ، وفي الصدارة منها مسألة الوحدة الوطنية افقياً وعمودياً ، وسبل تعزيزها وتطويرها .. فمنذ الايام الاولى لانتصار ثورة البعث ، عملت قيادة الحزب على خلق اجواء سياسية صحية ، وطي صفحة الصراعات الدموية الحادة التي طبعت مرحلة مابعد عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٨ والتي مزقت الروابط النضالية بين الاحزاب والقوى السياسية في القطر ..

وقد سارعت القيادة المناضلة الى اطلاق سراح جميع المسجونين والمعتقلين السياسيين واعادتهم الى اعمالهم ووظائفهم ، وبدأت حواراً واسعاً مع مختلف الاتجاهات السياسية لاقامة ائتلاف سياسي واسع ، برز لاحقاً في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في ١٦ تموز ١٩٧٣ التي ضمنت استقلالا فكريا وسياسيا وتنظيمياً للقوى المنضوية تحت لواء الجبهة مع اعتراف بالدور المتميز للبعث ، وعلى اساس برنامج عمل مشترك يغطي المرحلة الوطنية والديمقراطية للثورة ..

● وقد سبق ذلك اعلان بيان ١١ اذار ١٩٧٠ الذي وضع أسس الحل السلمي الديمقراطي للمسألة الكردية وفق المنظور الانساني التقدمي لمبادىء البعث العربي الاشتراكي .. اعقبه اقرار بالحقوق الثقافية والقومية للتركمان والناطقين بالسريانية ، وضمان كامل لكل الديانات والمذاهب والطوائف بممارسة شعائرها بحرية تامة دون تدخل من الدولة ، مما ساعد على ازدهار حرية العبادة لكل المؤمنين بالله ورسله وكتبه ، ذلك لان القائد صدام حسين يقول : لسنا حياديين بين الايمان والالحاد بل نحن مؤمنون ، ولكننا لانقبل بتسييس الدين تجنبا لشرذمة الشعب ، مع الحفاظ على جوهر الدين في تشريعاتنا وتدابيرنا المختلفة ، دون انزلاق لمهاوي التعصب والطائفية والتزمت كما حذر من الشعوبية الهدامة وكشف طبيعة الحركات السياسية الدينية والحركات المغطاة بغطاء الدين ..

● ويرى الرفيق القائد في الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع .. وقد وصف عصرنا بانه عصر تقدم الديمقراطية وانتشارها في العالم ..

وقال سيادته : ان الممارسة الديمقراطية تشكل منطلقا مبدئياً يعبر عن نهج الحزب الثابت وتصوراته العقائدية التي تأخذ مميزاتها الاساسية من خصوصية الفكر البعثي ..

ـ ويؤكد القائد صدام حسين على احترام الانسان وصون كرامته ، كونه قيمة عليا من بين القيم العليا الاخرى .. مثلما هو هدف الثورة واداتها ..

ان الديمقراطية الشعبية التي آمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي ، الشاملة للسياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ، الرافضة للمنهجين الراسمالي والشيوعي حيث يطغى الفرد على المجموع ، وتحكم القلة باسم دكتاتورية البروليتاريا ، قد وجدت صيغاً تطبيقية مختلفة وممارسات ديمقراطية حرصت على تحقيق التوازن والتدرج مع مستوى نضوج الجماهير واتساع وعيها ومع التطبيقات الاشتراكية والتحولات الجذرية في بنية المجتمع وهيكليته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ..

ويمكن ان نذكر الندوات الجماهيرية المفتوحة التي عقدها الرفيق القائد في ساحة الكشافة ، وواصلت عقدها منظمات الحزب تحت شعار (انت تسأل ونحن نجيب) من اجل علاقة اوثق واعمق مع الجماهير في كل مكان ، كذلك قيام مجالس الشعب في العاصمة والمحافظات ، وحرية الصحافة والتنظيم الشعبي والنقابي والمهني وقيام المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وقيام المجلس الوطني عام ١٩٨٠ الذي توج الممارسات الديمقراطية في عراق صدام حسين عبر انتخابات حرة ومباشرة ..

وهناك ايضا تجربة الطالب القدوة كممارسة ديمقراطية تربوية ، والجدار الحر كفرصة يطل منها الشباب على عرض ارائهم وطموحاتهم بحرية تامة ..

وينبغي الاشارة الى ان الرفيق القائد حفظه الله ، شدد على اشاعة وازدهار الديمقراطية في الحياة الداخلية للحزب ، ورسوخ العلاقات الرفاقية بين مناضليه وكوادره ، لكي تشع هذه الممارسة الحزبية على عموم مرافق الدولة والمجتمع ..

● وقد اولى الرئيس القائد اهتماماً واسعاً بالتطبيق الاشتراكي في الصناعة والزراعة وحدد الموقف من النشاط الخاص باتجاه دعمه وتوسيع دوره كرافد مهم في الحياة يرضي طموح الانسان ويحقق الرفاه له وكحافز ذاتي للتطور والابداع بشرط الحيلولة دون الاستغلال والجشع والتأثير على مصدر القرار ..

ان بيان رئاسة ديوان الرئاسة الاخير بشأن تسعير البيض والدجاج والفواكه والخضر ، تعبير عن الحرص في الموازنة بين مصلحة المنتج ومصلحة المستهلك ، وجرة اذن للمحتكرين والطفيليين الذين اساءوا فهم منهج الحزب الاشتراكي ..

ذلك ان النشاط الخاص له دور مكمل للقطاعات الاشتراكية والتعاونية والمختلطة في اطار خطط التنمية القومية ووفق القوانين والتدابير التي تجعله يسهم ايجابيا في دعم الاقتصاد الوطني ..

ولقد قال الرئيس القائد بامكانية تطبيق الاشتراكية في قطر واحد مع ابقاء حلقات النمو والتطور مفتوحة لاستقبال واستيعاب التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي وابقاء رايات النضال القومي والتربية القومية والعمل الوحدوي مرفوعة ايضا ..

● ان كراس (طريقنا خاص في بناء الاشتراكية) يغطي بتفصيل وعمق اراء الرئيس القائد صدام حسين ، وكذلك كتاب (الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي) الذي يؤطر افاق ثورة الاصلاح الاقتصادي والاداري التي قادها الرئيس القائد منذ عام ١٩٨٧ لترشيق اجهزة الدولة ومعالجة الفائضين والقضاء على البطالة المقنعة والعمل على زيادة الانتاجية وتحسين النوعية ورفع وتائر الاداء بالاستخدام الامثل للزمن والطاقات البشرية والمادية ..

● ان عملية اعادة البناء وتجديده التي سبقت تجارب ثورية عالمية اخرى ، وقانون تحويل العمال الى موظفين ، تعبير عن حيوية فكر القائد صدام حسين وجرأته واستيعابه للمتغيرات ومستجدات الحياة ، وممارسة النقد والمراجعة التقويمية العلنية والصريحة للمسيرة في كل تفصيلاتها ومفاصلها الاساسية ، تجسد قدرة الرفيق القائد على ضمان حيوية التجربة الثورية دون الوقوع في كمائن التكلس العقائدي او تصلب الشرايين الذي اصاب كثيرا من التجارب الاشتراكية والثورية في العالم ووضعها امام مأزق فكرية وسياسية حادة فجرت العديد من التناقضات وخلقت ازمة بين تلك القيادات وشعوبها ..

● ان التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب يوثق بدقة دور القائد الضرورة في اعادة بناء الحزب بعد ردة ١٨ تشرين السوداء عام ١٩٦٣ حتى قيادته الثورة صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ وانتفاضة ٣٠ تموز وكل الانجازات العملاقة والتاريخية التي حفلت بها مسيرة سنوات الثورة الماضية كتأميم النفط الخالد في ١ حزيران ١٩٧٢ والبناء الاشتراكي في الصناعة والزراعة والخدمات العامة والصحة والعلاج وقانون مكافحة الامية والتعليم الالزامي والمجاني وقانون الرعاية الاجتماعية ..

● اما ملاحم قادسية صدام المجيدة ضد العدوان الايراني الغادر ، فتمثل سفراً خالداً من المجد المعمد بالدم الطاهر ، المطرز بالشموخ الوطني والقومي حيث تجسدت مقولة الشعب المسلح ، وتوطدت الوحدة الوطنية باجلى معانيها من اقصى الشمال الى ابعد نقطة في الجنوب واتصلت المحليات الامامية باعمق نقطة في الجبهة الداخلية ضمن سمفونية الشهادة والبذل المعطاء . لقد قاد صدام حسين معركة البناء الحضاري بكفاءة عالية مثلما قاد اسطورة النصر في القادسية الثانية باقتدار متميز كانت محصلته سقوط البرنامج الخميني الشرير وهزيمة الفكر الظلامي المتخلف وانتصار الفكر القومي المتحرر والقيم النبيلة والانسانية المتفتحة الخيرة ..

وكما قال الرفيق ميشيل عفلق القائد المؤسس للحزب :

(ان النصر العراقي وليد حالة نهضوية مستقبلية يعيشها العراق منذ تفصل على العشرين عاما ، فهو بطبيعته متجه نحو المستقبل ، المستقبل العربي ، انها حالة بعثية متحدة بامكانيات العراق في اقصى مداها ، توفرت لها قيادة تاريخية هي وليدة المعاناة النضالية والظروف القاسية التي مرت بها الامة ، تمثلت في الرفيق العزيز صدام حسين الذي استطاع بما يمتلكه من وعي وطني وقومي اصيل ومن فكر نير يستوعب معطيات العصر ومتطلباته ان يفجر الطاقات العراقية الفذة ويوجهها لبناء نهضة شاملة في مختلف نواحي الحياة وفق نظرة حضارية متفتحة اخذت كل ابعادها وبرهنت على تفوقها الحاسم في مواجهة العدوان الذي مثل نقيضها) ..

● ولقد اصدر الرئيس القائد صدام حسين اعلانه القومي في الثامن من شباط علم ١٩٨٠ ببنوده الثمانية ، (في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليه من احتمالات خطرة تهدد السيادة والامن القومي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعباً وارضاً وحضارة وتراثاً وتماشياً مع مبادىء حركة عدم الانحياز ، يجد العراق نفسه مدعواً الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقاً لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولاً وتعهداً من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلق احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا) كما ورد في ديباجة الاعلان ..

وقد ركز الاعلان القومي على التضامن العربي ضد كل اشكال العدوان الخارجي والتكامل والتكافل الاقتصادي العربي والتمسك بالاستقلالية الوطنية والقومية ، وعدم الانحياز لاية كتلة او حلف عسكري ونبذ التبعية والهيمنة ورفض العدوان بجميع صوره ، وحل المشكلات الاقليمية عن طريق التفاوض السلمي ، والتعاون والصداقة والاحترام المتكافىء للسيادة الوطنية . ان روح ونص الاعلان القومي جاءت منسجمة تماما مع ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ومع ميثاق الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي .

● ولقد اعتمد عراق القائد صدام حسين منهجا واقعيا ثوريا ومبدئيا ، في تعامل العراق مع الاقطار الشقيقة ، مرتكزا على قاعدة التضامن والتكامل والعمل المشترك في كل الميادين وعلى كل المستويات ، ثنائيا او في اطار مؤسسات الجامعة العربية ، داعما انشطتها وفعالياتها وبخاصة مؤسسة القمة العربية التي حرص على انعقادها بشكل دوري ومنتظم كأفضل محفل لحل الخلافات العابرة وترسيخ التفاهم والحوار الاخوي ، حفاظا على مصالح العروبة العليا في وجه التحديات الداخلية والخارجية .

وشدد القائد صدام حسين على تحريم استخدام السلاح العربي ضد الشقيق مهما كانت الذرائع ، وعد التدخل في شؤون العرب الداخلية آفة يجب الاقلاع عنها نهائيا (وهو ماتم التوقيع عليه من اتفاقيات مع المملكة العربية السعودية خلال زيارة الملك فهد لبغداد ، والتي سيجري تعميمها مع اقطار شقيقة اخرى) .. كما دعا سيادته الى وضع الثروة العربية في خدمة الامة وقضاياها المصيرية وتقدم جماهيرنا ، والا تظل هناك فروقات كبيرة بين قطر وآخر بما يفتح ثغرة في جدار الامن القومي الذي هو كل لايتجزأ ، كما اكد على الثوابت القومية في التعامل واداء الالتزامات الموثقة في ميثاق الجامعة العربية لعام ١٩٤٥ واتفاقية الدفاع المشترك لعام ١٩٥٠ .

● واولى المسألة الاقتصادية اهتماما خاصا حيث اكد سيادته على التكامل الاقتصادي العربي وخاصة في قمة عمان الخاصة .. ويأتي اعلان تأسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن العربية خيارا وحدويا جديدا استفاد من التجارب والمشاريع الوحدوية السابقة لينطلق من بناء القاعدة فالسفوح فقمة الهرم ، ووفق خطوات متزنة غير متسرعة تكفل تحقيق التكامل في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اطار من الرغبة والارادة السياسية المشتركة بين قادة الاقطار الاربعة ، الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح في الوصول الى ارقى صيغ العمل الوحدوي ، المنفتح على قبول اعضاء جدد في المجلس مستقبلا .

ان اجتماع الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي في بغداد وما هيأته من اتفاقيات ووثائق ستعرض على القمة الرباعية القادمة في القاهرة التي ستنعقد في شهر مايس القادم قد ادار عجلة العمل الجاد والحثيث الذي سيدفع بالمجلس الوليد نحو مراحل النمو والازدهار .

وكما قال الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي للقمة الرباعية يوم ١٩٨٩/٢/١٦ :

(ان المحرك الاساس في نضالنا وجهادنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية ، النضال تحقيقا لوحدة العرب) .

● اما فلسطين العربية ، فلم تغب لحظة واحدة عن ضمير القائد صدام حسين ، ولم تحل معركة الدفاع عن العراق دون استمرار الدعم الكامل للثورة والقضية والانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد آلة القمع الوحشي الصهيوني ، لان قضية فلسطين والعراق قضية قومية واحدة والعدو فيها مشترك الا وهو التحالف الخميني الصهيوني الامبريالي .

لقد سارع العراق الى الاعتراف بدولة فلسطين حال اعلانها من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ، واكد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ومقاومة جميع محاولات التدخل في شؤونها او الهيمنة والوصاية عليها او التأثير على قراراتها ، كما فعل النظام السوري .

كما ان حزبنا يؤمن بان النضال من اجل تحرير فلسطين سيبقى مستمرا وباشكال نضالية متنوعة ، تراعي معطيات المرحلة الراهنة دوليا واقليميا ، ذلك ان الصراع العربي الصهيوني صراع حضاري على الوجود ، وتناقض حاسم ومصيري بين القومية العربية والحركة الصهيونية بمحتواها العنصري التوسعي العدواني المتعصب .

● وفي اطار حركة عدم الانحياز جسد المناضل صدام حسين التزام العراق الكامل والصادق بسياسة ومواقف مجموعة الدول غير المنحازة وقدم لها مساعدات مادية جدية لتعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي ، وكان حضور الرئيس القائد لقمة هافانا السادسة عام ١٩٧٩ ، مثلا ساطعا على حضوره الايجابي الفاعل في المناقشات والاتصالات والمقترحات العملية التي تدعم نهج عدم الانحياز وتوسيع دور الحركة بين الكتل الدولية المتصارعة ، بما يعزز سياسة الانفراج والوفاق ، ويبدد غيوم الحرب الباردة بين حلفي وارشو والاطلسي .

● اما في المجال الدولي ، فقد كانت طروحات القائد صدام حسين الى جانب احترام ميثاق الامم المتحدة نصا وروحا ، والتمسك بالقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية ، حيث اكد سيادته على احترام السيادة الوطنية واستقلال الدول وحرمة اراضيها الاقليمية ، وحل المشاكل بالوسائل السلمية وعن طريق التفاوض ، ورفض العدوان بجميع صوره ، ومنع اي شكل من اشكال الهيمنة او التسلط والتدخل في الشؤون الداخلية تحت اية اسباب ، وادانة العنصرية والتمييز والفصل العنصري (الابارتهيد) ، والتنديد بجرائم الانظمة العنصرية الحاكمة في بريتوريا وتل ابيب وطهران ، الذي يشكل تعاونها وخاصة العسكري والنووي ، تهديدا خطيرا لامن العرب والافارقة والبشرية جمعاء .

وقد دعا السيد الرئيس القائد الى اقامة نظام عالمي جديد سياسيا واقتصاديا واعلاميا ، قائم على التعاون والمساواة والعدالة وتبادل المنافع . ومنع النهب الاحتكاري والجشع الاستعماري ، وصولا الى عالم آمن خال من شبح الحروب النووية المدمرة ، واقترح جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي ، وربط مسألة نزع السلاح الكيمياوي بالسلاح النووي وكل اسلحة الفتك والدمار الجماعي .

ان عالم الربع الاخير من القرن العشرين ، ينبغي ان يكون واحة امن ورخاء وسلام لجميع الشعوب ، وان تتوفر الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في كل مكان .

● وبعد فلقد ترجم المفكر صدام حسين ، مبادىء البعث الى مفردات حية وواقع معاش ، وتطبيقات ناجحة في مختلف الميادين ، وسياسات قومية متحررة ، ومواقف صلبة ضد الامبريالية والصهيونية والشعوبية العنصرية وكل قوى الشر والظلام .

● ان احتفالنا بالعيد الثاني والخمسين لميلاد الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ، ينبغي الا يقتصر على مظاهر الفرح والبهجة الغامرة وحسب ، بل يجب ان تكون هذه المناسبة السعيدة والذكرى الميمونة مناسبة جديدة لكي ننهل من ينابيع الفكر الاصيل والمعطاء للرفيق القائد ونتمسك به كدليل عمل ومرشد ينير لنا درب المسيرة الثورية باستمرار لبلوغ اهدافنا النبيلة في الوحدة والحرية والاشتراكية . كل الحب والتقدير للفارس المنصور صدام حسين والف تهنئة للشعب بعيد ميلاد حبيبه القائد بطل النصر ورجل السلام المقتدر .

المصادر :ـ

١ ـ خطاب الرفيق القائد المؤسس بذكرى تأسيس الحزب .
٢ ـ احاديث الرفيق القائد صدام حسين .
٣ ـ الاعلان القومي .
٤ ـ وثائق مجلس التعاون العربي .
٥ ـ كتاب تعريفات ببعض المصطلحات .

هويتنا

سوف عبيد
● شاعر تونسي ●

ان احتفالات العراق بذكرى ميلاد السيد الرئيس صدام حسين تتجاوز المعاني المعهودة والاحاسيس والعواطف فتثير نخوتنا العربية متجسدة كاصدق وانبل واكمل ماتكون عليه هذه الاحتفالات بين قائد عتيد وشعب رشيد وجيش نضيد .

هذه هي نخوتنا العربية تقترن بذكرى عودة الفاو الى اهلها ثم هي تقترن بذكرى ميلاد قائد سفه احلام الفرس ووأد نيلهم جيش العراق وشعب العراق بفضل هذه الخيمة العراقية العربية العظيمة الصامدة انه صدام حسين حلمنا وعنوان هويتنا وطريقنا الامين نحو الوحدة والبناء والتكامل .

فهنيئا لشعب العراق وجيش العراق وطوبى لهم بذكرى ميلاد القائد مع ذكرى عودة الفاو شامخة مكللة بالنصر والزهو والعزة والاباء .

الذكرى العطرة

في ذكرى ميلاد رمز السلام والمحبة السيد الرئيس صدام حسين ، يحق للعراقيين والعرب الشرفاء ان يقابلوا هذه الذكرى العطرة بابيات الدعاء وزغاريد الهدى وترانيم الفدا لانها ترمز الى ميلاد حقيقة عربية جديدة طالما انتظرتها امتنا العربية بعد طوال انين وعويل .

ففي مثل هذا اليوم اطل على عراق الرافدين وجه صدام حسين فحملت لحظة ميلاده السعيد معاني الاحساس بالنصر الدائم الى ان اضحى العراق وطنا شامخا يرفل بالعز والفخر محققا ايات الاعجاز والاعجاب لامة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

ولعل المتنبي شاعر الامة العربية الاول قد لخص شمائل وقيم السيد الرئيس بقوله :

يفنى الكلام ولايحيط بوصفكم
ايحيط مايفنى بما لاينفد

ان ذكرى ميلاد الرئيس القائد تتزامن وانتصارات العراق على اعدائه من طغاة ايران ، وهي تملي على العرب ان يعدوا صدام حسين خيمة عربية كبرى تمتد من تطوان الى تلمسان قدرها انها نبتت على ضفاف الرافدين .

ولعل اعجاز هذه الخيمة الكبرى ان العرب يستظلون بها من هجير تناقضات السقف العربي ذلك انها تستجيب لاشرف وانقى ماكتبه اجدادنا في ماضيهم وتعبر عن طموحات المواطن العربي في الوحدة والبناء وفي اعلاء قيم الحرية والعدالة الانسانية .

واذ تشارك شعب العراق الصامد افراحه العظمى بعيد الميلاد الميمون فاننا في الوقت نفسه نجدد الايمان برسالة امتنا ودورها الحضاري الكبير ذلك ان ميلاد صدام حسين هو احياء لافراح عربية تعم كل مكان حاولت الخمينية بمساعدة الصهيونية ان تضرجها وتنال منها لكن الله يحمي هذه الذكرى وصاحبها من كل دخيل في سبيل ان يبقى العراق عزيزا منيعا وكريما سيدا وان يبقى القائد منصورا صقرا على المعتدين المارقين رافعا لواء النصر هازئا بالسحب والامطار والانواء .

فالى اخوتنا في الرافدين تهانينا الصادقة في هذه الذكرى المجيدة وعاش الرئيس صدام حسين على طول المدى زهوا وإباء وفدا .

عبدالجبار الشريف . تونس

الاستحقاق التاريخي

ناصيف عواد

دأب العراقيون منذ العام ١٩٨٣ ، ومعهم العرب الشرفاء على الاحتفال في الثامن والعشرين من نيسان كل سنة ، بميلاد قائدهم صدام حسين . فهل هي بدعة اخترعوها ليضيفوا بها عيدا الى اعيادهم ، ام انه استحقاق تاريخي عبر عن نفسه بشكل تلقائي تجاوبا مع قيم التاريخ العليا ، ومعاني الوطنية الحقة ؟

لو كان الامر بدعة لقويل بالاستهجان ، ولظل محصورا في نطاق مبتدعيه ، ان لم يخمد ويتوقف . اما وانه تحول من مبادرة جماهيرية عبر بها النجف الاشرف عن اعتزازه بقيادة صدام حسين وتمسكه بها ، وعن رفضه لفتاوى خميني ودعاواه التي استهدفت هذه القيادة ، الى احتفالات تعم الشعب كله . فذلك هو التعبير الصريح عن الاستحقاق التاريخي لصدام حسين ، وعن اصالة هذا الشعب وعمق انتمائه الوطني والقومي .

لقد ادرك العراقيون ، منذ وقت مبكر ، حقيقة الدور الذي يقوم به المناضل صدام حسين في توجيه مسيرة ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز . واكتشفوا خلال هذه المسيرة التي قادها لسنوات ، دون ان يكون في الموقع الاول ، المزايا العديدة التي يتمتع بها فاحبوه واطمأنوا الى قيادته . وعندما انتقل اليه للموقع الاول بالطريقة الحضارية المعروفة ، ازداد حبهم له بمقدار ازدياد معرفتهم به عن كثب عبر زياراته لهم في البيوت والقرى والمدن والمعسكرات ومواقع العمل ، وبمقدار ما وصلت اليه مسيرتهم النهضوية الشاملة التي صممها وقادها من اشراق وقوة ولكنهم لم يفكروا ، انذاك ، مع كل حبهم له ان يحتفلوا بميلاده كما يفعلون الان لان الاستحقاق التاريخي لم يكن قد حان ، ولأن ما كان صدام حسين قد فعله من اجل العراقيين والعرب قبل تعرضهم للعدوان الخميني ، لم يكن على اهميته وعظمته ، قد ارتقى الى مستوى الالتقاء مع الناصع في تاريخ امتنا وتراثها الخالد ، وان كان ممهدا ضروريا لمثل هذا اللقاء . ذلك ان الالتقاء مع مأثر التراث وقيم التاريخ الحية لايتم بالصدفة او بالرغبة المجردة ولا يكون في الرجوع السهل اليسير اليها ، بل في اقتحام المستقبل وفق رؤية حضارية متكاملة مشبعة بروح التراث ومستوعبة لدروس التاريخ . وهذا بالضبط ما فعله القائد صدام حسين طوال السنوات التي سبقت نشوب الحرب من عمر الثورة ، فاستنفر في العراقيين والعرب الشرفاء اقصى ما يمتلكونه من طاقات لصنع المستقبل وانقى ما في نفوسهم من توق لامجاد التاريخ . وهو بالضبط ايضا ، ما اثار اعداء الامة ، فبمقدار التجاوب الجماهيري الواسع الذي حظيت به المسيرة التي قادها المناضل صدام حسين على هدي فكر البعث والنجاح الذي حققته كان تحسب اعداء الامة لها وتآمرهم عليها . وعندما فشلوا في النيل منها بوسائلهم المباشرة ومؤامراتهم التقليدية ، عمدوا الى محاربتها ومحاولة القضاء عليها بما هو من طبيعتها : اعني الاسلام . فالبعث منذ ولادته قرن العروبة بالاسلام وعده روحها الذي تحيا به ، واجدر شيء في حياة الامة وتراثها . ووضع على رأس الشروط الاساسية لنهضة العرب ، استلهام جوهر الاسلام ثورة وحضارة ، فالب عليه الاعداء من كل صوب لانه كشف سر النهضة الحقيقية وتعرض للعديد من المعارك والمؤامرات التي استهدفت فكره ودوره ووجوده ، كانت اخرها الحرب العدوانية التي شنها الخميني بدعم وتشجيع من اعداء الامة كلهم ليس للقضاء عليه فحسب بل لتمزيق الامة والغاء دورها الحضاري وتشويه جوهر الاسلام في آن معا .

من من العرب لايذكر تلك الحملة المركزة والواسعة التي انطلقت من الغرب ، قبيل العدوان الايراني على العراق للحديث عما اسموه بـ «الصحوة الاسلامية» وتزعيم الخميني لها ؟

ومن منهم لايذكر التصريحات والفتاوى التي صدرت عن الخميني واركان نظامه ، قبيل العدوان وفي سنواته الاولى ، ضد القومية العربية ، وضد حزب البعث وضد القائد صدام حسين ؟

- ومن من العرب الغيارى على عروبتهم ، بل على وجودهم واستقلال بلدانهم ، لم يشعر بالخوف على الامة ومستقبلها وعلى سلامة اراضيها ازاء اصرار الخميني على مواصلة عدوانه على العراق ومن خلال ذلك على الامة كلها ؟

ومن منهم لم يشعر بالاعتزاز والاطمئنان لصمود العراقيين وانتزاعهم النصر من عيون الاعداء ، واسقاط مشروعهم الظلامي التوسعي الحاقد ؟

عندما تستهدف الامة بهذا الشكل الخطير في وجودها وتاريخها ومستقبلها ، وفي كرامتها واستقلالها . وعندما يكون التحدي لها باسم أثمن ما في تراثها واكثره اشراقا وبروزا ، تستنفر فيها كل القيم وبطولات الاجداد بحثا عن القائد الذي يستطيع ان يستلهمها ويتمثلها لتتجسد فيه فيحافظ عليها ويعيد لها ألقها ومعانيها الانسانية الخالدة ليكون صاحب الاستحقاق التاريخي .

لقد انصب حقد الخميني وحلفائه ، ومازال على شخص صدام حسين ، لانه القائد الرمز الذي انتظرته الامة طويلا ، ولانهم رأوا ما فعله لشعبه خلال سنوات معدودات وأدركوا معانيه ، ولمسوا حب العراقيين له لما يحمله من وطنية صادقة وايمان عميق بالامة وبقدرتها على التجدد والنهوض وحمل الرسالات العظيمة ولما تتميز به قيادته الفذة من حكمة وشجاعة ومن ذكاء وبعد نظر ومن اصالة ووفاء ومن وعي متفتح وهمة لا تعرف الكلل ومن حب للشعب والتزام صارم بالاخلاق و المبادىء والعدل .

لقد أفتى الخميني بضرورة ذهاب القائد صدام حسين وعندما لم تقد الفتوى أفنى زهرة شباب ايران ودمر اقتصادها للقضاء عليه ، وعلى المشروع الحضاري الذي يمثله . فماذا حصل ؟

بايع العراقيون والعرب الشرفاء صدام حسين قائدا تاريخيا لهم ، وجعلوا من يوم ميلاده عيدا لهم اجمعين تعبيرا عن حبهم له واعتزازا بقيادته واعترافا باستحقاقه التاريخي . بينما ارتدت فتاوى خميني ومؤامراته عليه فانفض عنه أقرب الناس اليه ، وظل ممسكا بكأس السم يتجرعه .

انتصر القائد صدام حسين فضمن للامة مستقبلها وكسب استحقاق التاريخ ، اما الخميني فخسر الحاضر والماضي معا ، وضمن لايران مستقبلا مظلما لعدد من السنين ، وكان استحقاقه من التاريخ لعناته .

مبروك للقائد صدام حسين استحقاقه التاريخي وهنيئا للعراقيين والعرب بصدامهم وبالمستقبل المشرق الذي يصنعه لهم .

الميلاد والعطاء

احمد حمد الدوري

في مثل هذا اليوم الاغر .. عيد ميلادكم الميمون اتشرف سيدي القائد ان ارفع اليكم ازكى التهاني واطيب التبريكات وفقكم الله من اجل تحقيق امال الامة في ترسيخ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي رفعتم لواءها عاليا خفاقا وارسيتم قواعدها على طريق مبادىء حزبنا العظيم حزب الامة العربية . وعبرتم خلال مسيرتها العتيدة عن كل قيم الرجولة والوفاء فحق على الشعب ومناضليه حبكم والولاء لكم ولسان حالهم يردد مع الشاعر العربي

حقا تقوم لك البلاد وتقعد
وتشيد باسمك ياوفي وتنشد

الرفيق القائد ..

ان حزبك وشعبك يعيشون ذكرى عيد ميلادك الميمون هذا العام وبيرق النصر على العدو الايراني يخفق عاليا في سماء الوطن بعد حرب ضروس دارت دورة الزمن ثماني دورات واوارها مشتعل تذكيه احقاد الفرس على الامة العربية وتزيده اشتعالا اطماع الصهاينة والمستعمرين الذين ساءهم ان يروا عراقنا الابي ينهض نهضته الكبرى بقيادتكم الفذة . فارادوا مجتمعين لوطننا شرا . فحق علينا جميعا الجهاد وكنت انت الفارس المقدام الذي يتقدم الصفوف حتى كان نصر الله المبين .

فخرجوا من حومة الوغى يجرون اذيال الخيبة . وخرجت انت وابناء شعبك وامتك مرفوعي الهامات مكللين بالغار مسجلين بذلك اعظم انتصار حققته الامة العربية عبر قرون من الهزائم والانكسارات . ليكون بداية عصر الانبعاث والوحدة باذن الله .

ان حزبك وشعبك ليملأهم الفخر والاعتزاز بان يروا احلامهم وامالهم التي ناضلوا من اجلها سنين وتحملوا في سبيلها انواعا شتى من الصعاب وهي تتحقق بقيادتكم مؤشرة ميلاد عصر جديد في تاريخ الامة .

فها هو مجلس التعاون العربي الذي جاهدتم من اجل قيامه ياتي خطوة على درب النضال من اجل وحدة الامة حيث جاء مولده مستوعبا كل التجارب الوحدوية مستذكرا جوانب الاخفاق فيها ساعيا الى اقامة تجربة جديدة مبنية على قواعد واسس راسخة تجنبت عوامل الانتكاس ، وتقيم البناء صلدا يستطيع الصمود في وجه مخططات الاعداء .

وهاهي دعوتكم الى المزيد من الديمقراطية مجسدة بالتعددية الحزبية ووضع دستور جديد للبلاد واطلاق حرية التعبير تملأ افاق الوطن بشيرا بان شعار الحرية الذي رفعه حزبنا وتغنى به مناضلونا قد اضحى حقيقة واقعة بعد نضال دؤوب عبر مسيرة مليئة بالصعاب والمشاق . حاول بها الاعداء حرف ثورتنا عن طريقها وتعجيزها عن تحقيق شعاراتها واهدافها .

وهاهي عملية اعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس جديدة في ضوء نضج فكركم النير المتجدد تعبر بصدق عن حيوية الفكر الاشتراكي لحزبنا المناضل الذي رفض منذ ولادته وحتى اليوم اقتباس التجارب الجاهزة من الاخرين وظل امينا على ان يبقى طريقه في بناء الاشتراكية خاصا ومتميزا ومعبرا عن خصوصية واقع الامة .

ومادمنا سيدي القائد نعيش كل هذا العطاء فلا غرو اذا ما كانت مشاعرنا تزاوج الفرح والسرور وهل من فرح وسرور لاي انسان اكبر من فرحه في ان يرى ملتمناه يتجسد حقيقة على ارض الواقع . وهل من فرح للمناضل اكبر من ان يرى البذرة التي زرعها في ارض الوطن تورق وتزهر وتثمر . فاسلم لنا ولكل شعبك قائدا عظيما تقود سفينة الوطن بكل شموخ الى حيث تتحقق الامال والمجد لك . في كل يوم تصنع فيه نصرا جديدا للوطن وسيظل عيد ميلادك الاغر عيدا للخير والبركة واقبل دعوات حزبك وشعبك الصادقة بالعمر المديد .

سيدي القائد .. سيدي العراق

المهندس جميل ابراهيم النايلة
عمان - الاردن

ولدت تحمل هموم الارض والانسان ،
تصلب القهر المعتق بالقلوب ...
وتنشر عيون الرجال الغائرة في المحاجر ... فرحا واملا ...

سيدي القائد ...
ولدت تمسح الاسى عن الوجوه المتصحرة ... والنفوس المحزونة فكنت استجابة ومنحة الاله لكل دعاء ... وكنت الفرج الاتي والغيث والفارس الفاتح مسارب الخلاص من كل الام السنين الماضيات على ندائك .. نهض العراق ... مدنا وقرى ... ومن ارادتك طاف الخير ... على الروابي والحقول ... معلنا نهاية الجوع والقحط والعقم القديم ...

سيدي القائد ...
عبرت الصعاب حاملا الامل والاماني ...
لتوقظ الجموع من خدر طويل طويل ...
لتنطلق الهمم بالعطاء ... والبذل في افق رحيب ...

سيدي القائد ...
ولدت تحمل امل الامة ارادة وتصميما في زمن تردى فيه حالها وصارت ارادتها ضعفا وشتاتا
فكنت الفارس القادم من عمق التاريخ وكانت ولادتك اعلانا دوى في كل الارجاء ... ان امة العرب لن يصيبها العقم ... وانها ولود ولود للفرسان .
ولدت لتزيل عتب التاريخ والاجداد على الابناء ...
ولتشرق للعروبة من العراق ...
تمنح صفحات التاريخ نورا وتعيد له رضاه .

سيدي القائد ...
على كتفيك حملت معاناة الاهل والامة
ومن صبرك وارادتك وعزمك منحت الرجال ...
زخم النهوض والفداء وعلى وقع خطاك ... من ندائك
المجلجل في النفوس عاد نبض الحجارة في الارض المحتلة
لتقاتل ... بروح ورسالة وقوة الاجداد الاوائل ...
فزحف الصقار ليوثا ... يزلزلون الارض تحت اقدام اليهود ... واندفع الرجال في العراق سيول غضب عربي ... والنخيل سيوفا تجز رقاب المارقين ... والتراب ... ثورة الكرامة من اجل تحرير التراب ...
فكانت المعجزة ... وصنع المستحيل ...
وامتد النصر العظيم من بوابة الفداء ... حاملا من اشجارها الحناء لحرائر العراق من الجنوب الى الشمال ...
حينها ... طاف الاجداد والشهداء في العلا يباركون وكلهم دعاء ...
ياقائد المجد ... لك العز ... والفخار ... لك النصر الدائم من عند الله لك نور العيون ... ياقرة العيون ..

سيدي العراق ...
اي الالوان ستتزين فيها البيوت والدروب والسماء ...
اي لمعان ... تختاره الانجم في السماء ...
اية نشوة ستمدك بها قلوب اهليك ...
وباي زهو تزهو الضفاف والسفوح والسهول ...
واية شقائق ونرجس وخزامى ترفل بها الحقول
وعطر ينشي الدروب
اي زينة تختارها النساء ... والوان تلون الشمس في ايام الفرح العظيم ...

سيدي العراق ...
عاجز حائر كيف اختار القوافي والقصيد
واي الكلمات اختارها لابارك يومك السعيد
والتهاني ارسلها من خلف الف ميل ...
والفرحة لاتسعها القلوب متعجلة عبور الحدود سيدي العراق ..
العيد عيدان والزهوة شاسعة لاتحتويها كل المسافات
والقلوب والدروب ....
فكيف يحويها الجسد والوجدان ...
العيد عيدان ... ولادة المجد والامل المرتجى
وتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
فاي وعد كريم واي نيسان عطاء ... واي شهر فضيل
اي فرح يحتاج شرايين وعروق الحياة

سيدي القائد ...
كل اراضينا وحقولنا ... كل الصحارى والشواطىء والروابي
كل النفوس في الوطن الكبير ... كل الحجارة العربية فرح واحتفال
وكل الاعماق والافئدة دعاء ...
لك بالنصر الدائم والعراق ... لك العمر المديد وبورك عيد ميلادك المجيد ...
لك النور في الدروب انى خطوت ...
لك العز ... لك العز ... لك العز ... ابدا .

صدام حسين .. ميلادك رمز لحياتنا الجديدة

كنا جياعا .. لانكاد نميز بين الخبز والتراب ، فنلتهم التراب مع الخبز . ونتذوق ملحه لعله يسد من رمق ومن جوع نلهي به افواهنا واجوافنا الخاوية ، ونرى في الماء الساخن المحلى بالسكر والملون بالشاي مداواة لالم الجوع الموحش .

وكنا عراة الا مايستر عوراتنا ، ويقنع اباؤنا وامهاتنا بان كسوتنا تحمي من صقيع الشتاء ولهيب شمس الصيف ، واذا مااقتربت ايام العيد ، خيم الحزن على وجوه الاباء .. فكيف يبعثون في نفوسنا الفرح ، وهو بعيد عنهم بعد الارض عن السماء .

واذا تحققت المعجزة ، وجلب قماش « الدشاديش » تحول البيت الى عرس حقيقي ..

ومع ذلك كانت احلامنا كبيرة ، لم تحطمها وحوش الجوع والعري .. قد تذوب تلك الاحلام عند ذوبان قصور الرمل على حافات الشواطىء والانهار ، او عندما تغطي خيوط الشمس مايحمله سراب الصحراء من آمال قد يكون هذا وذاك ..

لكن الاحلام ظلت تلح علينا وتقاوم الامنا وكنا مع تلك الاحلام واثقين ان جيلنا لابد ان يشهد المعجزة ..

وكبرنا وكبرت معنا احلامنا .. وكنت ياصدام تلك المعجزة .. حيث قاسمتنا الامنا واحلامنا .. فقد ولدت من بين كل هذه المعاناة .. وترعرعت .. لكن حلمك كان الاتقتل الجوع والحرمان لكي تسلم منه وحدك .. لقد كان حلمك لجيلك كله ، بل ولشعبك وامتك ، وليس بالزمن الحاضر وحده ، بل للزمن القادم ايضا .. فنويت رحلة التاريخ ..

ولم يكن ذلك سهلا عليك .. لكنك قاومت وصارعت الوحوش .. وكان ثبات قدميك على ارض اهلك واجدادك ، واصرارك على مبادىء العقيدة والنضال .. قد فتح بوابة الدرب الجديد .. فامتشقت السلاح بوجه الدكتاتور عبدالكريم قاسم في شارع الرشيد .. ليعلن التاريخ عن وجه الحقيقة على ارض الرافدين من ان في هذا البلد رجلاً اسمه صدام حسين قال للشعوبية وللدكتاتورية والاستعباد : لا .. لن يكتب للعراق ماكتب له من قبل مئات السنين على يد الاستعمار والجلادين والمستغلين .

واعلنت رسالتك هذه على رفاقك وابناء شعبك .. وكتب الله لك النصر في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . بعد معاناة طويلة استمرت قرابة السنوات التسع في الاصرار على المبادىء .. تعلم منك رفاقك في الحزب خلالها بان التشبث بالمبادىء والتعلق بها لايقود الا الى النجاح واشعت بصبرك وحكمتك القيم الاخلاقية الثورية التي اصبحت منطلقا لانتصار رايتك وانتشارها بين صفوف الملايين من ابناء شعبك الشرفاء ..

وكنت في كل معركة تفتحها عليك الدوائر الامبريالية والصهيونية بكل امكانياتهما وانت تعلم حجم تلك المعركة وماأعد لها وحجم الامكانيات الفنية المتوفرة لديك .. كنت ترفض المساومة على العراق - حاضره ومستقبله - ولو وضعوا القمر في يمينك والشمس في شمالك - فتنتفض وتقلب الطاولة عليهم جميعا وتردد بان الشعب العراقي هو اقوى سلاح بوجوههم جميعا .. فتنتصر وينتصر بك شعبك ..

فاطعمتنا نحن ابناؤك .. قتلت وحش الجوع فينا .. وكسوتنا - وازحت الصفرة من وجوه اطفالنا وحولت تلك الاحلام الى حقيقة نلمسها يوميا في الشارع والمدرسة والحقل والمعمل .. نشاهدها في الملابس المزركشة التي تحلي الاجساد الطرية لاطفالنا ..

ويكفي بريق الفرح في عيني طفل عراقي ليمنحك السعادة والطمأنينة والثقة بحاضر ومستقبل عراقك الكبير ..

وتاتي من الشرق تلك الريح الصفراء .. التي ارادت حرق كل اخضر في هذا البلد .. ارادت محو اسم العراق من الخارطة ليتحول ابناؤه الى خدم لوكر الخمينية الشريرة بعد زجه في مجازر دموية لايتصور مداها العقل الانساني .. وقد تكون صورة لبنان الدامي اهون منها بكثير ..

فعزمت وتوكلت وامتشقت سيفك الاصيل وانتخيت اجدادك العظام ، وتمثلت عصر صدر الاسلام بما حفظ له التاريخ من مفاخر ، ومعك جيش المقاتلين المجاهدين العراقيين .. وكنت لها عبر ثماني سنوات طاحنة من صراع الارادتين : ارادة الخير التي تتبوأ قيادتها ، وارادة الشر التي يحملها خميني ..

وكتب الله لك ولشعبك النصر المؤزر في قادسية صدام ، ليحفظ التاريخ لك مجدا تستحقه كما استحقه من قبلك اجدادك في عصر الزهو الاسلامي ، وحفظت لاهلك العزة والكرامة والشرف ، وارتفع راس العراقيين مزهوا بالرفعة واصبح كل عراقي يحمل على صدره وسام الفخر والمجد .. تطرز برمزك التاريخي ، وسيحكي للزمن القادم قصة هي ليست ككل القصص والروايات ، ستفخر الامة بها من المحيط الى الخليج ..

فهنيئا لنا نحن ابناؤك بيوم ميلادك لقد احبنا الله واعزنا بك .. هنيئا لنا اننا عشنا عصرك الذهبي دم لنا ولابناء امتك قائدا ورمزا .

د. ماجد احمد السامرائي

اشراقة مضيئة

ان ميلاد الرئيس صدام حسين يمثل اشراقة مضيئة في تاريخ الامة العربية التي كانت تواقة للقائد الذي يحمل رايتها محققا كل ما تصبو اليه من اهداف رفيعة سامية..

وفي يومنا البهيج هذا يوم ذكرى ميلاد القائد صدام حسين يقف كل عربي مؤمن برسالة امته اجلالا واكبارا لجهاد فارس الامة العربية صدام حسين ونضاله المجيد من اجل ان تبقى الامة العربية عزيزة الجانب مصانة القيم والكرامة .

ومن دواعي الاعتزاز ان تطل علينا هذه المناسبة السعيدة وجيش العراق الباسل ينعم بنصره المؤزر على العدوان الايراني الغاشم حليف الصهيونية وذلك بفضل القيادة الفذة الموفقة للرئيس صدام حسين التي هي بحق الضمانة الاكيدة لصيانة ارض العراق الغالي الجناح الشرقي للوطن العربي من كل سوء والحفاظ على سيادة الامة العربية وكرامتها .

وسيظل يوم الثامن والعشرين من نيسان يوم ميلاد الرئيس القائد صدام حسين يوم الشموخ والكبرياء ويوما قوميا مشرقا حمل في اطلالته طموحات وتطلعات الامة العربية المجيدة نحو الرفعة والعزة .

اكرم نشاة ابراهيم
الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب - تونس



هكذا من الأصل

السيد طه محيي الدين معروف يفتتح معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري

صواريخ الحسين والعباس على قواعد اطلاق ثابتة ومتحركة

كتب : رشيد نصيف جاسم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، افتتح صباح امس معرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري ، الذي يقام للفترة من ٢٨ نيسان لغاية ٢ مايس ١٩٨٩ تحت شعار « معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار » .

وإناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لافتتاح المعرض .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري .. بعدها تليت ايات من الذكر الحكيم ، ثم قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعدها القى السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمة في ما يلي نصها :

كلمة ممثل الرئيس القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الحفل الكريم .

السلام عليكم

في غمرة احتفالات الشعب العراقي نحتفل هذا اليوم بافتتاح الدورة الاولى لمعرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري تحت شعار (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار) .

باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وباسمي شخصيا نرحب بالسادة الضيوف من الاشقاء العرب والاصدقاء الذين يحلون في بغداد السلام ونتقدم لهم بالشكر العميق لتلبية الدعوة بالحضور في هذا التجمع الكبير سواء كمشاركين زائرين ، متمنين لهم طيب الاقامة .

وانها لفرصة ثمينة ان يطلع السادة الضيوف في هذا المعرض على احدث المنتجات العالمية في مجال تصنيع معدات الدفاع العسكرية من قبل الشركات المشاركة في هذه الدورة وفي الوقت نفسه نشعر ببالغ الفخر والاعتزاز ان يعرض الجناح الوطني العراقي ولاول مرة في معرض دولي كهذا المعرض معدات الدفاع العسكرية التي انتجتها مصانع التصنيع العسكري العراقية .

كما يسرنا ان يشارك في هذا المعرض هذا العدد الكبير من الدول الشقيقة والصديقة باحدث ما لديها من منتجات تعبر عن المستوى التقني الرفيع الذي توصلت اليه كما اسرنا حضور هذا العدد الكبير من الزائرين الكرام من المختصين العسكريين والفنيين من الدول الشقيقة والصديقة واكرر شكري وامتناني املين ان تتحقق الفائدة المرجوة من هذا التجمع في تعميق علاقات التعاون والصداقة بين الاطراف المشاركة من الزائرين الكرام والمنتجين بما يعزز المنافع المتبادلة المتمثلة في تنويع مصادر التجهيز والحصول على افضل المنتجات واكثرها ملاءمة لمتطلبات الامن القومي .

والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة وزير الصناعة والتصنيع العسكري

وكان السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري قد القى كلمة : هذا نصها ..

انه لمن دواعي السرور ان يتزامن افتتاح الدورة الاولى لمعرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري مع عيد ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله . ان هذا المعرض الذي يقام تحت شعار (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار) يعكس التطور الذي بلغه التصنيع العسكري في العراق بفضل الدعم المستمر للسيد الرئيس القائد شخصيا وتوجيهاته السديدة . كما يعكس في الوقت ذاته التجاوب الذي لمسناه من الاخوة الاشقاء والاصدقاء للمشاركة في هذا المعرض الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة . حيث بلغ عدد المشاركين حوالي الـ ٢٠٠ شركة ومؤسسة تنتمي الى (٢٨) دولة اضافة الى العراق . واضاف قائلا :

ان في هذه المشاركة تعبيرا واضحا واكيدا عن حسن نيات وصدق العلاقات بين العراق والدول الاخرى والرغبة في التعاون المشترك بكافة المجالات بما فيها العسكرية ، وهي تمثل في الوقت ذاته فرصة جيدة يتمكن من خلالها المشاركون الاطلاع على تجارب الاخرين وعلى احدث ما توصلوا اليه في ميدان التصنيع العسكري .

لقد تضمن المعرض ضمن معروضاته اصنافا مختلفة من الاسلحة والاعتدة والمستلزمات العسكرية البرية والبحرية والجوية اضافة الى العرض الجوي الذي سنشهده سوية يوم غد في مطار المثنى وقال .

لقد جاءت مشاركة العراق في المعرض بشكل فعال وكبير حيث سنشاهد فيه من المصنوعات العراقية مدافع ذاتية الحركة من عيارات جديدة ذات مديات كبيرة وراجمة الصواريخ والدبابة اسد بابل . ومن اسلحة الطائرات القنابر [illegible] الموجهة التلفزيونية والحر[illegible] وكذلك الالغام البحرية القاعية والخطافية المبرمجة .

اضافة الى ذلك سنشاهد صواريخ الحسين والعباس على قواعد اطلاق ثابتة ومتحركة . كما سنشاهد غدا في العرض الجوي طائرة الانذار المبكر وطائرة الميغ ٢٣ مجهزة بمنظومة الارضاع الجوي وغير ذلك من المنتجات المهمة .

لقد جاء شعار المعرض (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار) تجسيدا حيا للواقع حيث كان للتصنيع العسكري في العراق دورهم في الدفاع عن السيادة الوطنية وتحقيق النصر والسلام في المنطقة .

السادة الضيوف ..

نرحب بكم مرة اخرى في بغداد السلام ونشكر لكم حضوركم الفاعل الكبير متمنين لكم طيب الاقامة ونامل في ان يتجدد لقاؤنا هذا في المستقبل لما فيه خير للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ذلك قدم طلائع العراق وثيقة عهد وولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. ثم قص السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الشريط ايذانا بافتتاح المعرض .

بعد ذلك تجول المدعوون في بعض اجنحة المعرض حيث تمت زيارة المعرض العراقي الذي يضم اكثر من (٢٠٠) نوع سلاح متنوع الاغراض والاستخدامات بعد ذلك تمت زيارة جناح جمهورية مصر العربية الذي تشترك فيه تسع شركات ومصانع متخصصة في صناعة الطائرات الهليكوبتر والشركة العربية العالمية للبصريات .

ثم زار السيد طه محيي الدين معروف والسابق المدعوون الجناح الفرنسي الذي تشترك فيه (٣٥) شركة ومصنعا حربيا متخصصا .. وبعدها اطلع المدعوون على جناح المملكة العربية السعودية الذي يضم جزءا من المعدات العسكرية التي تنتجها مصانع المملكة العربية السعودية وقد حضر حفل افتتاح المعرض عدد من السادة الوزراء وسكرتير السيد رئيس الجمهورية واعضاء السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين المعتمدين في بغداد .. ورؤساء الوفود المشاركة وعدد كبير من المسؤولين مدنيين وعسكريين

تصوير علي شغاتي

المعرض .. الاول في المنطقة وتشارك فيه ٢٠٠ شركة ومؤسسة تمثل ٢٨ دولة

مهداة للسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده السعيد

مولد العز



يعقوب عبدالعزيز الرشيد

● الكويت ●

مـولدٌ للعـز قـد بـاتـت بـه
فـرحـة الايـام في سـوح النجـوم
غـردت اطيـاره وهـي عـلى
روضـة الافـراح في تلـك التخـوم
ثـم قـالـت نحـن في دوح الـهنـا
خَفَّنـا البشر واغنـانـا الكـريـم
فـاذا الـدنيـا عـلى هـذي الـربـى
تنثـر الخيـر فتـهـدينـا العظيـم
هـو صـدام الـذي كـان لنـا
فـرحـة المظلـوم في قـهـر الظلـوم
فـاذا المجـد يـغنـي هـاتنـا
متـرف الالحـان في عـزف سليـم
فـارفـع الاعـلام يـاقـوم العـلا
بـدد الظلمـة في الليـل البـهيـم
لنـرى الـرايـات في يـوم الـهنـا
عـاليـات خـافقـات في الـغيـوم
وتـرى الـدنيـا تحيـي قـائـدا
يصنـع الامجـاد كـالمجـد القـديـم
قـد عـرفنـاه عـلى درب الـرجـا
صـاعقـاً يحطـم افـواج الخصـوم
وعـرفنـا فيـه آيـات النـدى
وعـرفنـا العـز والفضـل العـميـم
قـد حبـاه اللـه مجـداً عـاليـاً
وحبـاه اللـه مـن خلـق قـويـم
انـنـي جئـت لاهـدي بـاقـة
مـن زهـور الـود للـراعـي الحكيـم
فـاقبـل الحـب زكيـا نـافحـا
مـن دنـان الشـوق مـن خـل حميـم

رحلة النضال
من سيرة الرئيس القائد

شعر : محفوظ داود سلمان

نَـزْفُ الـرحيـلِ ارى ام خَفْـقُ اشـرعـةٍ
تنـأى الضفـاف فـلا مـرسى ومينـاء
الأمس مـرٌّ فـراديسـاً مخـرّبـةً
لـهُ مـن الحـب صلبـانٌ وارزاء
كـم جنّـةٍ وشجيـراتٍ مُحـرّمـةٍ
وكـم افـاعٍ لـهـا في السـمّ إغـواء
كـم آدمٍ ذاقَ مـن تفـاحـهـا شجنـاً
وكـم هـوت في خطـايـا الاثـم حـوّاء
درب النضـال مسـافـاتٌ مفجّـعـةٌ
آفـاقـهـا والـرؤى رمـلٌ وحصبـاء
مسـافـرٌ في فيـافي التيـه مـوصـدة
مـغـامـرٌ في اللظـى والـريـح هـوجـاء
مـعـذّبٌ في فجـاج الـرمـل مـرتحـلٌ
الكبْـر زادُك والاحـلام اعبـاء
كـم جـزتَ مـن جـزرٍ اخشـابـهـا احتـرقت
فـلا رحيـلٌ ولا قلْـعٌ وإرسـاء
هـذي صحـارى الـهـوى بـاتـت مشـردةً
فيـهـا الخيـام فـلا هنـدٌ واسمـاء
سـامـرتَ فيـهـا جفـون الليـلِ مـن قلـقٍ
وارّقتـك عـلى الابعـاد انبـاء
كـم قـد جمعتَ الندى مـن شـوكهـا حطبـاً
ونُـزْفُ حلمـك اسفـارٌ واصـداء
اوقـدتَ نـار الـرؤى فيـهـا مـؤججـةً
بينـا الطـريـق الى منفـاك ظلمـاء
وانـت فـوق خيـول الـريـح ضـائـعـةٌ
منـك السفـائـن لا زادٌ ولا مـاء

● ● ●

مكـابـرٌ في دروب المـوج مغتـربٌ
ودونـهـا لـغـة الشطـآن خـرسـاء
ادمتْ خطـاك بنـاتُ النخـل عـاريـةً
وقـد سبـاك مـن الـعـرجـون إغـراء
كـم عـاشـقٍ مـرَّ مشبـوحـاً عـلى ظمـأ
والحـب فـوق صـواري الـوجـد اشـلاء
نـادمتنـا وليـالي النخـل معتمـةٌ
وزرتنـا وسـلال القمـح قفـراء
فكـم شتـاءٍ سـردنـا جَمْـرَهُ قصصـاً .
وسـامـرتنـا الـهـوى ليلى وعفـراء

فمـا ارتـوينـا سـوى الاوهـام نـاضبـة
ولا ظـلالٌ مـن الـذكـرى وافيـاء
حتـى اقتـرعنـا جـراح الارض نـازفـةً
والارضُ مخصبـةٌ في الجمـر عـذراء
نحـن اتقـدنـا ليـالي النـار تـذكـرنـا
لنستقـي مـن دمٍ في النصـر صحـراء
وكـان صـدام يحـدو في قـوافلـهـا
والفجـر رجـع تـراتيـلٍ وانـداء
صـدام انـت العـراق الـرمـز انـت لنـا
حلـمٌ عـلى دجلـةٍ اوقى وإسـراء
عـرجـتَ تحشـد في الآفـاق اخيلـةً
مـن الأمـانـي فضـوّى الكـرخ لألاء
هـذي جنـاحـك فـوق المـوج نـاشـرة
ريش الحنـين ولا ايـنٌ وإعيـاء
نشـرتـهـا فـوق حقـل الحـب فـازدهـرت
سبـاسـبٌ وحـدت في الـرمـل بيـداء
وانسـاب ركـب جمـالٍ في قسـاربـهـا
ورفقـةٌ في الفيـافي الجـرد افضـاء
روّيـتَ منـهـم ظمـاء فـازدهـى غسـقٌ
واورقـت في جـذور الطـين جـرداء

* * *

إنّـا عـرفنـاك ابـن النخـل وهـو جـذى
فيـه العـراجـين اشـواكٌ وسـلاء
إنّـا عـرفنـاك ابـن الطـين كـم ظمـأتْ
ازاهـرٌ في الصـدى حمـراء بيضـاء
إنّـا عـرفنـاك ابـن الكـوخ معتمـة
فيـه الفـوانيس لا شمـعٌ واضـواء
واليـوم دارك ام بيـت العـراق سعـى
لـه الـهـوى واستكنّـتْ فيـه حـواء
هـذا الفـرات مجـاذيـفٌ منـادمـةٌ
ام غـابـة في ليـالي النخـل قمـراء
ومـوجُ دجلـة اجـراس منثّـرةٌ
ام ثـورةٌ مـن نـزيـف الأرض حمـراء
ضمـدت فيـه جـراح الآس فـازدهـرتْ
ومـرّ فـوق طيـوف الفجـر إغفـاء
صـدام انـت رؤى الاشعـار نكتبـهـا
والشعـر انـت ونبـع الحـب والمـاء

الافعال .. اعاجيب نحوية - ١ -

الشيخ جلال الحنفي

في الكتب الشائعة ان مماء اذا لحقت افعالا معدودات الغت حاجة هذه الافعال الى الفاعل اي جعلتها افعالا لا فاعل لها .. وهذا مما لا يصدق لان في تسمية الفعل فعلا تسمية ضمنية للفاعل ، اذ لا يكون الفعل فعلا الا ان كان دالا على معنى مقرون بزمن من الازمنة المعروفة . وفي اقترانه بالزمن دليل وقوعه في وقت معلوم ، ووقوعه انى وقع يتطلب حتما كائنا تحقق معنى الفعل على يده وبقوته وهو ما يقال له الفاعل ..

وانما ينتهي معنى الفعل فلا يحتاج لفاعل يوم نستعمله استعمال الاسم من نحو ان نسمي رجلا باسم «يشكر» فلا تعرب «يشكر» هذه فعلا انما تعرب وفق ماترد فيه من مواقع الكلام ، فان قلت «جاء يشكر» صار لفظ «يشكر» فاعلا للفعل «جاء» وليس ليشكر هنا من فاعل لانه صار اسما لمسمى من الناس ، وان قلت «يشكر مسافر» اعربته مبتدءا .

ومثل هذا قولهم «تابط شرا» فان اللفظ بكلا طرفيه لفظ واحد هو اسم علم لرجل من الرجال تقول الناس فيه ـ اذ تذكره ـ «جاء تابط شرا» و «ذهب تابط شرا» فلا مفهوم للصورة الفعلية فيه لسقوطها منه كليا وسيطرة الصورة الاسمية عليه ..

اما ان يكون الفعل فعلا حيث يلقب بالفعلية ، ويتعامل به في الجملة بالمذاق الفعلي ، فليس من المقبول البتة ان يلغى مفهوم الفعل فيه بمجرد ان يلحق به حرف غير ذي اهمية في الكلام حين يقال «طالما جاءنا علي» ويراد بذلك ان مجيء علي متكرر وكثير .. وفي قول القائل «وقلما وصال على طول الصدود يدوم» تبدو «ما» مصدرية المعنى اي «وقل دوام الوصال مع الصدود» وعند التأني والبعاد .. والصيغة هنا اشبه بصيغة التعجب القائلة «..ما اقل دوام الوصال حالة الصدود» .. ومثل ذلك في وضوح معنى التعجب في «قلما» و«طالما» و«شدما» قول الشاعر :

(شد ما مني غرورا نفسه
تاجر الآداب في ان يربحا)

اي ما اشد ما كان من اغترار ذوي الادب في قدرة ادبهم على الكسب ، وهي قدرة خائبة لا واقع لها في مجال التطبيق ..

ان «ماء» هذه ان كانت قد لحقت الفاظا من مثل «مثلما» و«ربما» و«ربتما» و«عندما» و«انما» و«بينما» و«كلما» و«انما» و«اذ ما» فان ذلك من بعض مكونات اللغة العربي الموضوع كل منه لغرض يفرض اليه فهي زائدة في مكان ومصدرية في آخر ، وهي غير ذلك في مكان ثالث ..

ولا جامع يجمع بين «ربما» وبين «طالما» او «قلما» لينبني على ذلك حكم واحد يقع على ماهو حرف مثل «رب» وعلى ماهو فعل مثل «طال» و«قل» و«شد» و«كثر» ..

فاذا كانت «ماء» تملك ان تكف حرفا عن عمله ، فمن اجل انه حرف حائر ، اما ان تكف الفعل عن عمله لبيبت وماهو بالمتعدي ولا هو باللازم ، ولا هو بالموجب ولا هو بالسالب ، وهو كذلك لا فاعل له ان كان لازما ولا مفعول له ان كان متعديا .. فذلك من شأن الاساطير المتوهمة وليس من شأن الالسنة الناطقة واللغات الثابتة ..

واذا ناقشنا القضية منطقيا والمنطق طاقة فكرية تناقش بها الحقائق والشرائع وماحضر وما غاب عن الحضور ، فان المنطق يهدينا الى انه لكل فعل فاعل ، وحين نزل الفعل من سماء الالسنة ـ اذ تبلبلت ببابل ـ نزل معه الفاعل ، الذي هو روح الفعل والنفس الذي يتنفس به ، فلا يصح تصور انفكاكه عن الفعل اجاءت بعده «ماء» ام جاءت «ماء» قبله ؟!

وفي قدامى النحاة من جازف في ذلك حين قال ان «محارثا» فعل لا فاعل له .. فزاد في الطنبور اكثر من نغمة .. ـ

لقد كان للفعل سلطانه القائم في حل مشكلات اعرابية غامضة غابت اسباب تكوينها ، من مثل «ياسارية الجبل» ـ بفتح لام الجبل ـ فانه لم يقع له ذلك الا من وراء فعل غير ملفوظ ..

ومثل ذلك المفاعيل المطلقة التي تعتمد في اعرابها على تصور افعال ملائمة مطابقة لها فواعلها ..

بل جعلوا للمصادر ولاسماء الفاعل ولاسماء الافعال حكما ثابتا في ان تعمل عمل الفعل اي انها تكمن فيها افعال فاعلة ..

فاذا كان اسم الفاعل يتطلب فاعلا لنفسه وهو اسم فكيف ينكر على فعل خلق في اصل خلقه فعلا ان يكون له فاعل ..

وهم جعلوا حرف النداء «يا» في معنى الفعل «ادعو» فبات بفعل فاعليته محتاجا للمفعول في قولهم «يا احمد» اذ صار «احمد» في حكم المفعول الحقيقي ، فاذا كان الامر كذلك فكيف يفرغ الفعل من فاعله ؟! واي ذهن يصح في تصوره فعل على هذه الشاكلة اي ان تنزع منه «ماء» اهم حقيقة ثابتة فيه هي حقيقة شخصية الفاعل فيه ..

ان تعليم طلاب اللغة مثل معقدات المسائل هذه انما هو توريط لهم في ورطة لا مخرج منها بغير الحكم على العربية بانها لا عقل لها وبانها تناقض ذاتها وتجهل نفسها في حين انها لغة كتاب الله العظيم .

الصحيح اولا ان «ماء» لا تبطل لفعل من الافعال حقا ثابتا له هو حقه في الفاعل الذي ينقل مفهوم الفعلية فيه الى الخارج ما كان منه متعديا وماكان لازما ..

وثانيا ان «ماء» حرف لا قوة له على صنع شيء يتاثر به كيان الفعل تاثرا سلبيا يفقده وجوده ..

وثالثا ان العرب اذ امكن لها اخفاء الفاعل وحذفه في الافعال وجوبا وجوازا ، فان الاخفاء والحذف غير ابطال الحقيقة الثابتة للاشياء ..

على اني لم ابتدع مصدرية «ماء» في الاعراب المقترح ، انما كان ذلك من بعض ما اهتدى اليه غير واحد من فقهاء النحو والاعراب قديما وحديثا .. ولكن النحو المدرسي في مناهجه المقررة لم يعر ذلك شيئا من قبول او حفول ، وهو ما نهز اليوم سارية لندفع القائمين على امره الى السعي في تدبير اصلاحه وتقويمه ..

بهذه الحلقات اليسيرة الموجزة في الكلام على ما وجدت الكلام عليه ضروريا من امر الاعراب ومحاولة اعادة النظر فيه وابتغاء تصحيحه ، اواجه ذوي الاختصاص الافاضل في العربية راجيا ان يدلوا بدلائهم الملأى بالمعرفة والنقد النافع المفيد . شاكرا للاخ الزميل رئيس تحرير «الثورة» الغراء فسحه لي المجال في مثل هذا الوجه وعلى الله قصد السبيل .

رؤوف توفيق ..
السينما العربية تمتلك هوية ناقصة

الفنان رؤوف توفيق صحفي وناقد سينمائي وكاتب سيناريو معروف .

يعمل محررا في مجلة صباح الخير منذ عام ١٩٥٨ حتى الان، وقبل ذلك عمل رسام كاريكاتير .. وهو يكتب النقد السينمائي منذ حوالي عشرين سنة .. وقد اصدر في هذا المجال : (السينما عندما تقول لا) عام ١٩٧٥ و (سينما الحب) و (سينما الزمن الصعب) و (سينما المرأة) و (سينما الحقيقة) .

كما كتب سيناريو وحوار ثلاثة مسلسلات للتلفزيون هي : (الآنسة) و (اغتيال ممثلة) و (الحب مرة اخرى) وجميعها بطلتها سناء جميل ، كما كتب قصة وسيناريو وحوار لفيلم (مشوار عمر) بالاشتراك مع المخرج محمد خان .. وفيلم (زوجة رجل مهم) اخراج محمد خان . وانتهى مؤخرا من كتابة سيناريو فيلم (الفرح) .

● لكل كاتب زاوية معينة او محور يعتمده ، فما هو محور اعمالك ؟

ـ اركز على مسألة الظلم الاجتماعي من مختلف الزوايا ، فانا اشعر انني بجانب المظلومين الذين يمتلكون الكفاءة والقدرة على العمل ولكن هناك قوى ضاغطة تحاول دائما منعهم من العمل او اسكاتهم او القاءهم الى زوايا مهملة .

● في اي مسلسل تعرضت بوضوح الى هذه المسألة ؟

ـ تناولت ذلك في مسلسل تلفزيوني يقع في ١٣ حلقة عنوانه (الآنسة) عرض ثلاث مرات في تلفزيون القاهرة ، وكان موضوعه موقف المرأة العانس التي لم تتزوج بسبب اهتمامها بالعمل ثم تشعر فجأة بتقدم السن ولم تعد بحاجة الى الاستجابة لرغبات الآخرين ذلك لان المرأة المتزوجة هي التي تكسب احترام الجميع ، بيد انها لم ترض التنازل عن مبدئها في الحياة لان المرأة كيان انساني يحترم لذاته وليس مجرد ورقة زواج . كان هذا النموذج مدرسة تحب عملها ، ولكن سكان المدينة الصغيرة التي تعيش فيها ادهشهم ان تكون امرأة غير متزوجة تعيش بمفردها . وتكون لها صديقات من التلميذات، فبدأت تطاردها الاقاويل التي تحدث في المجتمعات الصغيرة المغلقة .

عرض هذا المسلسل في تلفزيون القاهرة ولاقى نجاحا حتى اعيد عرضه مرتين وحازت الفنانة سناء جميل على جائزة احسن ممثلة عن دورها فيه .

● هل تعتقد ان للسينما العربية هوية واضحة ؟

ـ الهوية لا تأتي من فراغ ، انما هي نتيجة كل المتغيرات الاجتماعية والسياسية والفن السينمائي العربي عموما عانى كثيرا من كل هذه المتغيرات حتى اصبحت المحظورات اكثر من المسموحات، ورفع سلاح التشكيك بوجه اية محاولة جريئة .

واذا اردنا الحديث بصراحة عن السينما العربية نقول انها تملك الكفاءات الفنية على مختلف مستوياتها ، وفي بعض الاقطار تملك احدث المعامل والاستديوهات بيد ان القضية الاساسية التي تظل غائبة هي قضية الفكر وتوظيفه الى فن ممتع ممكن ان يغير كل مناطق العيوب التي تشكو منها السينما في المجتمع العربي نتيجة الرقابة واختلاف التوجهات السياسية ومحاولة بعض الفنانين ارضاء بعض المسؤولين على حساب الفن .

من هنا نقول ان السينما العربية تملك هوية ناقصة بفعل كل الظروف التي اشرنا اليها ، وتستطيع هذه السينما ان تحصل على هذه الهوية عندما يصبح للفنانين موقف تجاه الفن لصالح المجتمع وليس لصالح بعض الاشخاص والمؤسسات .

● ما هي اهم سمات السينما المصرية في رأيك ؟

ـ اهم سماتها الوصول الى الجمهور فذلك هو هدف جميع الذين تولوا امر صناعة السينما على مدى عمرها الطويل ، وهذا يعني محاولة تبسيط الاشياء وعدم ارهاق المشاهد بالرموز ، وذلك لم يكن صحيحا في كل الاوقات ولكنه ساعد على الانتشار واذكاء عادة الذهاب الى دور السينما ، ثم عندما بدأ الجمهور يدرك ان مايقدم اليه بحاجة الى مراجعة بدأ صناع السينما يعيدون النظر بحساباتهم وافساح المجال امام الافلام التي تنطوي على قضايا مهمة واساليب فنية اكثر احكاما .

● الى اي مدى اسهم النقد السينمائي في تقويم الفيلم العربي ؟

ـ اتكلم بحدود تجربة النقد السينمائي في مصر فاقول ان هناك معلومة لابد من معرفتها هي ان نسبة امية القراءة والكتابة في مصر تصل احيانا الى ٧٠ ٪ مما يجعل فعالية النقد محدودة ليس فقط عند هؤلاء الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وانما عند الذين يقرأون ولا يملكون القدرة لشراء الصحف والمجلات مما جعل النقد في زاوية ضيقة جدا ، ومع ذلك فقد ساعد على تكوين نواة السينما وجمعيات الفيلم وانتشار الثقافة في الاقاليم واحتكاك الناقد بالمتلقي وجها لوجه مع عروض نماذج جيدة للافلام حتى اصبح هذا الجمهور يشكل قاعدة عريضة بين الشباب الذين انتشروا داخل الجامعات والمدارس والنوادي واصبح للنقد دور مؤثر الى حد ما نتيجة ارتباطه بالفن المطروح للمناقشة ، فاذا كان الفن رديئا فلا فائدة من النقد لان اصحاب هذا الفن لايوجهون رسالتهم الى جمهور يذهب الى السينما من اجل الفكر والثقافة والفن وانما بحثا عن المتعة الوقتية .

نشأ مثل هذا الجمهور في مصر متمثلا في طبقات افرزتها سنوات الانفتاح الاقتصادي . واعترف الآن ان الناقد لم يعد مؤثرا حاليا لان صناع السينما التجارية لا يوجهون فنهم ـ كما قلت ـ لمن يقرأ ويفكر . وتبذل حاليا بعض الجهود المخلصة في التلفزيون من اجل تعويد هذا الجمهور على تذوق نوعية مختلفة من الفن اكثر قيمة مما تعود عليه .

حسين الحسيني

تصوير : محمود ابراهيم

رأي للمناقشة
اشكالية التجريب القصصي في المرحلة الراهنة

فاضل ثامر

راحت تتضح ، في الآونة الاخيرة ، وبصورة تدريجية ، بعض الملامح والقسمات الجديدة في القصة القصيرة ، والتي تكشف ، في جوهرها ، عن نزوع تجريبي وحداثي عميق الجذور وعلى الرغم من محدودية النماذج القصصية التي ظهرت في هذا الاتجاه حتى الان ، الا انها ، بالرغم من قلتها ، تؤكد امكانية قيام اتجاه تجريبي جديد في القصة العراقية يذكرنا بالاتجاه التجريبي الذي ساد في القصة العراقية خلال فترة الستينات .

قد يبدو الحكم النهائي على هذه الظاهرة ، في اللحظة الراهنة متسرعا بعض الشيء ، فالظاهرة ذاتها لم تكتمل بعد ، ومازالت في طور المخاض والصيرورة والتكوين ، ولم تتحول الى ظاهرة شاملة ومتكاملة تستحق التعميم والتبشير ، الا ان ذلك لايمنع من تأشير بعض الملامح الاكثر بروزا وتمثيلا وفاعلية في هذه الظاهرة التجريبية .

ويخيل لي ان انتهاء الحرب قد جعل القصة العراقية تقف على اعتاب مرحلة جديدة تماما . فقد كان الهاجس التعبوي والتحريضي ـ وحتى الاعلامي ـ هو الذي يقف وراء مرحلة كاملة في تاريخ القصة العراقية خلال الثمانينات . ولكن عندما صمتت المدافع ، وعاد الناس الى ممارسة حياتهم اليومية الاعتيادية ، شعر القاص انه لم يعد يعيش تحت وطأة ذلك الهاجس المشحون . وادرك اهمية ان يراجع مسيرته وادواته ولغته استعدادا لمرحلة جديدة في تاريخ الابداع القصصي . ويمكن الجزم ان المرحلة القادمة التي بدأنا نشهد ارهاصاتها الاولية تتسم ـ في ما تتسم به ـ بالاناة والصبر والهدوء واطالة النظر والتأمل ، والبحث عن صيغ واشكال وتقنيات سردية ، ذات منحى حداثي ـ وتجريبي احيانا ـ تكون قادرة على التعبير عن رؤيا القاص العراقي وتطلعاته في المرحلة الراهنة ، دون ان تغيب عن ذهن هذا القاص ، بالضرورة ذاكرة الحرب . وليس معنى ذلك ان السياق العام للقصة العراقية ، سيكون قطعا اتجاها تجريبيا . فنحن نذهب الى الايمان بان الكثير من الاتجاهات القصصية سوف يتواصل وينتشي ، كما ان قصة الحرب ، سوف تستمر هي الاخرى ، وان برؤيا قصصية اكثر هدوءا وموضوعية وفنية . فلنقل اننا مقبلون على منحى تجريبي محدود نسبيا يلتحم مع الاتجاه الاوسع ـ الحداثي بالجوهر ـ الذي سوف تدشنه الكتابات السردية العراقية ، وبشكل خاص في ميدان القصة القصيرة . ويترتب علينا هنا ان نبين ان هذا المنحى التجريبي الجديد الذي يذكرنا ببعض ملامح الاتجاه التجريبي في القصة الستينية ، يفترق ، في الوقت نفسه ، عن التجريب الستيني في الكثير من السمات الخاصة .

لقد انبثق التيار التجريبي في القصة الستينية عبر عملية مخاض نفسية وثقافية واجتماعية وسياسية معقدة . فكانت الصيغة التجريبية تعبيرا عن تمرد فكري ورؤيوي وجمالي شامل رافض لكل القيم والمؤسسات والاعراف الاجتماعية والسياسية والثقافية المتداولة عموما والرسمية والمؤسساتية بشكل اخص . فكان ذلك التجريب يحمل اضافة الى عفويته وصدقه وذاتيته ، الكثير من خصوصيات المرحلة وعقدها وامراضها ، ومنها الاغراق في العدمية والنرجسية والاندفاع غير الواعي ـ احيانا ـ في اعادة انتاج بعض اشكال التجريب الشكلي الملفق والخارجي ، ورفض الايمان بالانسان والمجتمع وبقدرة العوامل الثورية والتغييرية داخل اطار الواقع الكابوسي السائد انذاك . الا ان ذلك التجريب استطاع ، على الرغم من كل ذلك ، ان يضع التجربة القصصية على اعتاب مرحلة جديدة تماما واسهمت المراجعة اللاحقة التي قام بها القاص العراقي ، لتجربته تلك في التخلص من الكثير من تلك الامراض والعقد واعادة صياغة هذه التجربة القصصية بتوازن افضل بين حاجات التجريب والتمرد والمغايرة من جهة والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية من جهة اخرى .

اما مرحلة التجريب الراهنة فتتسم ، خلافا للموقف الستيني بالانتقال من موقف اجتماعي ملتزم كان يفرض جملة من الالتزامات الاجتماعية والسياسية والاخلاقية على القاص ، الى موقف جمالي وذاتي راح فيه القاص يتحسس مواقع قدميه ، ويتحسس فيه ايضا اعماقه ودواخله ، ويعيد التدقيق المتأني في ملمس الاشياء وحجمها ، مترددا قبل ان يخط كلمة واحدة على الصفحة البيضاء التي امامه وليس معنى هذا ان هذا الموقف يشكل مجرد رد فعل بسيط وآلي ضد الموقف الاول (الملتزم اجتماعيا وسياسيا واخلاقيا) او يشير الى احتمال حدوث نقلة جديدة من الخارجي الى الداخلي ، من الموضوعي الى الذاتي . فليس هناك مايشير الى ان القاص العراقي الان مقبل فعلا على مرحلة ذاتية ونرجسية من ذلك النوع الذي شهدناه في مرحلة التجريب الستيني . فمرحلة التجريب هنا تكتسب ملامح جديدة تماما : انها تتسم بالتأمل الجمالي الفائق لخصوصيات التقنيات السردية وشروطها ، وبشكل خاص في السعي لابتكار لغة قصصية جديدة تماما ـ بالمعنى الواسع ـ دون ان يعني ذلك غياب البعد الاجتماعي الانساني كليا عن هذا المسعى . وثمة مايرفد مثل هذا التوجه : فخلال السنوات الاخيرة اتيحت لهذا القاص فرصة طيبة للاطلاع على تجارب قصصية وروائية ونقدية عالمية وعربية جديدة ، وهو تواق لان يرتقي الى مصاف هذه التجارب فنيا ورؤيويا .

يمكن ان نقول هنا ان القاص بدأ يسعى ، وبشكل قصدي لخلق صيغة تجريبية حداثية ، انه بكلمة اخرى راح يخلق خطابه القصصي الخاص عن طريق التركيز على الوظيفة الشعرية او الادبية للخطاب القصصي . لذا تبدو التجربة القصصية في هذا اللون من التجريب مدروسة جدا ، ومصنوعة ببراعة اكبر ، اذ لم تعد الكتابة القصصية شفافة جدا لدرجة تعكس صورة العالم الواقعي خلفها فقط ، بل اصبحت تكتسب كثافة اكثر وتركز على غايتها الذاتية الخاصة ايضا . ولذا فقد راح القاص العراقي يعنى خلال هذه المرحلة التجريبية الجديدة باللغة والبناء والثيمات ورسم الشخصيات بطريقة لم يسبق لها مثيل . ومثل هذا المسعى ، له ماله ، وعليه ماعليه . فهو قادر على ان يخرج بالقصة العراقية من اطارها المعروف الى آفاق ابداعية جديدة .

الا ان هذا المسعى ـ من الجانب الاخر ـ معرض لخطر اكبر يتمثل في ضمور التجربة الانسانية والاجتماعية . اذ لم يعد الهم الاجتماعي والسياسي والانساني (بحدوده العينية الملموسة) هو محور العمل القصصي ، بل اصبح التجريب الجمالي هو الجوهر وحتى التجارب الاجتماعية والانسانية راحت تكتسب في حالة ظهورها ـ درجة اكبر من التجريد واللاتاريخية . واذا لم يعد القاص يعنى ـ اساسا ـ بتقصي مظاهر الحسية الملموسة للواقع الاجتماعي والانساني بمعضلاته الحادة وتمائمه الدالة ، بل راح هذا القاص يكتفي ـ في الغالب بانتقاء ثيمة بسيطة قد تكون عرضية او عابرة ـ او حتى ملفقة ـ وغير دالة ، تتفق وتطلعاته الجمالية والتجريبية هذه . وقد ينساق هذا القاص ، دون وعي منه ، الى لون من تلفيق التجربة الانسانية او اصطناعها تارة عن طريق استلهام التاريخ والاسطورة والرمز ، او عن طريق خلق عوالم فانطازية وغرائبية تارة اخرى . ولست اريد ان اوحي للقارىء هنا باني اقف بشكل كامل من هذا المنحى التجريبي الجديد فانا ـ على خلاف ذلك ـ مع كل تجريب جاد واصيل ، الا اني اخشى السير في طرق مسدودة قد لاتفضي الا الى الضياع . فالتجريب بحد ذاته يظل امرا مشروعا على الدوام . وفي تصوري ان الرغبة في مواصلة التجريب والابتكار وخرق المألوف هي التي تختفي وراء هذا المنحى الجديد الذي راح يبرز باشكال متنوعة في كتابات عدد من مبدعينا في ميادين الشعر والقصة والرواية والنقد : فمن المعروف ان اية حركة حداثية او تجريبية سرعان ماتستنفد اهدافها وتتصالح ـ بهذه الصورة او تلك ـ مع التقاليد والاعراف الادبية والثقافية السائدة، لتتحول الى عائق امام ظهور وتفجر تنويعات ابداعية وتجريبية جديدة .

فاذا كانت القصة الخمسينية مهمومة بتصوير المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستلاب الانسان في نظام اجتماعي متخلف ، واذا ما شكلت القصة الستينية ـ وبشكل خاص في منحاها التجريبي ـ تمردا كاد يكون عبثيا ـ في بعض مظاهره ـ ضد كل القيم الاجتماعية والثقافية السائدة ـ كشكل من اشكال التمرد ، وتعبيرا عن هاجس ذاتي ـ شبه نرجسي ـ لايعبأ بحاجات التغيير الاجتماعي ، واذا ماعادت الثمانينات ـ وبالتحديد عبر النماذج الاساسية لقصة الحرب ـ معنية بتحقيق وظيفة تحريضية وايصالية سريعة ومباشرة فان المنحى التجريبي الراهن يشير الى ان القصة العراقية ـ بدأت تعي ذاتها ـ بوصفها تقنية واعية ـ ولم تعد مجرد مرآة تعكس هموم الخارج (الخمسينات) او الداخل (الستينات) وانما راحت تتمرأى في ذاتها وقسماتها الداخلية الخاصة وبعد تمثل هذا المنحى في عدد من الاتجاهات القصصية لعدد من قصاصينا المعروفين امثال محمد خضير ومحمود جنداري واحمد خلف ونعمان مجيد وجليل القيسي وجهاد مجيد ، وعبدالله ابراهيم وغيرهم . وتكشف هذه الاتجاهات عن عدد من المسارات الاساسية التي يمكن اجمالها في النقاط التالية :

١ ـ العودة الى لون من السرد الخارجي (الموضوعي) والتقريري تحت تأثير تجارب بورخس وبعض محاولات ماركيز .
٢ ـ المزج بين الفانتازيا والواقعية والسعي لخلق لون من الواقعية السحرية .
٣ ـ استلهام التاريخ والاسطورة والرمز .
٤ ـ السعي لخلق لغة قصصية جديدة ، واعادة صياغة وانتاج اللغة التراثية .
٥ ـ كسر السياق الخطي البسيط في السرد والسعي الى خلخلة البنية السردية .
٦ ـ الاهتمام بخلق مراكز متعددة للرؤيا داخل النص القصصي واتاحة الفرصة امام التعددية الصوتية عن طريق خلق لوحات قصصية متشابكة واستبطان وعي عدد اكبر من الشخصيات القصصية .
٧ ـ الافادة من بعض معطيات قصة الخيال العلمي .
٨ ـ التعبير عن هم فلسفي وميتافيزيقي احيانا عن طريق درجة اعلى من التجريد الذهني .
٩ ـ الدمج بين الحاضر والماضي وخلق حالة من الايهام .

هذه وغيرها هي اهم السمات التي راحت تكشف عنها الكتابات القصصية ذات المنحى التجريبي في القصة العراقية ، وهي جديرة بالفحص والمساءلة ، والمراجعة والتقصي . وارجو ان تتاح لنا جميعا الفرصة لمعاودة فحص وتحليل هذه السمات بشيء من التفصيل مستقبلا .

هكذا في الأصل

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى ميلاد سيادته الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون .

رئيس اركان الجيش

وجاء في برقية الفريق الركن رئيس اركان الجيش ، تهل علينا في نيسان الخير والبركة ذكرى ميلادكم الميمون في يوم العراق العزيز متوجين فيه الاحتفالات المتوالية طيلة هذا الشهر الذي زاده رمضان المبارك هذا العام عزا وبركة .

وقال لقد كنت سيدي رمزا لهذا الوطن العظيم فحق لنا ان نسمي يوم ميلادك الميمون بيوم العراق وكيف يمكن ان يكون للعراق يوم غير هذا اليوم الذي من الله تعالى بك علينا جميعا قائدا ومعلما ورائدا وفارسا لايامنا رافعا لرايتنا .. نسال الله تعالى ان يمد بعمركم الغالي ويعيد ذكرى ميلادكم السعيد علينا جميعا وسيادتكم متمتعا بموفور الصحة والعافية قائدا لشعبنا العظيم .

قائد القوة الجوية

وقال السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته .. في هذا اليوم من اعيادنا الخالدة يوم من ايام العراقيين والعرب الشرفاء في شهر الانتصارات والاعياد الشهر المبارك انه يوم عيد ميلادكم الميمون بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يسرني ان اقدم باسمي ونيابة عن منتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي صقورا وضباطا ومراتب اركى التهاني والحب والولاء واحر التمنيات والدعاء لقائدنا الفذ ولشعبنا الابي .

وندعو الله سبحانه وتعالى ان يمن عليكم بالعمر المديد والصحة الدائمة ، واضاف .. نجدد لسيادتكم العهد بان جندكم في هذا السلاح سيظلون اليد الضاربة القوية والذين اثبتوا وفاءهم في مواقع الشرف والفداء تحت قيادتكم الحكيمة في معركة قادسية صدام المجيدة وهم اليوم اقوى واشد من اي وقت مضى بفضل رعايتكم وتوجيهاتكم السديدة .

الفيلق الاول الخاص

وقال السيد وكيل قائد الفيلق الاول الخاص في برقيته .. تعتز الشعوب بالمناسبات التي تمثل منعطفا تاريخيا في حياتها وفي هذه الايام المباركة من شهر رمضان الكريم وفي زمن البطولة والنصر والسلام تطل علينا وعلى الامة العربية المجيدة ذكرى ميلاد قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه هذا الميلاد الميمون الذي بات انتصارا لتاريخ امة العرب ولشرف لغة الضاد ..

واضاف .. لقد اختصرتم سيدي القائد التاريخ في شخصكم وحررتم ارادة الامة العربية من كبواتها واطلقتم العنان لجماهيرنا المناضلة لان تنتصر ضد روح الياس فتبدع وتتقدم وهذه هي معجزة ميلادكم الميمون والمبارك في زمن تكاد ان تغيب فيه المعجزات فلتحفظ الذاكرة الانسانية اسمكم الكريم رمزا شامخا من رموز الخير والعطاء والبطولة والرجولة الحقة .

قائد الفيلق الثاني

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الثاني .. في هذه الايام الخوالد حيث يرفل شعبنا الابي بالعز والنصر والسلام الذي تحقق بفضل قيادتكم الحكيمة وبطولات وتضحيات جندك الغر الميامين تطل علينا ذكرى عيد ميلادكم الميمون .. هذه الذكرى التي تعيش في قلوب ونفوس ابناء شعبنا وامتنا العربية المجيدة الذين وجدوا فيكم سيدي الرئيس القائد الامل المرتجى والقائد الضرورة الذي انتظرته الاجيال العربية بفارغ الصبر ليداوي جراح الامة وينتشلها من واقعها المرير ويسير بها الى حيث ذرى المجد والكبرياء والشموخ الذي يليق بتاريخها التليد وامجادها الخالدة وحضارتها العظيمة .

وقال .. ان من نعم الله وفضله على امة العرب انه كلما ادلهمت الخطوب وتعرضت الامة الى المحن والمصائب يختار من بين ابنائها قائدا منقذا يلم الشمل ويشفي العلل ويداوي الجراح ويبني صرح الامة ويعزز مكانتها ويحدو بركبها الى المستقبل المشرق الوضاء .. وانك سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم احد هؤلاء القادة العظام الذي وهبه الله لعراقنا العظيم ولامتنا العربية المجيدة في هذه الظروف الحرجة حيث تتكالب قوى الشر والعدوان على امتنا العربية للنيل منها وتمكن العراق وبفضل قيادتكم الرشيدة ان يقف طودا شامخا بوجه الهجمة الصفراء التي ارادت النيل من عراقنا ومن الامة العربية باسرها .

قائد الفيلق الرابع

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الرابع .. ونحن نزهو بما ابدعته عبقريتكم الفذة من نصر مؤزر مبين على قوى البغي والضلالة .. يحتفل ابناء العراق والامة العربية من المحيط الى الخليج بيوم ميلادكم الميمون ذلك الاشراق الذي بعث به الله تبارك وتعالى ليضيء درب الخير وسبل السلام لهذا الشعب الطيب .

وقال .. ليشرفني بمناسبة يوم العراق العظيم يوم ميلادكم المبارك ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات باسم رجالكم الميامين في قاطع الفيلق الرابع وهم يستضيئون بشموع الميلاد مجددا بلسمهم جميعا عهد الولاء المطلق عهد البقاء كما خبرتمونا سيوفكم المشرعة بوجه اعداء العراق والامة العربية المجيدة .

قائد الفيلق الثالث

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الثالث .. اليوم يزهو عراقنا الحبيب وجيشنا الجسور بذكرى يوم العراق التاريخي يوم الثامن والعشرين من نيسان الخير الذي اشرق فيه صبح العراق الجديد .. فكان ميلادكم الميمون يوم انطلاقة الغضنفر العربي واطلالة القائد الضرورة الذي تجمعت فيه كل الخصال النبيلة لاجدادنا العظام صانعي مجد امتنا الخالدة .. اليوم الذي وهب الله تبارك وتعالى العراق والامة العربية ابنا بارا ليكون الاب والقائد والمعلم .

وقال .. يشرفني ان ارفع لسيادتكم بهذه المناسبة العزيزة علينا باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي الفيلق الثالث اركى التهاني واحلى واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يرعاكم ويحفظكم ويديمكم ذخرا لشعبنا الابي وامتنا المجيدة .

قائد الفيلق الخامس

وقال السيد قائد الفيلق الخامس في برقيته .. لقد كان يوم ميلادكم سيدي ايذانا بمولد فجر جديد قوض صروح الطغاة الطامعين وبدد احلام الاعداء المتربصين .

واضاف .. لقد من الله علينا بهذا الشرف العظيم وهذه الرفعة المجيدة وهذا النهوض المبارك وهذا النصر المؤزر على اعداء الانسانية والذي تحقق بفضل قيادتكم الرشيدة وفكركم النير ونهجكم الثوري في بناء المجتمع والانسان الجديد .. ان ذكرى ميلادكم تمر علينا هذا العام في اجل شهر مبارك تزامنت فيه افراح شعبنا باحتفالات تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس الطغاة الطامعين .

رئيس المجلس التنفيذي

وجاء في برقية السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. بكل فخر واعتزاز يستقبل الشعب العراقي اليوم من الجنوب الى الشمال ذكرى عيد ميلادكم الميمون التي تتزامن مع تعاظم افراحنا بعيد النصر والسلام والذكرى الاولى لتحرير الفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والمنجزات التي تحققت لابناء العراق العظيم في كافة المجالات وسط اجواء الفرح والسعادة التي تغمر القلوب .

وقال : انتهز هذه الذكرى العطرة لاقدم لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي ومؤسساتها الدستورية اسمى ايات التهاني والتبريكات القلبية مجددين عهد الحب والوفاء لسيادتكم بالبقاء جنودا امناء مقاتلين اشداء للدفاع عن الارض والثورة والمبادىء والحكم الذاتي ومواصلة العمل الدؤوب لبناء العراق الشامخ المزدهر .

الرفيق عزة ابراهيم يزور مكتب تنظيم الوسط للحزب

زار الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مقر مكتب تنظيم الوسط للحزب .

وكان باستقبال الرفيق عزة ابراهيم الرفيقان عضوا القيادة القطرية للحزب عبدالغني عبدالغفور امين سر مكتب تنظيم الجنوب وكامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب في المحافظة .

كما افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في تكريت امس نصب النصر لمناسبة الاحتفال بعيد مولد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتتوسط قلب النصب الذي يمثل النصر العراقي على العدوان الايراني من جهته العليا الامامية صورة للسيد الرئيس صدام حسين تعبيرا عن حالة النصر ويمثل اسفل النصب الخيمة التي تمثل العراقيين الذين استظلهم سيادته وحماهم من العدوان بينما تحيط بالنصب من الاسفل نافورة ماء تعبيرا عن الخير والعطاء الدائم .

وشيد النصب على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع يضمنها مساحة النافورة البالغة ١٠٠٠ متر مربع ويبلغ ارتفاع النصب ١٦٠ مترا .

وعبرت الجماهير المحتشدة في موقع النصب في هتافاتها واهازيجها عن تهنئتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين بمولده الميمون مجددين حبهم ووفاءهم لسيادته .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر فرع صلاح الدين للحزب وجماهير غفيرة .

واع

نشاطات متميزة لاتحاد نقابات عمال نينوى

نينوى - مراسل الثورة :

حقق اتحاد نقابات عمال المحافظة الاولى نينوى نشاطا نقابيا متميزا خلال النصف الاول من العام الحالي .

وقال السيد عبدالله صالح موسى رئيس الاتحاد ان المكتب التنفيذي والنقابات الفرعية في الاتحاد عقدت ٧٦ ندوة عمالية تناولت مهام التثقيف والتوعية في الجوانب السياسية والتعبوية والاقتصادية والتنظيمية اضافة الى افتتاح دورتين مع المركز الصحي الوقائي شارك فيها اكثر من ٧٠٠ عامل من عمال المقاهي والمطاعم والفنادق وافتتاح دورة لتعليم الحلاقة النسائية ضمت ١٧ متدربة ولمدة ٣ اشهر .

السيد عزة ابراهيم يفتتح مهرجان المولد القطري الثاني في محافظة صلاح الدين



افتتح الرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس مهرجان المولد القطري الثاني الذي اقيم في محافظة صلاح الدين تحت شعار « ميلاد القائد صدام حسين بعث لروح العراق والامة العربية » .

ولدى وصول السيد عزة ابراهيم الى ساحة الاحتفالات الكبرى بالمحافظة عزف السلام الجمهوري بعد ذلك قص الشريط واوقد شمعة الميلاد ايذانا ببدء الاحتفال .

وابتهل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لدى قصه الشريط الى الله سبحانه وتعالى بان يجعل ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين عيدا مباركا حافلا بالانتصارات والخير لشعبنا .

ورفعت مجموعة من طلبة كلية القوة الجوية علم المهرجان بينما انشدت طالبات اعدادية تكريت للبنات نشيد الميلاد ونحرت الذبائح اعتزازا بهذه المناسبة العظيمة .

والقى السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين كلمة جدد فيها باسم ابناء المحافظة عهد الوفاء والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد والبقاء سيوفا للحق وفرسانا للعقيدة ومشاريع دائمة للتضحية والفداء من اجل عز العراق ونصره المؤزر ومجد امة العرب .

واشاد بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد في بعث روح الامة وقيادته لشعبه في صد العدوان الايراني وجمع شمل العرب الذي توج بقيام مجلس التعاون العربي الذي اصبح النواة الحقيقية لتعاون اوسع واكبر من اجل وحدة الامة العربية .

واشار السيد محافظ صلاح الدين الى ان ميلاد السيد الرئيس القائد يمثل بزوغ فجر جديد بميلاد ميمون للوليد الذي جاءه الله بعلم ومعرفة وصدق في حب الشعب والنضال من اجل ان ترتفع راية العرب .

ثم رددت الجماهير المحتفلة قسم الولاء الذي تلاه الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

هدية للقائد

وتسلم السيد عزة ابراهيم هدية ابناء محافظة صلاح الدين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين قدمها السيد ضياء يحيى العلي .

كما قدم ابناء المحافظة هدية اخرى الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واكد السيد عزة ابراهيم في كلمة القاها بعد تسلمه هدية السيد الرئيس القائد (ان الرفيق القائد صدام حسين اعطى للامة وعلى نفس منهج القائد العربي صلاح الدين الايوبي الكثير من اسباب ومقومات نهوضها الحضاري).. وقال (ان العراق العظيم اليوم بفضل القيادة الحكيمة والانسانية للرفيق القائد صدام حسين يشمخ ويتقدم الصفوف لكي يضع الاسس لانطلاقة تاريخية كبيرة لكي يصنع للامة العربية مجدها الزاهر ويعيد لها تاريخها العظيم بعد ان كانت قد فقدته لزمن طويل) .

وهنا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ابناء محافظة صلاح الدين بمولد القائد الضرورة السيد الرئيس صدام حسين الذي رفع اسم العراق والامة العربية عاليا .

مسيرة راجلة ومحمولة

بعد ذلك انطلقت المواكب المشاركة في المهرجان بمسيرة تتقدمها كوكبة من الدراجات النارية وحملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المهرجان وكراديس من كلية القوة الجوية والجيش الشعبي .

كما قدمت ٧٥٠ طالبة من معهد اعداد المعلمات لوحا خلفيا جسد افراح الشعب العراقي بذكرى الميلاد الميمون بقائده العظيم

وتضمن المهرجان تقديم فعاليات فنية ومواكب محمولة لعدد من فناني المحافظة تمثل نصر العراق المقتدر ومولد الحياة وسلم الحضارات وخيمة العراقيين ومجلس التعاون العربي وتخلل استعراض المواكب تقديم ١٧ فعالية تمثل محافظات العراق اضافة الى اربع فعاليات فنية لطالبات المدارس في محافظة صلاح الدين .

وقدم فرسان السمتيات خلال فعاليات المهرجان عروضا جوية بطائراتهم وهم يحملون الاعلام العراقية .

بعد ذلك وزع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الجوائز على المحافظات التي فازت فعالياتها وهي محافظات القادسية ونينوى والتاميم بينما قدم سيادته هدايا تقديرية اخرى الى محافظات القادسية والتاميم والنجف .

وحضر المهرجان الذي اختتم بعزف السلام الجمهوري السيدان سعدون شاكر وحسن علي عضوا مجلس قيادة الثورة وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب والسادة الوزراء ورئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعدد من الرفاق اعضاء المكاتب وامناء سر فروع الحزب في المحافظات ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في بغداد .

وفي ختام المهرجان رفع ابناء محافظة صلاح الدين البرقية التالية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى القائد الظافر المنتصر بالله صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس .

ونحن نحتفل بربيعنا الدائم وشمسنا التي لا تغيب ونيساننا النصر والعطاء تطل علينا ذكرى مولدكم الميمون المتالق باسمكم الذي ستظل الاجيال كل الاجيال تشدو به انشودة عزة وهتاف نصر ..

يا ابن العراق العظيم

يا ابن الفراتين .. يا حلم الملايين من ابناء شعبنا المجاهد . ايها الشامخ شموخ جبالنا الشم الممتلىء بالخير امتلاء دجلة العنيف بالحق .. عنف الفرات . يارايتنا الخفاقة .. بك تحققت الامال وبعزمك تحطمت احلام الحاقدين وبهمتك اضحت موجات البغاة رمادا تذروها رياح جندك الميامين رجال العراق الشامي وبحكمتك عرفنا طريق المجد وسلكنا دروب الخير . ومن تضحياتك اكبرنا التضحية ومجدناها .. وفيك رأينا ماضينا الاصيل ولمحنا مستقبلنا المشرق الوضاء .

ياعزم الاجداد وصانع النصر والسلام ..

نشهد بانك فخرنا وشموخنا ورمز امجادنا وعزتنا وكرامتنا .. والشعب كل الشعب ملء بالفخر عن المسيرة وقائدها الملهم .

ايها القائد المظفر .

ان جماهير شعبنا الوفي المحتفلة بعيد ميلادكم الميمون في محافظة صلاح الدين هذا اليوم جاءت وهي تعبر عن وجدان ابناء الامة في حبها لكم ولوطنها الغالي .. ليعاهدوكم عهد الوفاء والولاء والتضحية يا بطل القادسية الثانية وصانع امجاد العراق . يا من اعدت لهذا الوطن زهوه وشموخه وكرامته ونهوضه وتقدمه ورفعت بيارق نصره واعدت للعرب الثقة في تحقيق الانتصار وكسر شوكة الطغاة الطامعين ومحو اثار الذل والهزيمة من خلال معارك الدفاع عن قيم الخير والحق والتقدم والسلام .

لك يا بطل النصر والسلام كل الحب وكل الوفاء وكل الثقة من العراقيات الماجدات والعراقيين الاماجد .. من قلوب هذا الشعب الخفاقة ابدا بذكرك وسلمت ليسلم عراقنا وشعبنا وتسلم امتنا والله ناصرك وحافظك وكل عام وانتم بخير سيدي .

رمضانيات

- ٢٣ -

سورة الاخلاص ..

هذه سورة قرانية في غاية من صغر الحجم وقلة عدد الآيات ، فهي اربع ايات لا غير ..

هذه السورة هي قوله تعالى :« قل هو الله احد .. الله الصمد .. لم يلد ولم يولد .. ولم يكن له كفوا احد .. » .

واذا اجرينا قياسا بينها وبين سور القران الطوال من مثل سورة البقرة فانا نرى سورة البقرة تبلغ من عدد الآي ٢٨٦ اية .

نصل من هذا الى ان قليل الكلام في مكانه - حيث يكتفي بالقليل منه لا يبتعد عن غاية التشريع والتوجيه والتعليم عما يكون من الكلام طويلا غاية الطول .. فان للايجاز من تحقيق القصد الذي يدور الكلام عليه ، مثل الذي للاطناب والاسهاب فيه .

ان سورة الاخلاص تتكلم على امر عظيم الاهمية هو توحيد الخالق البارىء رب السماوات السبع ورب الارض ورب الخلق اجمعين .. ولكنه جاء الكلام على ذلك بمثل الايجاز الملحوظ وذاك ان حق هذا الامر في الكلام لم يكن ضروريا ان يرد على حال من الاطناب والتفصيل .

يعترض بعض الناس على خطبة جمعة يفرغ الخطيب من القائها بدقائق ، اذ يحسب هؤلاء ان على الخطيب ان يجتر الالفاظ ويطيل الكلام ويعرض الخطاب خلال ما لايقل عن الساعة والساعتين والناس تلوب بين يديه .. فليقرأ هؤلاء سورة الاخلاص ليعلموا ان قليل الكلام غالبا ما يعوض عن الكثير حين يتضح به القصد المقصود وتتحقق به الغاية المتغياة .

الشيخ جلال الحنفي

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يستقبل العميد المهندس محمد الفهد الفيصل

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري بالعميد المهندس محمد الفهد الفيصل المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الحربية في المملكة العربية السعودية الذي يزور القطر للمشاركة في الدورة الاولى لمعرض بغداد للتصنيع العسكري .

وعبر السيد الوزير خلال اللقاء عن اعتزازه بالمشاركة العربية في هذا المعرض .

واكد ان تقدم الصناعات العسكرية العربية يضع حدا لاطماع اعداء الامة العربية .

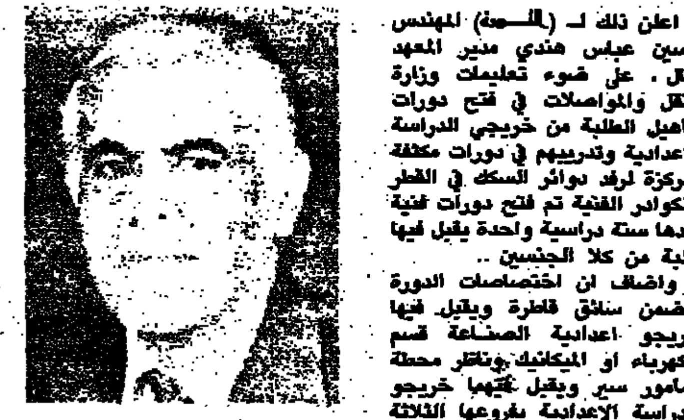
واشار العميد المهندس محمد الفهد الفيصل خلال اللقاء الى اهمية التنسيق العربي في مجال الصناعات العسكرية . والاستفادة من الخبرة والبحث عن المستوى القومي وقد اصطحب السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري الضيف السعودي واطلعه على الاستعدادات الجارية لافتتاح المعرض .

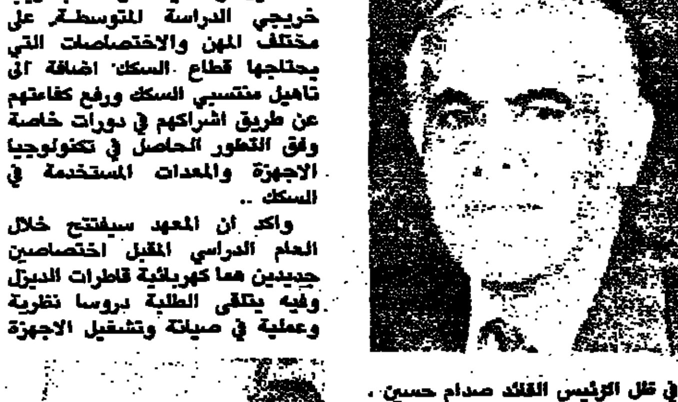
واع

في معهد السكك للتدريب المهني
افتتاح دورات تأهيلية مركزة وجديدة لخريجي الدراسة الاعدادية
لاول مرة .. ادخال العنصر النسوي في دورتي ناظر محطة والتجارية

كتب : رعد عبدالجبار

باشر معهد السكك للتدريب المهني بفتح دورات جديدة لتاهيل الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية للعمل في دوائر السكك ..





اعلن ذلك لـ (الثورة) المهندس حسين عباس هندي مدير المعهد وقال ، على ضوء تعليمات وزارة النقل والمواصلات في فتح دورات لتاهيل الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية وتدريبهم في دورات مكثفة ومركزة لرفد دوائر السكك في القطر بالكوادر الفنية تم فتح دورات فنية امدها سنة دراسية واحدة يقبل فيها طلبة من كلا الجنسين ..

واضاف ان اختصاصات الدورة تتضمن سائق قاطرة ويقبل فيها خريجو اعدادية الصناعة قسم الكهرباء او الميكانيك وناظر محطة ومامور سير ويقبل فيهما خريجو الدراسة الاعدادية بفروعها الثلاثة (علمي - ادبي - تجاري) ودورة تجارية يقبل فيها خريجو اعدادية التجارة فقط ومعاون سائق قاطرة لخريجي الدراسة المتوسطة او الراسبين في احدى المدارس الصناعية او الاعدادية ولن اختصاصي ناظر محطة والدورة التجارية يقبل فيهما كلا الجنسين فيما سيمنح الطلبة خلال الدورة مخصصات شهرية مقدارها خمسون دينارا لخريجي الدراسة الاعدادية و٤٤ دينارا لخريجي الدراسة المتوسطة ..

واكد مدير المعهد انه تم وضع خطة لادخال العنصر النسوي للاستفادة منه في بعض المهن التي تتلاءم وطبيعة عمل المراة كي تاخذ دورها الفعال في مرحلة النصر والسلام التي يعيشها قطرنا المناضل في ظل الرئيس القائد صدام حسين .

وينظم المعهد حاليا دورة لمعاوني ناظري المحطات النسوية . وفيها تتدرب الطالبة لمدة سنة بعد الدراسة الاعدادية لتصبح مؤهلة للعمل في ادارة محطات السكك ومن المؤمل تخرج الدورة في ايلول المقبل ..

كما سيفتتح المعهد خلال العام الحالي عدداً من الدورات للعاملين في منشاة السكك وهي دورات اللحام وصيانة وتشغيل مكائن توليد القوة الكهربائية وجهاز السيطرة الخاص به لمحطة بغداد عكاشات والبدالات ولف المحركات الكهربائية والخراطة والتفريز وصيانة جهاز البرق الطابع والتلكس وسواق القاطرات والاشارات وصيانة خطوط السكك وملاحظي القطارات ..

واشار المهندس حسين عباس هندي الى ان الهدف الرئيسي للمعهد الذي تأسس عام ١٩٦٤ هو رفد منشاة السكك بالكوادر الفنية في الاختصاصات التي تحتاجها لاغراض التشغيل والصيانة وذلك بتدريب خريجي الدراسة المتوسطة على مختلف المهن والاختصاصات التي يحتاجها قطاع السكك اضافة الى تاهيل منتسبي السكك ورفع كفاءتهم عن طريق اشراكهم في دورات خاصة وفق التطور الحاصل في تكنولوجيا الاجهزة والمعدات المستخدمة في السكك ..

واكد ان المعهد سيفتتح خلال العام الدراسي المقبل اختصاصين جديدين هما كهربائية قاطرات الديزل وفيه يتلقى الطلبة دروسا نظرية وعملية في صيانة وتشغيل الاجهزة الكهربائية الخاصة بقاطرات الديزل وتصنيع اجزاء القاطرات والمقطورات اما الاختصاص الاخر ففيه يتعلم الطالب كيفية تصنيع الاجزاء الاحتياطية والميكانيكية التي تحتاجها القاطرات والمقطورات باستمرار على المكائن الخاصة بها في حين يوجد في المعهد حاليا ١٢ اختصاصا هي النقل والتشغيل والقيادة والتشغيل وميكانيك القاطرات والمقطورات والاشارات الضوئية وصيانة وتشغيل اجهزة الاتصالات الخاصة بالسكك وكهرباء تكييف العربات وخطوط السكك والانشاءات وصيانة وتشغيل مكائن تحكيم السكة وصيانة وتشغيل اجهزة القوى الكهربائية بمحطات السكك والمحركات والميكانيك العام والكهرباء العام ..







اجتماع للكادر الخدمي بمحافظة ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

راس السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اجتماعا موسعا للكادر الفني العامل في دائرة المحافظة الخدمية لمناقشة الاعمال التي تنهض بها تلك الدوائر .

واكد الاجتماع على اعمال الصيانة والترميمات للماء والمجاري والكهرباء والشوارع واهمية تنفيذها باسرع وقت الى جانب المتابعة اليومية لجميع الاحياء السكنية بهدف تقديم اوسع الخدمات للمواطنين .

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة الدقة في المتابعة لتنفيذ الاعمال وبجهد استثنائي وبما يجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

احالة مشروع ماء السادة والجبور

احالت وزارة الحكم المحلي الاعمال المدنية وتوريد الاجهزة والمعدات الخاصة بمشروع ماء السادة والجبور بمحافظة ديالى الى احدى الشركات العربية بقيمة مليوني دينار وبطاقة ٢٢ الف متر مكعب في اليوم .

ويتكون المشروع الذي يعتمد على مياه بحيرة حمرين على محطة للسحب الواطىء باربع مضخات طاقة كل منها ٥٢٥ مترا مكعبا في الساعة لسحب الماء من انبوب ناقل بطول كيلومتر وبقطر ٥٩٦ ملمترا .

كما يتالف المشروع من محطة اخرى للضخ العالي تتضمن اربع مضخات طاقة كل منها ٥٠٠ متر مكعب في الساعة لضخ الماء الى الخزان الارضي .

وزير التعليم العالي : توجيهات القائد ستكون منطلقا اساسيا للنهوض بالعلم والجامعة

اكد السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .. ان توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين خلال اجتماع مجلس الوزراء امس ستكون منطلقا اساسيا للنهوض بالعلم والجامعة ..

وقال ان الوزارة ستسعى في ضوء هذه التوجيهات الى تهيئة الاجواء اللازمة للاستاذ الجامعي لكي يقدم المزيد من الابداع والعطاء وممارسة الحوار الدائم مع الطلبة وتمكينهم من تملك ناصية العلم .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة بجامعاتها ومعاهدها تفتخر بالرعاية السامية الكريمة التي يوليها باني مجد العراق وقائد نهضته الحديثة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانها لتعاهده على ان تبقى مخلصة لسيادته كما انها تنتهز هذه الفرصة لترفع اركى التهاني والتبريكات الى سيادته بمناسبة عيد ميلاده الميمون عيد الامل والعلم والنصر والسلام .

واضاف ان منتسبي الوزارة والجامعات والمعاهد التابعة لها يعدون يوم الخامس والعشرين من نيسان يوما تاريخيا في حياتهم وحياة مؤسساتهم لانه شهد هذا الدعم وهذا الاسناد الذي قدمه السيد الرئيس القائد للجامعات والمعاهد العليا .

واعلن السيد منذر الشاوي ان الوزارة قد انتهت من اعداد دراسة معمقة وتفصيلية عن اصلاح التعليم العالي في العراق ومستلزماته البشرية والمالية .

(واع)




افراح بغداد ابتهاجا بعيد ميلاد القائد المنصور

جماهير فروع صدام وخالد وسعد وابو جعفر المنصور تبارك ذكرى الميلاد



كتب : رحمن الجواري

احتفلت جماهير بغداد مساء امس بالذكرى الميمونة لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .. نبراس الحكمة والعدل باني مجد العراق وصانع نصره .

وحضر الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد جانبا من الاحتفالات .

كما حضرها عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد .

وقد بدت بغداد بحلة جديدة احتفاء بهذا اليوم الخالد حيث اوقدت شموع الميلاد ونثرت زهور المحبة ووزعت اكياس الحلوى ورفعت معالم الزينة والمصابيح الملونة على واجهات الدوائر والبيوت ومقرات المنظمات المهنية والشعبية واقيمت كرنفالات فرح عبر ابناء مدينة السلام بغداد العروبة من خلالها عن اعتزازهم الكبير ووفائهم المطلق وحبهم الذي لا يوصف لابنهم البار وقائدهم المنتصر صدام حسين الذي قاد مسيرتهم نحو الذرى والرفعة والعزة .

وقد نظمت قيادات فروع سعد بن ابي وقاص وصدام وخالد بن الوليد وابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد احتفالات كبرى كل ضمن الرقعة الجغرافية للفرع حضرتها حشود كبيرة من المواطنين وجماهير الفروع وتنظيماتها .

وقد عبرت الجماهير المحتفلة من خلال اهازيجها وهتافاتها عن حبها المتجذر في النفوس لقائد مسيرتها ومفجر طاقاتها ومحقق انتصاراتها وحادي ركبها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي خط لهم مجد العراق وعزته في سفر التاريخ العريق للامة العربية وترك بصمات سيادته في كل ميادين الحياة ، الفكرية والعملية وعبر عن حبه لكل شرائح المجتمع وفئاته فكان المعلم والاب والقائد وكان مدرسة ينهل من معينها العارفون .

وقدمت خلال احتفالات فروع الحزب بالذكرى الميمونة لميلاد قائدنا المنصور صدام حسين فعاليات متنوعة جسدت المعاني والدلالات لهذه الذكرى الخالدة والحب الخالد في قلوب ابناء الرافدين لابنهم البار وقائدهم المنصور صدام حسين .

وقد استعرضت في الاحتفالات امام منصات التحية للفروع كراديس الرفاق المناضلين وحملة شارة الحزب والاوسمة والانواط وكراديس الطلائع ومجالس الشعب واتحاد الماجدات اضافة الى استعراض مواكب سيارات النجدة والمرور وكواكب حملة الاعلام الذين تتقدمهم صورة كبيرة لباني مجد العراق ومهندس ثورته . محمولة على اكتاف ابناء العراق ثم قدمت فعاليات الالواح الارضية التي اعدتها الشعب والفرق الحزبية امام المحتفلين بشكل رائع وجميل وعزفت الفرق الموسيقية اعذب الالحان بصحبة احلى الكلمات في اجمل مناسبة .

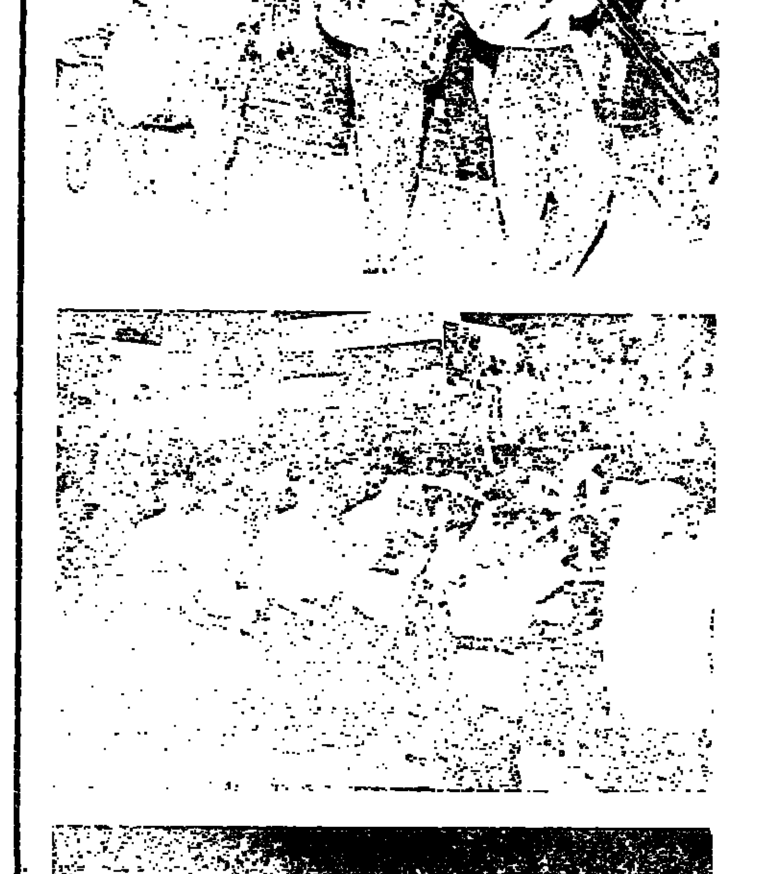
وقدمت خلال الاحتفالات ايضا اغان عربية وغربية ومربعات ومقامات بغدادية واغان كردية واخرى عاطفية لعدد من الفرق الفنية التي اسهمت في احياء هذه المناسبة العظيمة فيما قدم عدد من المدارس عروضا فنية بملابس فلكلورية جميلة مثلت الزي العراقي من شمال الوطن حتى جنوبه .

وقد نصبت فروع الحزب في بغداد عددا من السرادق والمسارح والمنصات لتصدح بها الحان المسرة والبهجة بصحبة حلقات الرقص والدبكات الشعبية التي تغنت بحب القائد الرمز .

وفي ختام احتفالاتها رفعت جماهير بغداد برقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدت فيها على البقاء وفية لسيادته وعبرت عن حبها الدائم وولائها المطلق لصانع النصر والسلام .

تصوير ـ منير جورج
عبدالمحسن مشرف





جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها الكبرى ابتهاجا بذكرى مولد بطل النصر وصانع السـلام

مندوبو ومراسلو (الثـورة) و (واع)

واصلت جماهير شعبنا الابي احتفالاتها الكبرى ابتهاجا بذكرى المولد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر وصانع السلام .

وجسدت مختلف الفعاليات التي اقيمت بهذه المناسبة التاريخية العظيمة حب ابناء الشعب ووفاءهم وولاءهم المطلق لباني مجد العراق الحديث القائد الرمز صدام حسين .

بابل

وكانت شوارع مدينة الحلة مسيرة كبرى للشموع شارك فيها الاف الطلائع والطلبة والشباب ابتهاجا بذكرى ميلاد القائد الرمز صدام حسين .

. وتقدمت المسيرة كراديس من حملة صور الرئيس القائد والاعلام العراقية والعربية والشعارات التي تحيي الذكرى الميمونة . واعقبها موكب بيان البيانات الذي جسد افراح الشعب بيوم النصر العظيم وموكب مجلس التعاون العربي وحيا المسيرة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

وقدمت الفرقة الفنية لطلبة وشباب المحافظة فعاليات رائعة جسدت معاني الحب والاعتزاز الذي يحمله ابناء المحافظة لقائد النصر والسلام .

واسط

وفي محافظة واسط ازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط في احتفالات جماهيرية حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل مقرات قيادة الجيش الشعبي لمنطقة واسط وفرقة الغراف للحزب والثالثة الكراج الموحد ابتهاجا بعيد ميلاد القائد المنصور .

كما ازاح الرفيق امين سر قيادة شعبة خالد الستار عن جدارية لقائد الشعب والمسيرة زينت واجهة مفتشية اتصالات وبريد العزيزية .

ذي قار

نظمت المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار عرضها العسكري الاول لطلبة المدارس المتوسطة بمشاركة ٣٠ مدرسة الى جانب كراديس من الطلائع .

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية واستقبلها امام مبنى المحافظة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

وافتتح السيد المحافظ معرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اقامته نقابة الفنانين بالمحافظة .

وشهدت مدارس المحافظة احتفالات واسعة قدمت خلالها الاناشيد والفعاليات الفنية فيما خصصت الساعة الاولى من الدوام للحديث عن المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستقبلت المقرات الحزبية المواطنين المهنئين بهذه المناسبة العزيزة .. واقامت شعبة اتحاد نساء سوق الشيوخ حفلة شموع الى جانب تكريم النساء اللائي ينجبن في هذا اليوم الميمون .

السليمانية

وبدات في محافظة السليمانية احتفالات واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي احتفاء بعيد الميلاد الميمون .

فقد رفعت معالم الزينة والفرح على واجهات المؤسسات الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية وفي الشوارع والساحات العامة .

ونظم فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مسيرة شموع كبرى احتفاء بالمناسبة .

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة الاعلام العراقية والشعارات واللافتات وحملة شموع الميلاد والزهور ابتهاجا بعيد ميلاد باني مجد العراق ورمز العطاء والنصر العظيم .

وحيا المسيرة امام مقر قيادة فرع السليمانية للحزب السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب .

وشارك في المسيرة الطلائع والطلبة والشباب وهم ينثرون الزهور ويحملون صور السيد الرئيس القائد .

وعبر المشاركون في المسيرة من خلال الفعاليات التي قدموها وهتافاتهم عن حبهم الكبير للقائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقود العراق نحو الذرى .

وقد احتشدت الجماهير في الشارع المؤدي الى موقع الاحتفال وهي توقد شموع الميلاد وتنثر الزهور وتحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات والافتات وهي تردد الاغاني والاناشيد الوطنية .

معرض نتاجات جمعية الصم والبكم

وافتتح السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بهذه المناسبة معرضا لنتاجات جمعية الصم والبكم التعاونية .

ويضم المعرض الذي يستمر اربعة ايام (٧٠) الف قطعة من نتاجات الجمعية من الملابس النسائية والرجالية والبياضات وشغل الابرة والشراشف وملابس ولعب الاطفال ..

دهوك

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن ثلاث جداريات لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الاولى مبنى قيادة فرقة بروشكي للحزب والثانية مبنى فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة والثالثة مبنى مديرية الثقافة والشباب .

كما ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب الستار عن لوحة فنية كبيرة لطلبة وشباب دهوك جسدت المعاني والدلالات العظيمة للميلاد الميمون لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

التاميم

وفي محافظة التاميم ازيح الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل المجمعين السكنيين لمنتسبي غاز الشمال والكبريت .

واقيم للمناسبة احتفال جماهيري حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم .

كما نظم معهد التدريب النفطي في مدينة كركوك معرضا ضم نتاجات وابداعات اساتذة وطلبة المعهد من الاجهزة الكهربائية والفنية .

وحضر حفل افتتاح المعرض الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي .. كما افتتحت في مدينة كركوك اربعة معارض للفنون التشكيلية والحرفية والنشرات الجدارية لطلبة مدارس المحافظة جسدت حب العراقيين لقائدهم المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ديالى

وافتتح وكيل محافظ ديالى امس مدرسة متوسطة اور المختلطة في قرية السندية بقضاء الخالص للمناسبة .

وتضم المدرسة التي بلغت كلفتها (١٨٠) الف دينار وشيدت ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس ١٢ صفا مع مختبرين علميين .

القادسية

وطافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للبنين والبنات نظمتها المديرية العامة لتربية القادسية وتقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية وكراديس المدارس المشاركة واستقبل المسيرة امام مبنى المحافظة السيد كاظم بطين طاهر محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب .

وبهذه المناسبة الخالدة اقيمت في عموم مدارس محافظة القادسية احتفالات مختلفة قدمت خلالها الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين وحيت دور سيادته في تحقيق النصر والسلام لعراقنا العظيم كما جرى افتتاح معارض للفنون التشكيلية والخط العربي والاسواق الشعبية .

واقامت جامعة القادسية احتفالا فنيا كبيرا القيت فيه الكلمات والقصائد الشعرية وقدمت الفعاليات الفنية التي حيت ميلاد القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين .

المثنى

وازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة دائرة زراعة وري المحافظة .

وحضر حفل ازاحة الستار الرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وحشد من المواطنين الذي عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما ازاح المحافظ الستار عن جدارية اخرى تحمل صورة كبيرة لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين :بنت مجمع البريد والاتصالات بسماوة وسط هتافات المواطنين بحياة السيد الرئيس القائد ...

وافتتح المحافظ المعرض السنوي الشامل لمدارس المحافظة الذي نظمته المديرية العامة للتربية وضم لوحات فنية عكست حالات الفرح الجماهيري في ظل قيادة السيد الرئيس القائد وسط اجواء النصر والسلام واحتفاء بالمناسبة طافت شوارع السماوة مسيرات للطلائع وحملة الشموع ..

نقابة المحامين

واحتفل محامو القطر بالذكرى الميمونة لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت نقابة المحامين احتفالا حضره السيد حامد الراوي نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة وحشد كبير من المحامين والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية عبرت عن اعتزاز المحامين الكبير بعبقرية القائد الفذ صدام حسين في قيادة الحزب والثورة وتحقيق النصر النهائي على العدو الايراني الغاشم وبطولات جند القادسية الميامين في سوح العز والشرف .

واستعرضت مسيرة السيد الرئيس النضالية الحافلة بالبطولة والمجد .

وجدد المحامون في برقية رفعوها الى الرئيس القائد العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء على طريق بناء صرح حياة جديدة تليق بمجد وتاريخ عراقنا العظيم وتضحيات شعبه الوفي من اجل ان تبقى راية الخير مرتفعة .

الجامعة التكنولوجية

واحتفلت الجامعة التكنولوجية بذكرى ميلاد الرئيس القائد .

وتضمن الاحتفال القاء كلمة السيد رئيس الجامعة حيث قال فيها ان احتفالنا بعيد، ميلاد القائد يتزامن هذا العام مع احتفالنا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وسيبقى نيسان الخير والعطاء ياتينا كل عام ونحن نحتفل بهذه المناسبات المهمة في تاريخنا المعاصر .

والقيت كلمة شعبة الفارابي وكلمة مسؤول لجنة شؤون الطلبة .

وحضر الاحتفال الرفاق امين سر شعبة الفارابي واعضاء الشعبة وتضمن احتفال الجامعة ايضا افتتاح معرض للكتاب واخر لصور السيد الرئيس القائد فيما نظمت فرقتا الكندي والجاحظ للحزب مهرجانا ثقافيا وفنيا بالمناسبة .

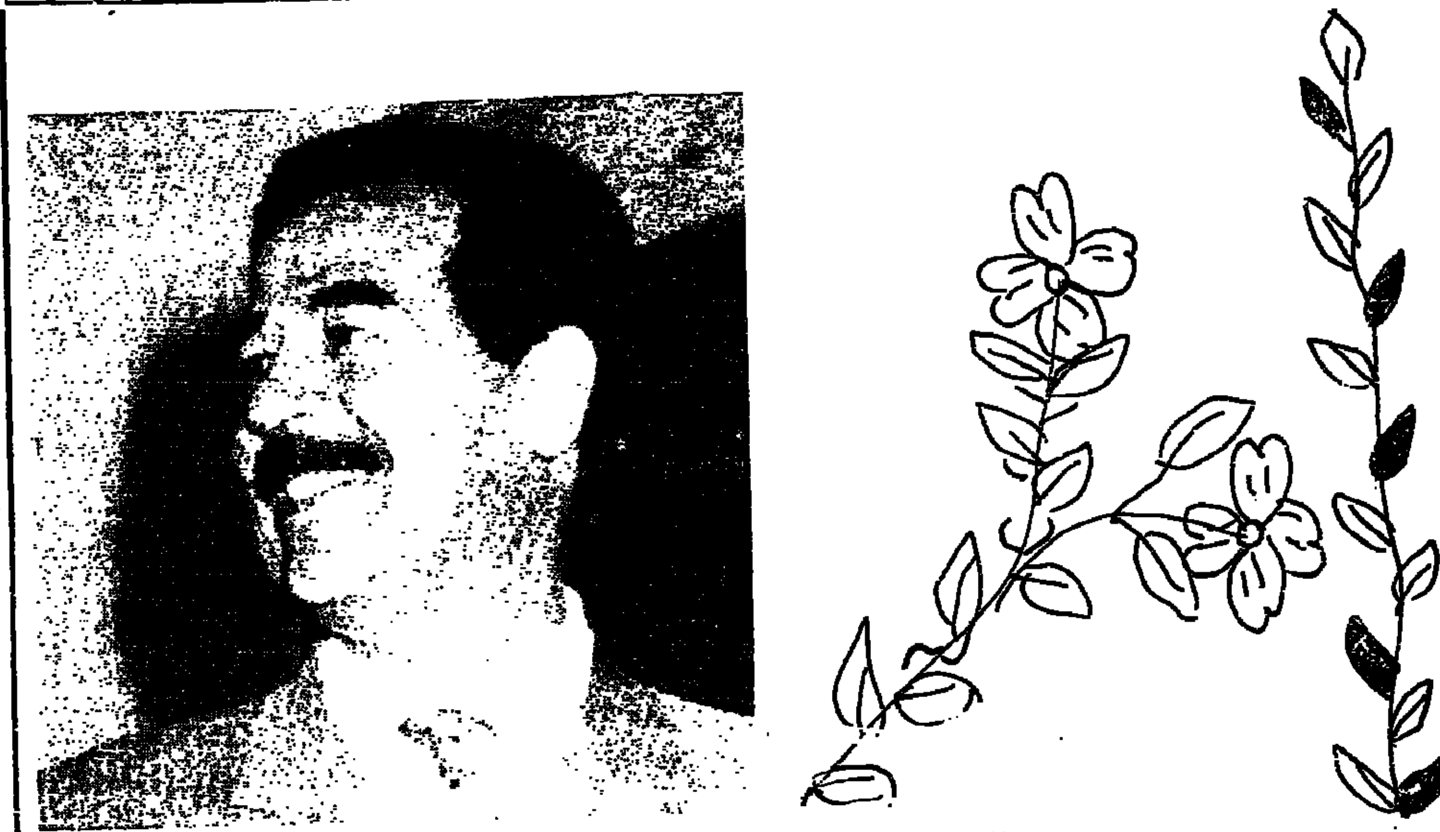
الانبار

وافتتح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار المعرض السنوي الاول الذي اقامته الجمعية التعاونية للصم والبكم بالمحافظة .

وضم المعرض عددا من منتجات الجمعية في اعمال الخياطة والنجارة وحضر حفل الافتتاح الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة ونظمت لجنة الاحتفالات في قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربية الاشتراكي تجمعا جماهيريا كبيرا شاركت فيه المنظمات الحزبية والمهنية .والاتحادات الجماهيرية ومجالس الشعب احتفاء بهذه المناسبة السعيدة .

وحضر التجمع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب وتم خلاله ايقاد شموع الميلاد وسط الزغاريد ونثر الحلوى ابتهاجا بالميلاد الميمون .

هكذا منه الأصل

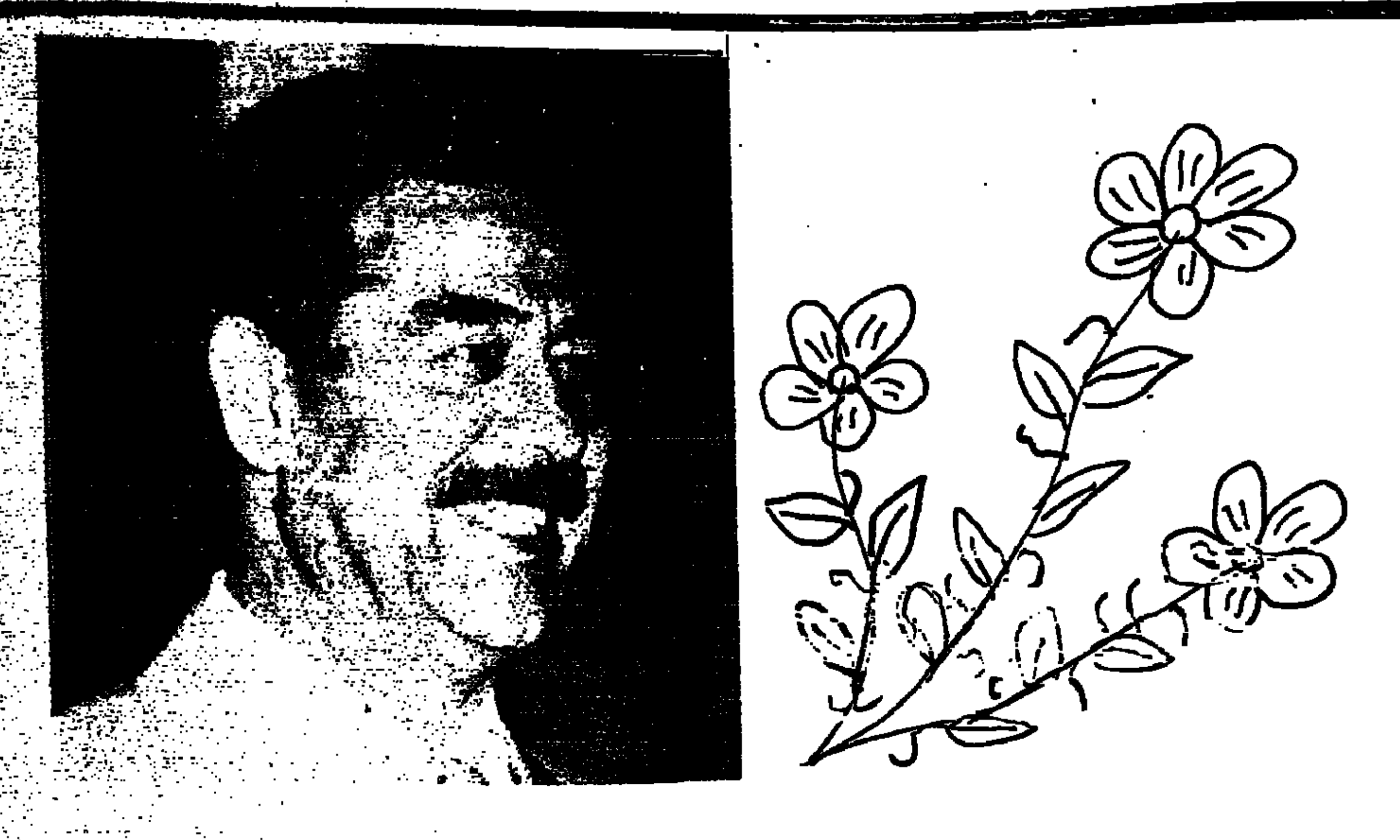


وزارة الاسكان والتعمير

المركز القومي للمختبرات الانشائية

في ظل اجواء النصر والسلام وربيع الخير والعطاء اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي المركز القومي للمختبرات الانشائية بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته على مواصلة العمل الدؤوب من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
عاصم حميد محمد



شركة شابي لتعبئة المياه الغازية

بكل فخر واعتزاز اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي شركة شابي لتعبئة المياه الغازية بازكى التهاني واطيب التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء لباني مجد العراق الجديد وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا الحبيب وداعين المولى القدير له بالعمر المديد وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

المدير المفوض
حميد سعيد الخفاجي



مفقس الواثق للدواجن

ازكى التهاني واطيب الاماني الى فارس الامة وقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون وذكرى تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين العهد لسيادته على ان نكون جنودا اوفياء للدفاع عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الحكيمة .

عبد الهادي محسن جمعة



مؤسسة ابابيل للتجارة الدولية الاردن ـ عمان

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي مؤسستنا بازكى التهاني واسمى التبريكات الى القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون متمنين لسيادته العمر المديد لتحقيق اماني وطموح الامة العربية في التقدم والازدهار .

المدير المفوض
راهي كريم ال شبل

شركة الفانوس لصناعات الالمنيوم والمعدات المنزلية المحدودة

لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله والتي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم باجمل التهاني واطيب الاماني لسيادته داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

العنوان : وزيرية/ المنطقة الصناعية/ هاتف ٤٢٥٣٦٠٥ ـ ٤٢٥٩٣٩٣ .

المدير المفوض
علي الصفار



مكتب حسام عبدالعزيز غني

تجارة عامة

في ذكرى ميلاد فخر الامة وباني مجدها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله التي تتزامن مع افراح شعبنا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يسرني وبفرح غامر ان اتقدم الى القائد الملهم باحر التهاني واسمى التبريكات متضرعا الى الله تعالى ان يحفظه ذخرا لقطرنا العزيز ولامتنا العربية المجيدة .

حسام عبدالعزيز غني

العنوان : شارع الجمهورية ـ عمارة الشورجة / الطابق الثاني

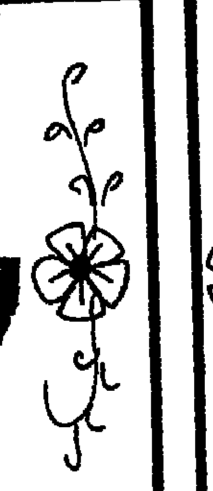


ادارة مطعم الطيور العائلي

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة عليه بموفور الصحة وعلى شعبنا العراقي الابي بالعز والخير والسؤدد في ظل قيادته الفذة

ادارة المطعم

العنوان : طريق معسكر الرشيد / هاتف ٧١٨٥٣٣٨ و ٧١٨٠١٦٦ .



محلات سمير للمزاد العلني

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي محلات سمير للمزاد العلني بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يديم افراح عراقنا العزيز .

العنوان : ساحة الاندلس . قرب فندق الامواج . هاتف ٧١٨٣٥٥٩ ، ٧١٨٠٥٦٥ .

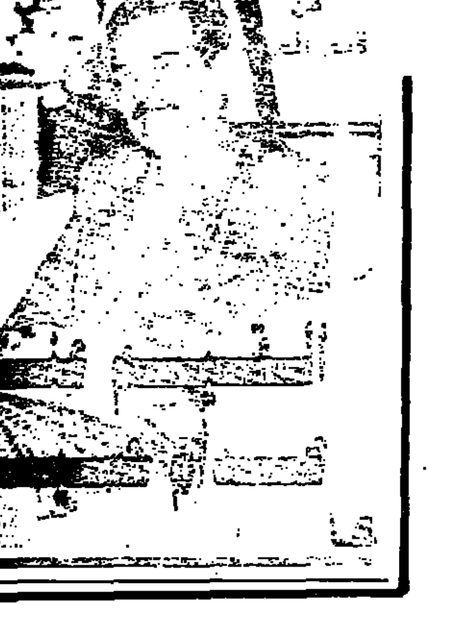
سمير عبد الكريم امين

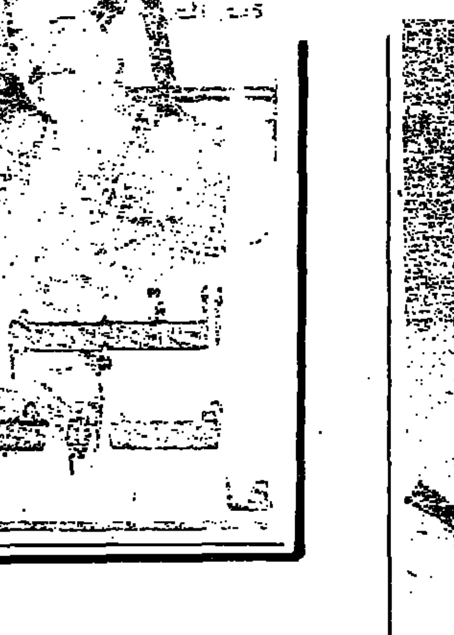
صدام حسين حياة حافلة بالعطاء والمواقف الانسانية النبيلة

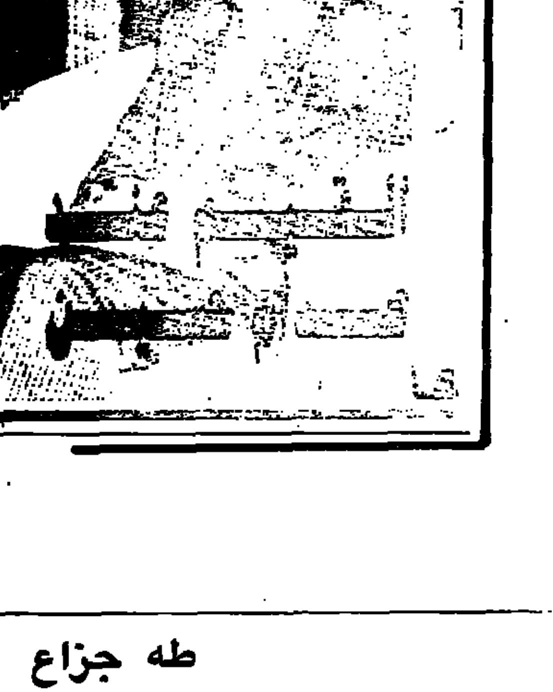












طه جزاع

سيرة حياة القائد ومواقفه النضالية والانسانية تلهم الكتاب والباحثين

تحظى الشخصيات التاريخية الفذة التي تترك بصمات واضحة ومؤثرة على حركة التاريخ ومسيرة الحياة الانسانية ، باهتمام المفكرين والكتاب والمؤرخين والباحثين في مختلف الميادين ، ذلك ان مثل تلك الشخصيات لاتغني جانبا واحدا من جوانب الحياة انما تمتد عبقريتها لتشمل الحياة باسرها ، لانها تمتلك الرؤية الثاقبة والقدرة الفائقة على قراءة الحاضر ، واستلهام دروس وعبر الماضي ، وبالتالي استشراف المستقبل ، لتكون قيادة الاوطان والشعوب قيادة واعية ، وواثقة ، ومؤمنة بالوصول الى الاهداف السامية بالرغم من كل الصعاب والاهوال والدسائس والمؤامرات الصغيرة منها والكبيرة .

ان فعل الشخصية التاريخية يتجسد في تلك الحركة الديناميكية التي تبعثها في جسد المجتمع بكافة مفاصله فتؤدي الى تفجير طاقات الافراد باقصى مدياتها ، والى احداث تغيير نوعي في بنية المجتمع ، والى ارتقاء حقيقي في الفعل الانساني البناء .

وشخصية الرفيق المناضل صدام حسين من طراز تلك الشخصيات التاريخية الفذة ، لذلك كانت سيرة حياته النضالية ، وكفاحه البطولي ، وفكره النير ، وعقله الثاقب ، وانتماؤه الصميمي الى الشعب ، مصدرا خصبا للدراسة ، والبحث ، والتاليف المبدع الذي يستمد ابداعه من الحياة الخصبة الزاخرة بصور البطولة والشجاعة والنبل والفروسية للقائد الحبيب .

وقد صدرت عشرات الكتب في مختلف جوانب حياة وفكر ونضال القائد صدام حسين ، ومهما كتب الكتاب والف الباحثون والدارسون فان هذه الشخصية الفذة تبقى مثل ينبوع متدفق بالعطاء ، زاخر بالقيم الانسانية النبيلة التي تشكل مصدر الهلم لايعرف التوقف او النضوب واذا كنا لانتمكن في هذا العرض السريع من الاشارة الى جميع الكتب التي صدرت عن السيد الرئيس القائد فلا اقل من الاشارة الى اهم هذه الكتب التي تناولت بالتفصيل سيرة حياة صدام حسين ونضاله وفكره وسماته القيادية الفذة ..

صدام حسين .. الرفيق والاخ والقائد

في كتابه الموسوم (صدام حسين .. الرفيق والاخ والقائد) يلقي الاستاذ طه ياسين رمضان الضوء على جوانب من ذكرياته مع السيد الرئيس القائد من خلال علاقة الدرب الواحد والرفقة والاخوة مشيرا الى انسانية صدام حسين ومواقفه المبدئية والمواقف الخالدة في مسيرة القائد ، ومؤكدا على ان النصر العراقي مرتبط بفكر القائد ابن الشعب البار .

يقول الاستاذ طه ياسين رمضان في تقديمه للكتاب : (سالني اكثر من صديق ورفيق ، وفي مناسبات مختلفة عن سر العلاقة الحميمة التي تربط بيني وبين الرفيق صدام حسين رغم ان حياة الطفولة لكلينا وحياة النضال في بداياتها كانت بعيدة عن بعضها لان كلا منا كان من محافظة . ولكن مع ذلك فان العلاقة طيلة اثنين وعشرين عاما من النضال سوية والكفاح معا من اجل تحقيق القيم والمبادىء التي امنا بها ، كانت علاقة متميزة بالخصائص والمميزات وذات مكانة مرموقة وبارزة ، لدى ابناء العراق العظيم ، لا بل حتى في المجال العربي .. فقلت لهم ان الرفيق صدام حسين بالنسبة لي يشكل اكثر من صديق واكثر من رفيق بل هو رفيق واخ وقائد لي في ان واحد . ولو كان الرفيق صدام حسين مجرد رفيق لي -رغم اعتزازي بهذه الرفقة النضالية التي تجمعها وحدة المصير والتضحية في سبيل البعض والنضال المشترك من اجل تحقيق الاهداف السامية والنبيلة - فاني تعلمت من الحياة ومن المسيرة النضالية للحزب بان هنالك العديد من علاقات الرفقة قد تعرضت الى مواقف عديدة انتهت اغلبها بوقوع خلافات خطيرة راحت ضحيتها تلك العلاقة الرفاقية ..

ولو كان فقط اخا لي ، فان في الحياة الكثير من الدلائل على اشقاء اختلفوا سياسيا الى حد الابتعاد عن البعض وهذا مالم ارتضيه لنفسي .

ولو كان الرفيق صدام حسين بالنسبة لي مجرد قائد اعمل تحت قيادته وبمعيته فان هذا لايقودني بالضرورة الى تطابق في الراي والموقف معه ، لذلك لااستطيع الا ان اصف علاقتي بصدام حسين الانسان بالرفيق والاخ والقائد معا .. فهي تجمع هذه الصفات الثلاث التي ترتبط في ما بينها بعلاقة جدلية لايمكن الاستعاضة عن احداها خاصة وانني قد بدات مشواري وحياتي السياسية معه منذ كنت في السابعة والعشرين من عمري وتطورت في طموحاتي واحلامي الثورية في الوقت الذي تطورت ونضجت لديه القيم والمبادىء ذاتها .. كنت في ذلك العمر وكان يكبرني بسنتين فقط او اقل ، بدات معه وانا احتل موقعي القيادي الذي اهلني لكسب ثقته منذ اليوم الاول للقائنا في ادق مرحلة كان يمر بها الحزب ويمر بها شعبنا في العراق . وهي مرحلة الانشقاق والتامر على الحزب الذي كان وراءه الخونة الملثقيون في دمشق في الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٦٦ . فواجهت معه وبقيادته التحدي والمخاطر والتداعي الذي كانت تشكو منه جماهير الحزب .. وعشت معه واحسست وهو يعاني من مرارة نكسة ٥ حزيران من العام ١٩٦٧ في ما بعد لذلك فهمته واحببته وتعلقت بصداقته ورفقته واخوته .. وبقيت اعمل معه طيلة اثنين وعشرين عاما من الحب والاخلاص والصدق والامانة والاندفاع .. وكنت كما يجب ان اكون ، مبدئيا في كل طروحاتي وتصرفاتي ، بعد ان علمني الكثير من الصبر والقدرة على التحمل والحنكة والعفو عند المقدرة .. فكان عملاقا بكل ماتحمل هذه الكلمة من عملقة الرجولة والخير والصدق .. والتضحية والفداء ونكران الذات .. لقد اعزني الله ووفقني عندما التقيت برفيق الدرب والنضال المناضل صدام حسين .. فاكملت معه المشوار بكل ماامك من ايمان بحتمية المبادىء والخير .. وكنت اراه باستمرار ذلك الفارس العربي الذي يقود حزبنا وشعبنا من موقع الى اخر متقدم .. ومن نصر الى نصر .. ومن نهوض شامل الى شموخ العربي الذي كان يتغنى بانه صاحب اول حضارة بشرية .. انه صدام حسين الرفيق والاخ والقائد الذي اعتز به واحب .. انه رفيق العمر ورصيدي الكبير من ذكريات النضال المريرة التي عشتها بكل ماتحمل من قسوة وارهاب وتشرد .. انه رفيق كل الام الماضي واشراقة المستقبل الذي نحن فيه)..

ويضم الكتاب في ابوابه العشرة تفاصيل عن الحياة الحافلة بالعطاء والمواقف الانسانية الشجاعة للرفيق المناضل صدام حسين ، وباسلوب ممتع وشيق لاعتماده على الامثلة والحكايات عن شهامة القائد وشجاعته وعفوه عند المقدرة ونبله وانسانيته وقدرته الفائقة على تحمل الصعاب وتجاوز النكسات وطرد الياس من النفوس ودوره في صنع النصر العراقي ومواجهة المؤامرات وغيرها من الموضوعات التي تجسد انسانية وعبقرية صدام حسين الرفيق والاخ والقائد ..

صدام حسين .. مناضلا ومفكرا وانسانا

يكاد يكون كتاب (صدام حسين .. مناضلا ومفكرا وانسانا) للدكتور امير إسكندر الذي صدر عام ١٩٨٠ اول عمل فكري يحاول بطريقة شاملة وعميقة ان يعرض لتجربة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ بابعادها الاقتصادية والسياسية والايديولوجية ، من خلال حياة ونضال وفكر قائدها : صدام حسين . انه سيرة مناضل ، ومسار تجربة ، ومسيرة ثورة .

لكن لماذا هذا الكتاب عن صدام حسين ؟

يجيب المؤلف عن هذا التساؤل بقوله لان صدام حسين هو الذي يقود قطار الثورة الان في العراق ويعرف بعمق طرقها ومسالكها .. ولان صدام حسين هو الذي اختاره ركاب القطار ليجلس في قمرة القيادة لعلمه ونضاليته واخلاصه ، ولعلمهم انه لن يتوقف بهم في منتصف الطريق او يحجزهم في احدى محطاته ، ولان صدام حسين وجه مشرق لوطننا العربي كله ، وهو يستطيع بجدارة ان يتصدى لكل مخاطر السبيل الوعر الذي يجتازه ، ويتوجه بالمسيرة الى افاق الحلم الذي نريده . ولان صدام حسين هو قائد التجربة الثورية ، وهو جزء لايتجزا منها ، وهي جزء لايتجزا منه . والحديث عن حياته النضالية هو حديث عن نضال الثورة ، واستعراض افكاره ومواقفه هو استعراض لافكار الثورة ومواقفها في الوقت نفسه .. ولان صدام حسين نفسه لايقول انه يبني الجنة فوق الارض ، ولايقول انه يمتلك الحقيقة المطلقة ، ولايقول انه قادر وحده ان ينجز كل شيء ، وانما يقول بقوة لكن دون غرور انه يبني مع شعبه تجربة ثورية في وطننا العربي ، ويقول بتواضع ولكن من غير ضعف ، انه يمتلك نظرة للحياة والمجتمع والانسان ، استمدها من منطلقات حزبه ، واضاف اليها خبرته وتجربته وحصاد الجدل بين فكره والواقع . ولانه يقول كذلك بكل عاطفة الحب والحرص انه بحاجة الى كل رضيع في بلاده ، وبحاجة الى كل من يريد بلخلاص ان يشارك في البناء ، ويدفع التقدم الى امام ، في اي ركن من اركان وطنه الكبير ، وطننا العربي .

ويستعرض الدكتور امير اسكندر في كتابه المراحل التاريخية المختلفة لحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ ولادته في اليوم الثامن والعشرين من نيسان عام ١٩٣٧ حتى قيادته لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ويختتم الكتاب بحوار شامل مع الرئيس القائد بعنوان (هكذا تكلم صدام حسين). ويصف المؤلف في بداية هذا الحوار لقاءه بالسيد الرئيس قائلا (كان واقفا في منتصف الغرفة تماما ، بقامته الفارعة ، ووجهه الوقور الذي تطل منه عينان يشرق منهما ذكاء حاد . يقرا على الفور - بومضة بريق - كل مافي اعماقك ! غير انك بعد لحظات قليلة تكتشف ان هذا الرجل الكبير الجالس امامك ، الذي يمثل قطعة حية من التاريخ العربي المعاصر ، يملك مقدرة فذة على الغاء المسافات بل على اخفائها فرغم مهابة المقام ، وجلال التاريخ ، تحس فجاة بان ثمة مودة حميمة بدات تنسج خيوطها ، وتعبق باريجها المكان كله ، وينداح في اعماقك على الفور شعور بانك امام اخ وصديق ورفيق تعرفه ويعرفك منذ اعوام طويلة !

صدام حسين .. الرجل والقضية والمستقبل

عندما قامت الحرب العراقية - الايرانية كان كتاب فؤاد مطر (صدام حسين .. الرجل والقضية والمستقبل) في مرحلة التنفيذ الطباعي ، ومن اجل ذلك اختار المؤلف موضوع الحرب كمقدمة للكتاب الذي يسلط الاضواء على الخصائص القيادية والنضالية والقدرة على التحمل والصبر وتجاوز المحن التي تتمتع بها شخصية السيد الرئيس القائد ..

ويتلمس المؤلف من خلال فصول كتابه (من التمرد على الاسرة الى الثورة على السلطة) ، (المحاور الدولي) ، (التعايش الصعب وحتمية الحرب) ، (نكهة عباسية في عصر التكنولوجيا) ، (المبايعة) ، (ابو عدي) معالم الصفات القيادية للرئيس القائد التي برزت في مختلف المواقف الصعبة وصفاته الانسانية النبيلة التي جعلت منه قائدا تاريخيا فذا ومناضلا مؤمنا باهداف شعبه وامته ، ويجيب المؤلف في كتابه على اسئلة كثيرة حول الثورة وشخصية القائد وفكره الثوري النير . منها كيف وصل البعث الى العراق ؟ كيف ولماذا اصبح صدام حسين بعثيا ؟ كيف يتعامل صدام حسين مع القياديين في الحزب وماهي وصاياه الى البعثيين ؟ كيف يتخذ صدام حسين قراره ؟ كيف يعيش صدام حسين في بيته ومع اولاده ؟ وغيرها من الاسئلة التي تشمل مختلف الجوانب الانسانية والقيادية والنضالية للرفيق المناضل صدام حسين ..

ان كتاب (صدام حسين .. الرجل والقضية والمستقبل) الذي صدر اولا باللغة الفرنسية في باريس ثم صدرت الطبعة العربية الاولى منه عام ١٩٨٠ ، يعرض تجربة صدام حسين على مدى عشرين سنة بالحد الاقصى من التوغل في عالم الرجل الذي يقود العراق ، والحد الادنى من اطلاق الاحكام على اساس ان التجربة تتواصل .

ومن الفصول الاساسية للكتاب الفصل الثامن والاخير الذي يحمل عنوان (حوار حول التجربة) وهو حوار مع الرئيس صدام حسين جرى على مراحل استغرقت سبع عشرة ساعة . وقد تمت المرحلة الاولى بعد اسابيع من تسلمه المسؤولية الكاملة في الحزب والدولة . ثم تتابعت جلسات الحوار .

صدام حسين .. قائد وتاريخ

يمتاز كتاب الاستاذ صباح سلمان (صدام حسين .. قائد وتاريخ) بحس تاريخي وحضاري ينطلق من حقيقة ان الحضارة بدات من العراق او ان (التاريخ يبدا من سومر) وهي عبارة مستعارة من عنوان كتاب العالم المعروف كريمر .

- وكتاب (صدام حسين .. قائد وتاريخ) الذي يتناول مكانة القائد التاريخية واسباب هذه المكانة الخاصة التي يتبواها في التاريخ ياتي خطوة لاحقة لكتاب المؤلف الاول (صدام حسين .. الرجل والقائد) الذي اشاد به حين صدوره القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ، وكتب حوله الدكتور الياس فرح رسالة الى المؤلف قال فيها (ان حبك الصادق للرفيق المناضل صدام حسين قد جعلك تقف في دائرة واحدة مع الحدس الجماهيري الصادق ، ومع الرؤية التاريخية ومنهجها العلمي ومنظورها الحضاري ، كما جعلك تهتدي الى الجوهر في كل زاوية من زوايا البحث عن مكونات هذه الشخصية الفذة العظيمة.. فالحب ايها الرفيق العزيز هو مفتاح الحقائق كلها). ويضيف الدكتور الياس فرح مخاطبا المؤلف (ولكن مايدهشني ويسعدني ، هو كونك واحدا من القلة النادرة الرائعة التي عرفت كيف تتعامل مع الحب ، وكيف تتحمل مشقته ، وكيف تتخذ منه منهجا لحياتها في كل شيء).

ومن هذا المنهج ، منهج الحب .. جاء كتاب صباح سلمان الثاني عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ، اذ نتلمس اشراقات هذا المنهج في الفصول الثمانية (وقفة مع تاريخ العراق)، (رجل المكانة الخاصة في التاريخ)، (القائد الانسان) ، (القائد والتحديات المضادة) ، (القائد والسلام) ، (القائد والمسالة الكردية) ، (مفكر مبدع وخلاق) و(الحوار الحلم) الذي يتضمن نص اللقاء مع الرئيس القائد ، هذا اللقاء الخاص الذي صاغ فيه المؤلف اسئلة لاتدور حول التصورات الفكرية والسياسية للسيد الرئيس القائد بقدر ماكانت تدور حول قضايا ذات خصوصية واخرى خاصة .

ولعل اروع الكلمات عن علاقة القائد بالشعب تلك التي قالها السيد الرئيس القائد ردا على احد اسئلة المؤلف حول مسؤولية الحكم ، اذ قال (اريد ان اقول لك شيئا رفيق صباح ، انني منذ ان عرفت من العراقيين كما ينبغي وعرفت العراقيين كما يجب ، لم احس باي وقت بانني وحيد ، حتى عندما اكون من حيث النظرة المكانية المنفرد في غرفة لوحدي ، وانما دائما انا اتصور نفسي جزءا ضمن الحالة الحية ، التي هي الشعب والحزب - ومنذ هذا التاريخ اي معرفتي للشعب كما يجب او معرفة الشعب لي كما ينبغي لم استشعر ولا ليوم ، وفي اللعن الظروف ، بان بالافق الذي امامي ، مايستوجب القلق او فيه عتمة تؤثر على المسير او صفاء الذهن وراحة الضمير الممتدة اليه . انا ارجع هذا الاطمئنان الى الثقة بالشعب والى راحة الضمير ، اعني ان وفاء الشعب عنصر الامان الحقيقي للقائد ، وهو الضمانة الكبرى في استحالة حصول (المفاجاة) التي قد تتعرض لها بعض الانظمة .

انا على هذا الصعيد لايراودني شك او قلق او هلجس ، ليس لان الخوف ليس من طباعي ولكن لان رهاني على الشعب رهان صحيح في منظوره المادي والمبدئي وفي قيمته التاريخية والمستقبلية) ..

صدام حسين .. عملاق في الرافدين

عن كتابه الجديد (صدام حسين .. عملاق في الرافدين) يقول عزيز السيد جاسم (ان هذا الكتاب يتناول بعضا من سيرة القائد المفكر ، بطريقة غير تقليدية ، انطلاقا من فكرة علمية مؤداها ان القائد لايولد ولادة مفاجئة ، بل هو يحمل - في اعماقه - بذرة القيادة ، التي ترافقه ، بنموها ، وبعطائها المثمر ، عبر التجربة العملية التي تتاكد فيها اصالة الافكار ، ونجاح الممارسة . هكذا كانت القيادات التاريخية العظيمة تحمل بذراتها معها منذ ولادتها الواعية ، وقيادة صدام حسين هي من القيادات التاريخية التي مهما اعطيت من وصف ، فذلك دون حقها ، لانها قيادة منذورة لمهمات تاريخية قومية اكبر واشمل ، وذات افق انساني ارحب .

لذلك فان هذا الكتاب هو جزء من جهد فكري موسع يستجيب للاثارات التي تنطوي عليها الاعمال التاريخية المبدعة للقائد صدام حسين ، سواء في النظرية او في التطبيق ، والتي تتطلب مواكبة علمية ، امينة ، تخدم نضال شعبنا وامتنا العربية من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية).

وبعد ان يتناول المؤلف في مقدمة كتابه (مسؤولية الكتابة عن صدام حسين) متطرقا الى تجربته في جريدة الثورة ودور القائد في التوجيه ، وتبسيط القضايا المعقدة ، وقيادة معارك الحزب الفكرية والسياسية ، يخصص الفصل الاول من كتابه لـ « ولادة قائد » وفي هذا الفصل يتامل المؤلف في صورة للقائد تعود الى سنوات الطفولة (ماذا يستطيع الانسان ان يستشف من صورة شمسية لصبي في الثامنة من عمره ؟ من عينين ثابتتين ، وديعتين ، متسائلتين ، تحملان وهجا قادما من اعماق النفس : اول مايتبادر الى ذهن الناظر الى الصورة - ان نظرات العينين ، اتية من جوف التاريخ العتيد للعراق ، ومن الاصوات الازلية لارض الرافدين .. وكما تتجمع في تلك الاصوات احزان العذابات والانكسارات التي المت بالعراق ، منذ سقوط بغداد عام ١٢٥٨ تحت وطاة هجمات هولاكو ومنذ تعاقب عصور الاحتلال والسيطرة الاجنبية ، فان الامال كانت تشق لنفسها بين تلك الاصوات صوتا مميزا : هو صوت الحرية ، والاستقلال والكرامة التي لاوجود للعراق بدونها . لقد اختزنت العينان ، مبكرا ، الاصوات الحزينة ، والنداءات الأملة ، الالم والوعد فحملت نظرات العينين في تلك الصورة الشمسية معاني ودلالات اكبر من الاعمار الزمنية ؟ اكبر من الصبا ، ومن الكهولة ، ومن الشيخوخة)

وعبر فصول تسعة يتحدث المؤلف ويحلل باسلوبه العلمي - الادبي شخصية القائد الفذ متناولا (صدام حسين وصناعة الثورة) ، (القائد وتحرير الانسان) ، (عبقرية القائد في تحرير الارادة الوطنية). (في بعض حقول الجهد الفكري لصدام حسين) ، (صياغة التنمية الاشتراكية عند صدام حسين) ، (رائد الاستقلالية) ، (رجل الستراتيجية) ، (بصيرة الحكيم وبراعة القائد) و(رجل السلام).

٩ كتب عن القائد صدام حسين

لابد من الاشارة في هذا العرض لاهم الكتب التي تناولت شخصية القائد صدام حسين الى تلك الجهود المتواصلة في التاليف للكاتب زهير صادق رضا الخالدي الذي بدا منذ عام ١٩٨٧ باصدار سلسلة حول جوانب مختلفة من شخصية السيد الرئيس القائد . كان اولها كتاب (صدام حسين كما عرفته) ثم كتب (ايام من حياة صدام حسين) ، (صدام حسين وايام التحدي)، (عالم صدام حسين). (محطات في ذاكرة صدام حسين)، واخيرا كتاب (القيم عند صدام حسين) وتصدر ضمن هذه السلسلة ايضا كتب (١٠٠ ساعة مع صدام حسين)، (صدام حسين بعيدا عن السياسة) و(قصتي مع صدام حسين) وقد كتب الاستاذ طه ياسين رمضان مقدمات لجميع هذه الكتب التي تناولت تفاصيل خاصة في حياة القائد .

عن كتبه التي اصدرها يقول المؤلف (ان سعادتي بنجاح هذه السلسلة لاتوصف ولعل من نافلة القول ان اذكر حقيقة تاريخية وهي انه لولا دعم الرئيس القائد صدام حسين لمشروع الكتابة عن التجربة الثورية لبناء العراق العظيم لما خرج هذا المشروع الكبير والتاريخي الى حيز الوجود، ولما امكنني الاستمرار في الكتابة .. وانه لولا التشجيع الصادق والدعم المخلص الذي وجدته لدى الرفيق طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء لما استطعت ان اصدر هذه السلسلة الرائعة من الكتب بمثل هذه الطباعة وهذا الاخراج الطباعي المتميز ..

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ٧ر١
- صلاة العصر ١٦ر٥
- صلاة المغرب ٤٦ر٧
- صلاة العشاء ٦ر٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٤٦ر٤
- الشروق ١٦ر٦

رمضان كريم

الخوف من الله

جاء الفقهاء الى زوجة عمر بن عبدالعزيز يعزونها بعد وفاته. وقالوا:

اخبرينا عنه فان اعلم الناس بالرجل اهله. قالت .. والله ماكان باكثركم صلاة ولا صياما. ولكن مارايت عبدا كان اشد خوفا من الله تعالى من عمر.

كان قد فرغ نفسه للناس. فكان يقعد لحوائجهم طول يومه. فاذا امسى يوما وعليه بقيته لحوائجهم دعا بمصباح كان يستصبح به ثم صلى ركعتين وجلس واضعا يده تحت ذقنه. تسيل دموعه على خده فلم يزل كذلك حتى برق الفجر فاصبح صائما فقلت له:

يالمير المؤمنين .. ماذا رايت منك الليلة؟

قال. اجل .. لقد وليت امر هذه الامة فذكرت الغريب الضائع .. والفقير الجائع .. والاسير المقهور .. فعلمت ان الله سائلني عنهم ..

جاسم محمد سلمان

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة من مساء وحتى السابعة اليوم التالي هي:

الياسين - مدينة صدام شارع بطل التحرير
البستان - مدينة الحرية منطقة البستان
الفداء - مدينة الشعب شارع الصحة
السندس - العامرية قرب الجمعية التعاونية الاستهلاكية
الكواكب - بغداد الجديدة حي سومر

صباح الخير

لاول مرة في القطر

عمليتان جراحيتان فريدتان لزرع العظام

لعبت الصدفة دورها في فتح الطريق امام عملية زرع العظام .. نعم وقبل اكثر من قرن .. كان هناك طفل انكليزي قد فقد عظم العضد اثر عمليات متكررة لتقشيط العظم بسبب التهابه المزمن، مما سبب فقدان العظم واختلال عمل اليد كله .. مما حدا باهله تقديم الرجاء لطبيبه في بتر الطرف العلوي .. ولكن الطبيب لم يقم ببتره .. بل كل ما اقدم عليه هو زراعة قطع من العظام باقية من عمليات سابقة كان قد اجراها في نفس اليوم في موضع عظم العضد المتهرىء المفقود .. لعب الحظ دوره وعادت الحياة الى الطرف العلوي للطفل ..

بهذا الانجاز فتح الباب امام جراحة وزراعة العظام .. ولكن اعترت طريق هذا النوع من الجراحة عراقيل وكبوات اولها الرفض وعدم القبول والالتهاب بالاضافة الى عدم الحصول على مافد نسميه قطع الغيار .. لذا خبا نور هذا النوع من الجراحة .. الى حين بزوغها ثانية في العالم بعد التطور العلمي والتكنولوجي في ميادين الطب كافة وخاصة في ميدان المناعة ومفرداتها المعقدة وبعد النجاح في امور زرع القلوب والكلى وحتى الكبد .. حيث بدات زراعة العظام تنمو وبطريقتين ..

١) زراعة العظام الذاتية وذلك باخذ القسم من عظام لايؤثر اخذها في الحياة العملية للمصاب وزرعها في المناطق التالفة والمفقودة لنفس المصاب وهذا النوع ناجح بسبب قلة المضاعفات المناعية والتطابق النسيجي.

٢) زرع العظام الغريبة وذلك باخذ اجزاء من عظام تجرى عليها فحوصات التطابق النسيجي اولا ومن ثم تزرع في المناطق التالفة والمفقودة لانسان آخر وهذه النوعية كثيرة المشاكل .. بل تعتري طريقها مضاعفات شتى وتجرى هذه النوعية خاصة للاطفال .. اولئك الذين لايملكون اجزاء من عظامهم يستطاع الاستفادة منها لتغطية الاجزاء التالفة او المفقودة بسبب صغرها او كبر المنطقة التالفة والمفقودة .. لذلك فان اسلم الطرق هو نقل عظام امهاتهم او ابائهم وهذا الامر اصبح حقيقة مستشفى الطوارىء بالرصافة حيث قام الدكتور حسن كاظم محمد الطبيب الاختصاصي مسؤول قسم



جراحة العظام والمفاصل بزرع عظام من والدة طفل لولدها .. ذلك الطفل الذي فقد قسما كبيرا من عظم اللوح .. وكذلك لطفل اخر فقد قسما كبيرا من الجزء العلوي من عظم العضد .. وكون هذه العملية من العمليات المعقدة والغريبة في ميدان جراحة العظام وتجرى لاول مرة في العراق .. ارتاينا ان نجري معه هذا الحوار:

● لماذا زرع العظام ..؟

- عملية زرع العظام من العمليات القديمة جدا في حقل جراحة العظام والكسور .. ومن الحقول التي تستوجب اجراء هذه العملية مايلي:

١. لتشجيع الالتئام في حالات الكسور غير الملتئمة
٢. ملء الفراغات العظمية الناتجة عن امراض العظام
٣. التعويض عن النقص العظمي الناتج عن رفع الاورام
٤. تعويض الفقدان العظمي الناتج عن الكسور المعقدة
٥. التثبيت الجراحي للمفاصل

وحيث ان هذه المجالات ملحة في حاجتها للعلاج والتعويض لذا فان عدم اجراء هذه العملية ولهذه الحالات لابد انها ستكون السبب في احدى مضاعفات لاتحمد عقباها في حياة المصاب.

● ماهي مصادر اخذ - قطع الغيار - ان صح التعبير؟

- ان غالبية المصابين ماعدا الاطفال يكون المصدر الرئيس لسد الحاجة هو المصاب نفسه حيث تؤخذ الاجزاء المراد زرعها من:

أ. عظم الحوض الايمن والايسر (الورك)
ب. القسم العلوي من عظم القصبة في الساق
ج. القسم العلوي من عظم الفخذ (النتوء العظمي الخارجي العلوي)
د. الاضلاع
هـ. عظم الشظية في الساق

وكما قلت فان هذه المصادر تسبب صعوبات لدى الاطفال اذ ان الكمية التي نستطيع الحصول عليها من عظام الطفل نفسه قليلة لاتكفي .. بالاضافة الى ان التداخل الجراحي للحصول على العظم قد يؤثر على مراكز النمو في المنطقة التي يؤخذ منها العظم لدى الطفل .. لذا لجانا اخيرا ولاول مرة في العراق للاخذ من عظام الام.

● ماذا حدث في مستشفى الطوارىء بالرصافة في هذا المجال ..؟

- لقد تم اجراء عمليتين جراحيتين لزرع العظم المنقول من الام لطفلين بسبب تلف عظمي كبير.

حيث احيل طفل يبلغ من العمر خمس سنوات من مستشفى الفرات الاوسط وكان مصابا بورم في لوح الكتف الايسر وثبت ذلك اثر اجراء عملية جراحية استكشافية واخذ عينات للفحص النسيجي .. وكانت النتيجة وجود فراغ عظمي دموي وبعد السيطرة على الالتهاب والمضاعفات الاخرى اجريت له عملية التنظيف وتم ملء الفراغ من عظم الورك المنقول من عظام حوض والدته واخرج الطفل ووالدته بعد اجراء الفحوصات النسيجية والتطابقية بصورة جيدة ..

اما الحالة الثانية فهو طفل يبلغ من العمر (١٢) سنة ادخل مستشفانا على اثر سقوطه من مرتفع شاكيا من الم وتورم في مفصل الكتف الايمن .. وتبين من الفحص الشعاعي وجود فراغ عظمي كبير مع تكيس مصحوبا بكسر مرضي في القسم العلوي من العضد الايمن .. اجريت العملية وتم نقل العظم من عظم الورك لوالدته وقد اخرج الطفل ووالدته وهما بصحة جيدة ومستمران على مراجعة العيادة الخارجية للمتابعة.

● هل تحتاج الام الواهبة الى متابعة كطفلها ايضا ..؟

- كلا .. فانها لاتحتاج الا الى وقت قصير تنتهي بعد رفع خيوط الجرح وقد تشكو من بعض الالام في منطقة الجرح .. تزول بعد اكتمال فترة الالتئام التي لن تستغرق باي حال من الاحوال اكثر من شهر واحد.

● ماهي العلامات المعتمدة لديكم والتي توضح عدم رفض الجسم للجزء المزروع؟

- ان العوامل المعتمدة هي العلامات الشعاعية والسريرية منها

١. اختفاء الالم
٢. الحركة الجيدة للعظم المزروع عند منطقة الزرع
٣. التئام الجرح بصورة طبيعية
٤. اختفاء الورم
٥. ظهور التفاعل والامتزاج بين البقايا الاصلية والاجزاء المزروعة التي تظهر على الرقوق الشعاعية الماخوذة للمريض دوريا مع التئام الكسور المرضية ان وجدت قبل التداخل الجراحي.

● لقد شاهدنا في برنامج العلم للجميع اخيرا عمليات تطويل العظام واجهزتها التي تستعمل في اميركا فما هو رايكم بهذا الخبر.

- ان الاجهزة التي شاهدناها هي اجهزة تستعمل للتثبيت الخارجي للكسور وهذه الاجهزة مستعملة عندنا منذ مدة غير قليلة وقد استفاد من تلك الطريقة عدد كبير من المصابين بالكسور والذين يحتاجون الى التثبيت الخارجي وخاصة من مقاتلينا الاشاوس .. لذلك فان الخبر لم يكن جديدا بل ان ذلك شيء اعتيادي يومي في مستشفياتنا الان ..

الدكتور نافع عقراوي

من التراث

اللسان

● قيل ان في اللسان عشر خصال: فهو اداة يظهر البيان، وشاهد يخبر عن الضمير، وحاكم يفصل به القضاء، وناطق يرد به الجواب، وشافع تقضى به الحاجات، وواصف تعرف به الاشياء، وواعظ ينهى به عن القبيح، ومعز تسكن به الاحزان، وملاطف تذهب به الضغينة، ومونق يلهي الاسماع.

اطيب واخبث

● كان للقمان عبدا اسود لبعض اغنياء اهل الابلة، فقال له مولاه يوما: اذبح لنا شاة وائتنا باطيب مضغة فيها، فاتاه باللسان. ثم قال له في يوم ثان: اذبح لنا شاة اخرى وائتنا باخبث مافيها، فاتاه باللسان فقيل له في ذلك فقال: (ماشيء اطيب منه اذا طاب .. ولا اخبث منه اذا خبث).

ماالسرور؟

● قال قتيبة بن مسلم، لحصين بن المنذر: (ماالسرور؟) قال: (امراة حسناء، ودار قوراء (واسعة)، وفرس مرتبط بالفناء)

وقيل لضرار بن الحسين: (ماالسرور)؟ قال: (لواء منشور، وجلوس على السرير، والسلام عليك ايها الامير).

وقيل لعبد الملك بن الاهتم: (ماالسرور؟) قال: (رفع الاولياء، وحط الاعداء، وطول البقاء، مع القدرة والنماء)

ابن لم الده

● قال عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان: ارسلني ابي الى عمي لاخطب اليه ابنته فجنبني عمي، واقعدني جنبه. وقال: مرحبا بابن لم الده، قريب خطب الى احب حبيب، لااستطيع له ردا ولا اجد من تشفيعه بدا. قد زوجتكما، وانت اعز علي منها، وهي انوط بقلبي، فاكرمها يعذب على لساني ذكرك، ولاتهنها فيصغر عندي قدرك، فهي بضعة مني، انفصلت اليك، وثمرة من جنى قلبي حصلت لديك. وقد قربتك فلا تباعد قلبي من قلبك ..

سرهنك انور سليمان

حركة القطارات

القطارات العاملة على خط / بغداد - الموصل

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٣٠ ر٨ صباحا	الموصل	٩٠ ر٥ عصرا
بغداد	٩ مساء	الموصل	٥٥ ر٥ صباحاً
بغداد	١٥ ر١٠ مساء	الموصل	٥٩ ر٦ صباحاً
الموصل	٢٥ ر١٠ صباحاً	بغداد	٥٦ ر٤ مساء
الموصل	٣٠ ر٨ مساء	بغداد	٢٧ ر٥ صباحاً
الموصل	٣٠ ر٩ مساء	بغداد	٢٣ ر٦ صباحاً

القطارات العاملة على خط بغداد / البصرة

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٤٥ ر٨ صباحاً	المعقل	٣٨ ر٦ مساء
بغداد	٣٠ ر٦ مساء	المعقل	٣٨ ر٥ صباحاً
بغداد	- ر٨ مساء	المعقل	٢٤ ر٦ صباحاً
بغداد	١٠ ر٩ مساء	المعقل	٣٨ ر٧ صباحاً
بغداد	١٥ ر١٠ مساء	المعقل	٥٣ ر٨ صباحاً
المعقل	٥ ر٨ صباحاً	بغداد	٤٩ ر٥ مساء
المعقل	٤٥ ر٥ مساء	بغداد	٤٨ ر٤ صباحاً
المعقل	٣٠ ر٧ مساء	بغداد	٤٣ ر٥ صباحاً
المعقل	٢٥ ر٨ مساء	بغداد	٥٤ ر٦ صباحاً
المعقل	١٥ ر٩ مساء	بغداد	٨ صباحاً

القطارات العاملة على خط بغداد / كركوك

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٣٠ ر٨ صباحاً	كركوك	٣٠ ر١ ظهراً
كركوك	٤٥ ر٢ عصراً	بغداد	٤٥ ر٧ مساء

القطارات العاملة على خط بغداد / القائم / حصيبة

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٣٠ ر٣ عصراً	حصيبة	٢٠ ر٨ مساء
بغداد	٥ ر٨ مساء	الرمادي	٥٠ ر١٠ مساء
بغداد	٥ ر٨ صباحاً	حصيبة	٢٠ ر١ ظهراً
بغداد	٣٠ ر٦ صباحاً	الرمادي	٥٠ ر٨ صباحاً
حصيبة	١٠ ر٢ ظهراً	بغداد	١٠ ر٧ مساء
الرمادي	- ر١٢ ظهراً	بغداد	٢٠ ر٢ عصراً
حصيبة	١٠ ر٤ عصراً	بغداد	٥٠ ر٩ مساء
الرمادي	- ر٥ صباحاً	بغداد	٢٥ ر٧ صباحاً

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم التاسع والعشرين من نيسان الحالي:-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٨٥	١٠/٦٨٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٥٠	١٠/٥٥٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٧٥	١٠/٣٧٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٨٥٠	٢٦/٩٠٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٤١٠	٢٦/١٦٠
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	٥/١٠٪	٥١/٩٦٠	٥١/٤٦٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	٥/١٠٪	١٠٣/٩١٥	١٠٢/٩١٥
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	٥/١٠٪	٥٢/٥٩٠	٥٢/٠٩٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	٥/١٠٪	١٠٥/١٨٠	١٠٤/١٨٠
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	٥/١٠٪	١٠٩/٥٨٠	١٠٨/٥٨٠
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	٥/١٠٪	١٠٨/٧٢٠	١٠٧/٧٢٠

ملاحظة: يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١. من العطور - مطربة عربية
٢. دولة اسيوية بدون ال التعريف - عدل - مساعدة
٣. ضمير - ظاهرة بحرية (م) - نصف رافد
٤. محافظة عراقية (م)
٥. من حروفنا الجميلة - الة قتال قديمة
٦. وثن - ثناء
٧. من الورود
٨. قوة في الرياضيات - برج مراقبة - ثلثا سور
٩. صيف بالانكليزية - احسان - الة طرب
١٠. ياس (م) - من الانبياء

عموديا

١. من اسماء السيف - محافظة عراقية
٢. اسم علم مؤنث - متشابهة - رقعة
٣. حب - الاسم الاول لقائد فرقة موسيقية عربية - دق
٤. من الجواهر + ميناء عربي بدون ال التعريف
٥. مدينة سورية - مجموعة طائرات
٦. فؤاد - احدى الدول العربية
٧. نادي رياضي عراقي
٨. ثلثا رعد - كمان (مبعثرة) - اشتاق (م)
٩. بيوت - نقيض برد - نوع من الصواريخ
١٠. الاسم الاول لمذيعة عراقية - الاسم الاول لمقدم برنامج تلفزيوني

اعداد حميد بلاسم زغير واسط - النعمانية

حل الشبكة الماضية

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في ٤٦ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون ٣٥ر٤

تشاهد معا



القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- غذاؤك في رمضان
- امساكية رمضان
- المسلسل الديني الهداية العلمية
- القرآن الكريم
- مدفع الافطار، اذان المغرب، حديث ديني، ابتهال نور الايمان
- جريدة المساء
- عرض الانباء
- فوازير تقديم صابرين، يحيى الفخراني، هالة فؤاد
- تذكروا رجال القادسية
- وفاء الاحفاد
- المسلسل العراقي اليومي الاماني الضالة تمثيل: انتقات عزيز، هناء محمد، هديل كامل، مي جمال، بهجة الجبوري، محمود ابو العباس، بدري حسون فريد
- العالم في دقائق
- ثلاثية نجيب محفوظ قصر الشوق تمثيل: محمود مرسي، هدى سلطان، شويكار، معالي زايد، تيسير فهمي، صلاح السعدني، مي عبدالنبي
- فيلم السهرة

القناة الثانية

- الجزء الاول من المسلسل الديني لااله الا الله
- فوازير نيللي
- ابتهال ديني
- البرنامج القرآني
- المسلسل العربي وكسبنا القضية تمثيل عمر الحريري، عبدالمنعم مدبولي، محمود الجندي، صابرين، رجاء الجداوي، يونس شلبي، سيد زيان
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- فوازير شريهان
- مسلسل من وحي ابي دلامة
- مسلسل ليالي الحلمية تمثيل صفية العمري، يحيى الفخراني، حسن يوسف، فردوس عبدالحميد
- سؤال وسؤال تقديم نسيم رسام
- سبحان الله

سينما

● بابل:
حتى لايطير الدخان
بطولة: عادل امام، سهير رمزي

● اطلس:
ازرق ازرق - تركي

● المنصور:
خيول فلانز - اجنبي

● الاطفال: البوليس الآلي - كارتون



عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد مالك حميد على الانسة منال رشيد عبدالدليمي تمنياتنا لهما بحياة سعيدة وتهانينا والف مبروك.

* افراح *

« عيد ميلاد سعيد »

في حفل بهيج ووسط زغاريد الاهل والاحبة اطفأ الطفل المحبوب صدام علي بدن الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا والف مبروك وحياة سعيدة في ظل الوالدين الكريمين.

المسار الجديد للخط ٣٣

● تقرر في المنشاة العامة لنقل الركاب وابتداء من يوم الاثنين المقبل تمديد مسار الخط المرقم ٣٣ .. وسيكون المسار الجديد من ساحة الطلائع، ساحة الشهداء، ساحة المتحف، جسر الاحرار، شارع الخلفاء، ساحة النصر، شارع النضال، ساحة الاندلس، الشارع المؤدي الى ساحة الافغاني، ساحة الفردوس، شارع السعدون، ساحة النصر، شارع الخلفاء، جسر الشهداء، ساحة الطلائع .. وياتي تمديد مسار الخط الذي كان يبدأ من ساحة التحرير وينتهي في ساحة الاندلس لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ..

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد - ساحة عقبة بن نافع
هاتفها: بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
فاكس ٧١٩٨٤٩٤
ص. ب ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة: ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

التكاوي

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الشعب	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٣٩
مطار صدام الدولي	٨٨١٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٢٤٠٣ / ٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٢٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١٩
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥٠١١
مستشفى الهلال الاحمر	٧٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٩١٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦
المثنى	٠٣٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السفير فولوتيل	٧١٨٨١١٦
بابل اوبروي	٧١٩١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٦٠٩٦٤
فلسطين ميريديان	٨٨٧٠٩٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٦١

لمناسبة عيد ميلاد القائد

مهرجان رياضي لمدارس مدينة المدن

البصرة – من باسم عطية

لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازا بهذه المناسبة الميمونة نظم قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية مدينة المدن البصرة الباسلة المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المحافظة للطلاب والطالبات وللمراحل الدراسية الثلاث .

وبدا المهرجان الذي اقيم في ملعب نادي الميناء وحضره السيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ مدينة المدن والرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب بمسيرة للمدارس المشاركة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها ردد المشاركون القسم الرياضي ثم قدمت طالبات المدارس الابتدائية عروضا رياضية بدات بعدها سباقات العاب القوى والتي اسفرت عن فوز مدارس ميلاد القائد ورمضان مبارك والبصرة ومعهد دار المعلمات بالمراكز الاول .

وتخلل المهرجان تقديم فعاليات متنوعة حيث هذه الذكرى الميمونة وتغنت بحب القائد المنصور الفارس صدام حسين .

اتحاد الكرة ينظم احتفالية كبيرة ابتهاجا بذكرى الميلاد الميمون

الرشيد يحتفظ ببطولة دوري العراق للموسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩



شهد ملعب الشعب الدولي مساء امس احتفالية رياضية كبيرة نظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

ويبدأ الاحتفال الذي حضره السادة كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وصباح ميرزا محمود المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية وانور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بايقاد شمعة الميلاد من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية ثم بعدها قطع كعكة الميلاد ثم وصول الراية التي حملتها مجموعة من رياضيي نينوى والذين انطلقوا بها سيرا على الاقدام من مدينة الموصل الى بغداد حيث سلمت مع وثيقة عهد مخطوطة بالدم الى السيد كريم الملا تعبيرا عن الوفاء والمحبة لقائدنا الرمز المناضل صدام حسين .

وبعد انتهاء مراسيم الاحتفال الذي جرى بحضور جمهور كبير قدر بحوالي «٣٠» الف متفرج جرت المباراة النهائية لبطولة دوري عموم القطر والتي اسفرت عن فوز الرشيد على الطلبة «٥-٤» بفارق ركلات الجزاء الترجيحية بعد ان كان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

وقدم الفريقان في المباراة التي قادها طاقم تحكيم دولي مؤلف من السادة صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف وذاري هاني عرضا متوسط المستوى خلال الشوط الاول الذي اتسم بشيء من الحساسية وذلك بسبب من اهمية المباراة التي تاتي في اعقاب رحلة طويلة لموسم الكرة الحالي استمر قرابة سبعة اشهر .

وعلى مدى الدقائق الـ «٤٥» لم يفلح اي من الفريقين في طرق مرمى الفريق الاخر وبدت الغالبية وكانها محصورة وسط الملعب باستثناء بعض الهجمات المتباعدة التي تقاسمها الفريقان مع ارجحية ضئيلة للرشيد .

وفي الشوط الثاني تغير الحال بعض الشيء حيث تخلص الفريقان من الحساسية تلك واستطاعا ان يقدما عرضا افضل من ذلك الذي شهده الشوط الاول فكان ان تمكن الرشيد من ان يحرز هدف الارجحية عند الدقيقة الثانية منه بواسطة اللاعب رياض عبدالعباس الذي استثمر كرة مهياة من الركن الايمن ليلعبها براسه داخل مرمى سهيل صابر .

وبعد اقل من دقيقة استطاع الطلبة ان يعيد التوازن لكفتي المباراة بواسطة لاعبه علي حسين الذي سجل براسه هدفا يشبه الى حد كبير هدف الرشيد الاول .

وقد تصاعد اداء الطلبة عقب هذا الهدف حيث تمكن لاعبوه من ان يشنوا الكثير من الهجمات ضد مرمى الرشيد الذي كان قد بدا مهددا اكثر من مرة خصوصا من قبل اللاعب الكبير حسين سعيد الذي كان نجم المباراة الاول رغم اصابته التي كانت تعيقه بعض الاحيان .. وفي المقابل كان فريق نادي الرشيد قد نجح هو الاخر في شن العديد من الهجمات ضد مرمى الطلبة غير ان ايا من تلك الهجمات لم تثمر عن شيء خصوصا بعد ان تمكن الطلبة من ايقاف اللاعب احمد راضي من خلال ملازمته فرديا من قبل اللاعب باسم رسن .

وبعد انتهاء المباراة بالتعادل لجا الفريقان الى ركلات الجزاء حيث سجل للطلبة كل من حارس محمد ومحمد علي مكي وكاظم مطشر وباسم رسن في حين رد حارس مرمى الرشيد سمير عبدالرضا كرة حسين سعيد ثم رد القائم كرة جليل صالح وسدد سهيل صابر كرته الى الخارج .. اما بالنسبة للرشيد فقد سجل كل من كريم علاوي وسلام هاشم وسعد قيس وليث حسين ومظفر جبار بينما رد الحارس سهيل صابر كرتي نعيم صدام ورياض عبدالعباس .

وبهذه النتيجة يكون الرشيد قد احتفظ ببطولة دوري العراق للعام الرابع على التوالي في حين حل الطلبة بالمركز الثاني وهي افضل نتيجة له منذ عام ١٩٨٢ يوم فاز ببطولة دوري العراق .

وعقب انتهاء المباراة وزع السادة كريم الملا وصباح مرزا محمود وانور مولود نيبان الجوائز الفردية والفرقية على الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني .

مبروك للرشيد فوزه بهذه البطولة.

عفو عام عن الرياضيين المعاقبين

ابتهاجا بذكرى الميلاد الميمون اعلن امس في اللجنة الاولمبية الوطنية عن عفو عام شمل جميع الرياضيين المعاقبين من قبل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية .

وياتي هذا القرار في اجواء الفرحة الغامرة التي عاشها الوسط الرياضي يوم امس وبهدف اتاحة الفرصة لكل الرياضيين المعاقبين لتصحيح اخطائهم وتجاوز الاسباب التي ادت الى معاقبتهم ومن اجل يكون لهم دور فاعل في خدمة حركتنا الرياضية في قطرنا الحبيب .

اجتماع للجنة المحررين الرياضيين ..غدا

تعقد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا عصر يوم غد الاحد لتدارس عدد من القضايا الخاصة بالتنسيق بين اللجنة والمؤسسات الرياضية في القطر .

وستناقش اللجنة في اجتماعها وضع ضوابط لاداء المحررين الرياضيين للمهام المنوطة بهم وفقا لصيغ التنسيق التي تم الاتفاق بشانها قبل فترة مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

كما ستبحث اللجنة الاسس الكفيلة بتوفير انسيابية العمل الصحفي الرياضي وتهيئة المناخ المناسب لاداء الزملاء المحررين الرياضيين لواجباتهم في جو من الحرية والالتزام والدقة .

في الاحتفال الاولمبي العربي الاول لقاء كروي لمنتخبين عربيين

دعا الاتحاد العربي لكرة القدم كافة اتحادات الكرة المعنية في الاقطار العربية الى التجاوب وتسهيل مشاركة كافة اللاعبين الذين تم اختيارهم للمشاركة في لقاء المنتخبين العربيين عن اسيا وافريقيا والذي سيقام خلال الاحتفال الاولمبي العربي الاول في الرابع والعشرين من الشهر المقبل في القاهرة ..

دعم خاص للرابطة العربية من اللجنة الاولمبية والاتحاد العربي

علمت «رياضة وشباب» ان الرابطة العربية للصحافة الرياضية قد تلقت دعما خاصا من السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتوفير عدد من تذاكر السفر لعدد من الزملاء المحررين الرياضيين العرب لتامين حضورهم اجتماع الجمعية العمومية الثانية والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي سيعقد في السويد .

وتاتي مبادرتا اللجنة الاولمبية والاتحاد العربي معززتين لاجتماع المجموعة العربية الذي سيعقد على هامش الاجتماع الدولي المذكور الشهر المقبل بهدف توحيد الموقف العربي وتنسيق التحرك داخل المؤتمر الذي سينتخب هيئة قيادية جديدة للسنوات الاربع المقبلة .

زاوية ..عربية

● لنتصدى للسلب في المسار الرياضي العربي

● كثيرة هي المجالات الخارجية التي يمكن ان ينشط فيها العربي . فبعد المجالين القطري والقومي ياتي النشاط في المجالين القاري والدولي .

● وان يكون النشاط القاري والدولي مكملا ومعززا بالانشطة القطرية والقومية تلك حالة صحية جدا توجب الرعاية الخاصة كما توجب توفير كل اسباب الانسياب والنجاح لها . وعلى العكس من ذلك تكون الحالة مضرة وسلبية اذا ركز على الفعاليات الخارجية على حساب ماهو قومي وقبله قطري .

● ابدي هذه الملاحظة وانا المس نمطا من السلوك لدى المسؤولين الرياضيين العرب وخصوصا الاندية العربية يرجح المشاركة في الفعالية الرياضية القارية والدولية ويلتمس اكثر من حجة لتبرير الاعتذار عن المشاركة في الفعاليات العربية التي تبدو كسيحة في غياب تلك المشاركة .

● واقف عند هذه الظاهرة الهجينة اتابع سلوكا عربيا غير محدود يحبذ الترحال في عوالم غير عوالم الرياضة العربية لابل وعلى حسابها . في وقت يجهد فيه نفسه لابتكار حجج تغطي هروبه عن العناية بما هو قومي من الفعاليات . ومثل هؤلاء يستكثرون حتى الاهتمام بما هو وطني ويعتقدون خطا ان المواقع التي تبواها الواحد منهم انما هي حق لهم لايلزمهم باية مسؤولية او واجب ازاءها وطنيا ..

● هذه الظاهرة وتلك اضحت عاملا سلبيا ادى الى اضعاف الفعاليات الرياضية العربية . وجعل الكثير من الكفاءات الرياضية العربية اسيرة فعل المؤسسات الخارجية . مهمتها حضور الاجتماعات والبطولات الخارجية دون ان تكرس ماتحصل عليه من خبرات لصالح تطوير الكفاءات الوطنية والقومية وهو مالم يخدم مسار الرياضة العربية . ان لم يشكل سببا في تخلفها عن مواكبة المسار المتقدم للرياضة في العالم .

● هاتان الظاهرتان تحملان قدرا كبيرا من الخطورة ان لم تعالجا استفحل امرهما وغدتا تهددان كل ماهو قابل للتطوير في مفاصل الحركة الرياضية العربية على مستوييها القطري والقومي . والمعالجة بقدر ماتتطلب جهدا دؤوبا وصابرا هي ليست عصية ان توافرت لها الجهود وتوفر لها التصدي الحازم على الاصعدة القطرية والقومية ..

● فلنخضع مبادراتنا لصالح بناء البيت العربي ولنكرس كل الخبر لتعميق تجاربنا القطرية وانضاجها لتكون عامل اغناء للمسار الرياضي العربي وليكن حضورنا الخارجي فرديا وفرقيا في خدمة هذا الهدف الكبير .

ضياء حسن

في بطولة العالم

رام عراقي يحقق مرتبة عالمية متقدمة

سراييفو : من الزميل عدنان الجبوري

اصبح الرامي العراقي حسن عبدالقادر بحرية احد ابطال العالم بالمسدس الهوائي وذلك بعد احتلاله مساء الخميس المركز الخامس في نهائيات بطولة العالم بالرماية التي تجري وقائعها في قاعة زترا بمدينة سراييفو اليوغسلافية .

وقد عكس الرامي العراقي صورة طيبة ومشرفة للعراق من خلال منافسته لخيرة ابطال العالم من «٣١» دولة بينهم الرامي السوفيتي بطل العالم بياتوف سيرجي الذي نال الوسام الذهبي وبوتيك من المانيا الديمقراطية الذي حصل على الوسام الفضي والروماني سوريون بابي الذي نال الوسام النحاسي وجاء بالمركزين الرابع والسادس من الاتحاد السوفيتي والسابع من السويد والثامن من هنغاريا .

واشاد المتابعون للبطولة والصحف اليوغسلافية الصادرة امس الجمعة بالقدرات الفنية التي يتمتع بها الرامي العراقي الذي حظي باعجاب الوفود والمدربين للفرق المشاركة والجمهور اليوغسلافي الذي صفق كثيرا له كونه اصغر رام في البطولة التي يشارك فيها لاول مرة تاركا انطباعا رائعا ومتميزا لقدرات شباب العراق .

كما اثنى المعلقون الرياضيون الذين قاموا بنقل وقائع منافسات البطولة مباشرة الى اوربا الشرقية والغربية على امكانية حسن عبدالقادر بحرية ووصفوه باللاعب الرامي الهادىء وتوقعوا له مستقبلا جيدا في البطولات القادمة .

كما اشاد المعلق الرياضي لتلفزيون مدينة سراييفو بقدرات الرامي العراقي ايضا وتوقع له مستقبلا جيدا في البطولات القادمة .

ويذكر ان زميله الرامي ضياء عباس قد احتل المركز الرابع والعشرين في نفس الفعالية .

ومن جهة ثانية سيشارك الراميان ليث مامون ومصطفى عبدالقادر بحرية في فعالية البندقية الهوائية يوم غد الاحد بمشاركة «٦٥» راميا يمثلون «٣١» بلدا وفي ضوء ذلك سيترشح الثمانية الاوائل من هؤلاء الى نهائيات البطولة التي تجري مساء نفس اليوم .

وقد عبر الرامي حسن عبدالقادر بحرية عن فخره وسعادته ان يدخل اسمه سجلات ابطال العالم لاول مرة وهو سعيد بهذه النتيجة التي حققها للعراق العظيم

بلاتر يؤكد مجددا ..

«٢٣» عاما هو الحد الاعلى لاعمار المشاركين بمسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة

برشلونة -٢٨- ا ف ب : اكد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ان مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ لن تكون مفتوحة الا امام اللاعبين الذين تقل اعمارهم عن ٢٣ سنة .

وبعدما ذكر بقرار الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في ٢ تموز ١٩٨٨ في زيوريخ والذي اتخذ في حضور مندوبين عن ١١٢ دولة والقاضي بحصر الاشتراك في دورة برشلونة باللاعبين من مواليد اول اب ١٩٦٩ صرح بلاتر لوكالة فرانس برس بان (القرار سيبقى كما هو) .

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خواو هافيلانج قد تعرض لضغط من قبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لتغيير موقفه وبفتح الباب امام جميع اللاعبين من دون استثناء ليشاركوا في برشلونة .. فطرح هافيلانج الامر من جديد في كانون الاول ١٩٨٨ على اللجنة التنفيذية للاتحاد التي تمسكت بالاغلبية بشرط تحديد اعمار اللاعبين .

وقال بلاتر (اعلمنا اللجنة الاولمبية الدولية بعد ذلك باستحالة تغيير قرارنا وسيعرض هافيلانج خلال اب المقبل في بورتوريكو حججنا مرة جديدة .

وحسب بلاتر فان فتح باب الاشتراك في الدورة الاولمبية امام جميع اللاعبين سيؤدي الى عدم توازن بين كرة القدم والالعاب الاخرى في الدورة وسيقلل من اهمية مسابقة كاس العالم .. وشبه بلاتر الموقف بقوله (بالنسبة الينا تعد بطولات العالم للشباب مدرسة ابتدائية والدورة الاولمبية جامعة اما كاس العالم فهي درجة دكتوراه في كرة القدم .. لذا فان عدم وجود اللاعبين تحت ٢٣ سنة في برشلونة امر اكثر من محتمل بغض النظر عن كون هؤلاء اللاعبين محترفين ام هواة وعن ماضيهم واصلهم الجغرافي .

وقد ضمت دورتا لوس انجلس وسيئول الاولمبيتان عامي ٨٤ و٨٨ محترفين وهواة معا ومن دون تحديد في الاعمار لكن اشترط على الاوربيين والاميركيين الجنوبيين الا يكونوا قد شاركوا في تصفيات كاس العالم او نهائياتها .

وسيعرض سامارانش الذي يامل في ان يسري الوضع ذاته على دورة برشلونة الامر على اللجان الاولمبية الوطنية مرة اخيرة قبل اتخاذ قرار نهائي في اجتماع الهيئة التنفيذية للجنة خلال اب المقبل في بورتوريكو .

نادي البحرين يحرز بطولة بلاده بالقدم

المنامة -٢٨- واع : حقق فريق نادي البحرين بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين للموسم ١٩٨٨- ١٩٨٩ اثر تعادله مع الرفاع الغربي في اخر مبارياته بدون اهداف ليرتفع رصيده الى ٢٨ نقطة .

وقد فاز فريق نادي البحرين في عشر مباريات ولم يهزم طوال مباريات الدوري لهذا الموسم في حين تعادل مرتين .

وقد اختتم الدوري البحريني مساء اليوم الجمعة بلقاء الوحدة والمحرق ولن تؤثر نتيجة المباراة في موقف فريق الوحدة حيث حقق المركز الثاني تلقائيا وياتي الاهلي في المركز الثالث مؤقتا .

دوري الكرة في اوربا

قطبا ميلانو وجها لوجه .. ونوتنغهام يحاول اضافة لقب اخر

نيقوسيا -٢٨- اف : تشهد مدينة ميلانو بعد غد الاحد لقاء قطبيها انترناسيونالي (المتصدر) واسي ميلانو (حامل اللقب) في الاسبوع السادس والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم .

وواضح منذ الاسابيع الاول ان تواضع نتائج ميلانو في البطولة قياسا الى ما كانت عليه في الموسم الماضي جعله يركز على مسابقة كاس الاندية الاوربية ابطال الدوري التي وصل الى مباراتها النهائية .

اما الانتر الذي يقوده المدرب ترابانوني (مدرب يوفنتوس السابق) ببراعة فتالق على مدى الموسم الحالي بفضل الالمانيين الاتحاديين بريمة وماتيوس .

وبناء على ذلك فان المباراة تهم الانتر اكثر مما تهم جاره وفي لقاءي الموسمين الاخيرين على ارض الانتر فاز ميلانو ٢-١ في الموسم ١٩٨٦-١٩٨٧ و١- صفر في الموسم ١٩٨٧-١٩٨٨ .

ويحاول نوتنغهام ان يضيف لقبا ثانيا الى رصيده في الموسم الحالي عندما يلعب امام ايفرتون بعد غد الاحد على ملعب ويمبلي المباراة النهائية لكاس سايمود المخصصة لفرق الدرجتين الاولى والثانية بحضور نحو ٥٠ الف متفرج .

وكان نوتنغهام قد احرز لقب كاس (ليتلوودز) على حساب لوتون تاون .

ويلتقي رينجرز متصدر الدوري الاسكتلندي بضيفه هارتس غدا السبت ويحل سلتيك الثالث ضيفا على ابردين الثاني . كذلك يلعب هاملتون مع دندي وهيبرنيان مع دندي يونايتد ومذرويل مع سانت ميرين .

ويضيف بايرن ميونيخ المتصدر هانوفر غدا السبت وكذلك كولن مع منشن كلادباخ وفي المباريات الاخرى يلعب بوخوم مع هامبورغ وفرانكفورت مع شتوتغارد وكيكرز شتوتغارت مع دورتموند ونورمبرغ مع كايزر سلوترن وفالدهوف مانهايم مع كارلسروه وسان باولي مع فيردر بريمن وباير اوردينغن مع باير ليفركوزن .

وفي الاسبوع الثلاثين يلعب ريال مدريد المتصدر (٤٦ نقطة) ضد لوغرونيس بينما يلعب برشلونة الثاني (٤٣ نقطة) امام اوفييدو كذلك يلعب الشه مع اسبانيول وفالنسيا مع ملقة واوساسونا مع قادش وسبورتنغ خيخون مع اتلتيكو مدريد وريال سوسييداد مع اشبيلية وريال بيتيس مع اتلتيكو بلباو وسرقسطة مع سلتا فيغو وبلد الوليد مع مورسيا .

وفي اطار المنافسة الشديدة على اللقب بين ايندهوفن واجاكس يلعب الاول ضد فورتونا سيتارد بعد غد الاحد بينما يلعب الثاني خارج ارضه امام فوليندام وفي اللقاءات الاخرى يلعب دن بوش ضد فيلم تيلبورغ وفيينورد ضد زفول وغرونينغن ضد رودا وهارلم ضد روزيندال فالفيك وماستريشت ضد سبارتا روتردام واوتريشت ضد تونتي انشكيده وفيتلو ضد فيندام .



محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● منتخبنا الشبابي واسبري وملاحظات عامة ..

● طائرة الرشيد ومنتخب مصر (واللغز المحير) !

● بين التواضع والتكابر .. سطعت اسماء وافلت اخرى .. !

ليس من المنطق ان نحكم مسبقا على مدرب ، اي مدرب ، ذلك ان التجارب هي التي تتحدث عن الاخفاق او النجاح .. وغالبا ماتكون البطولات الرسمية هي المحك الرئيسي الذي يمكن من خلاله ان تقدر القيمة الحقيقية او القدرة الواقعية لهذا المدرب او ذاك ..

لذلك فقد كان تقدير البعض متسرعا وخاطئا يوم حاولوا التقليل من شان المدرب اليوغسلافي (ابا) الذي كان يتولى مهمة تدريب منتخبنا الشبابي عام ١٩٧٧ ، ذلك ان (ابا) عاد مع فريقه في مابعد وهو يحمل كاس القارة الاسيوية ..

واليوم ، ولكي لانقع في نفس الخطا ترانا نتروى كثيرا قبل ان نصدر حكما حول المدرب الانكليزي وليم اسبري الذي يتولى حاليا مهمة تدريب منتخبنا الشبابي استعدادا لبطولة كاس فلسطين ..

غير ان التروي هذا لايمنع من ان نتساءل عن جدوى المنهاج الذي وضعه اسبري لمنتخبنا الشبابي .. فالمنهاج يبدو غريبا بعض الشيء .. فمع ان البطولة تقام في ايلول ، اي بعد اكثر من اربعة اشهر من الان الا انه يطلب ان يقيم اللاعبون منذ الان في احد الفنادق ولفترة معينة .. ومع ان البطولة تقام في بغداد وفي جو خريفي الا انه يطلب زج المنتخب بمعسكر تدريبي يقام في دولة اوربية ثم في اخر يقام في دولة افريقية ..

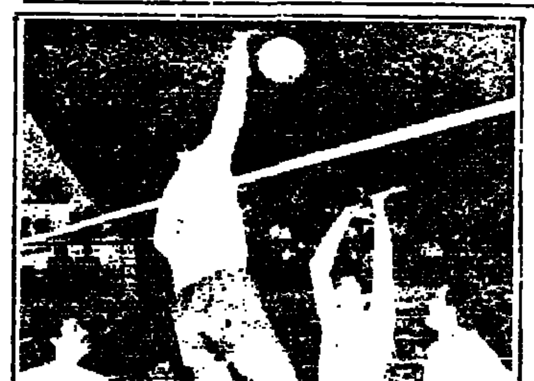
واذا كانت هذه الملاحظات تخص المنهاج التدريبي فان هناك ملاحظات اخرى تتعلق بطريقة تعامله مع اللاعبين .. فمن خلال تواجدنا في بعض الوحدات التدريبية وجدنا ان هذا التعامل يحتاج الى شيء من الجدية تنسجم وطبيعة اعمار هؤلاء اللاعبين وتتلاءم مع المبدا الذي يجعل من الجانب التربوي الهدف الاول والاهم في البناء الرياضي ..

وبعد .. هي مجرد ملاحظات ، عساها تنفع ..

● ● ●

انني لاعجب فعلا ان ارى او اسمع بهذا الذي يحدث في بعض الملاعب .. فمنتخب الكرة المصري الذي تعادل مع اثيوبيا بالعافية كما يقول الاشقاء عاد ليتغلب بعد اسبوع واحد فقط بنصف درزنة من الاهداف على الفريق نفسه .. والرشيد الذي فاز (٣ – صفر) في اولى مبارياته ببطولة اليابان الدولية بالكرة الطائرة عاد بعد اربعة ايام ليخسر امام الفريق نفسه بنتيجة معاكسة تماما هي (صفر – ٣) .

واذا كنا قد قبلنا بتفسير الارض والجمهور ومشاكل الفريق الاثيوبي بالنسبة لمباراة مصر فان الامر يبدو غير قابل لاي تفسير بالنسبة للرشيد ..



فالرشيد الذي بدا البطولة بانطلاقة وصفت بانها (رائعة) انتهى في مابعد الى الحلول بالمركز السادس بين ثمانية فرق فقط شاركت في تلك البطولة ..

والمشكلة في هذا الموضوع هي ان الرشيد يعني المنتخب .. فهو يضم ابرز لاعبي الكرة الطائرة في القطر .. وايضا فهو واحد من ابرز اندية هذه اللعبة في الوطن العربي والبعض يقول انه يمتلك قدرات تؤهله فعلا لتحقيق نتيجة افضل بكثير من هذه التي انتهى اليها في هيروشيما ..

ترى ، ماالذي حدث بالضبط .. ولماذا هذا التراجع في فاصلة لاتتعدى الاربعة ايام .. وما الذي سيقوله المدرب واللاعبون عن هذا الذي بدا لغزا اكثر مما هو نتيجة لمباراة تتحمل الربح والخسارة .. ؟ !

اسئلة تحتاج الى من يجيب عليها ولكن ، من الذي سيجيب .. وكيف ستكون الاجابة .. ومن هذا الذي سيقبل التبرير .. ؟ !

● ● ●

في حالات استثنائية يكون تاريخ المرء سجنا له .. اجل يكون سجنا ، يحبس نفسه فيه بكامل ارادته ويرفض حتى مجرد التفكير في الخروج منه والدخول الى عالم اليوم ومعايشة الواقع الجديد الذي لابد وان يكون مغايرا لواقع الامس ..

وعلم الاجتماع يسمي الحالات هذه بالتحجر .. ذلك ان المرء في مثل هذه الاحوال يتخذ طبعا معينا في التعامل مع الغير والتصرف مع الاخرين وحتى مع نفسه ..

وهكذا نجد مثلا ان رجل فقيرا اغناه الله بوافر من نعمته يابى الا ان يقتر على نفسه ويعيش كما كان يوم ضيق اليد .. واخر تجاوزته السنون الا انه يصر على ان يتصرف كما لو كان صبيا .. او نجما رياضيا غادرته النجومية لكنه يرفض ان يغادرها بل ويكره ان يذكره احد بحتمية ذلك .. !

والنتيجة في كل هذه الاحوال وخصوصا في المجال الرياضي هي تصرفات قد تمسخ تاريخ ذلك المرء وتشوه صورته بدلا من ان يسعى هو الى الحفاظ على تلك الصورة ويعظمها في عيون الناس بالتواضع وحسن التعامل وليس بالتكابر والمكابرة ..

وهكذا نجد انفسنا مضطرين احيانا للتعامل مع امثال هؤلاء باسلوب ربما يكون فيه شيء من القسوة مع اننا والله لم نكن نتمنى ذلك يوما على الاطلاق .. والسلام ..

بـايـوسفيـر ٢ : نمـوذج مصغـر للمستعمرات البشرية الكونية

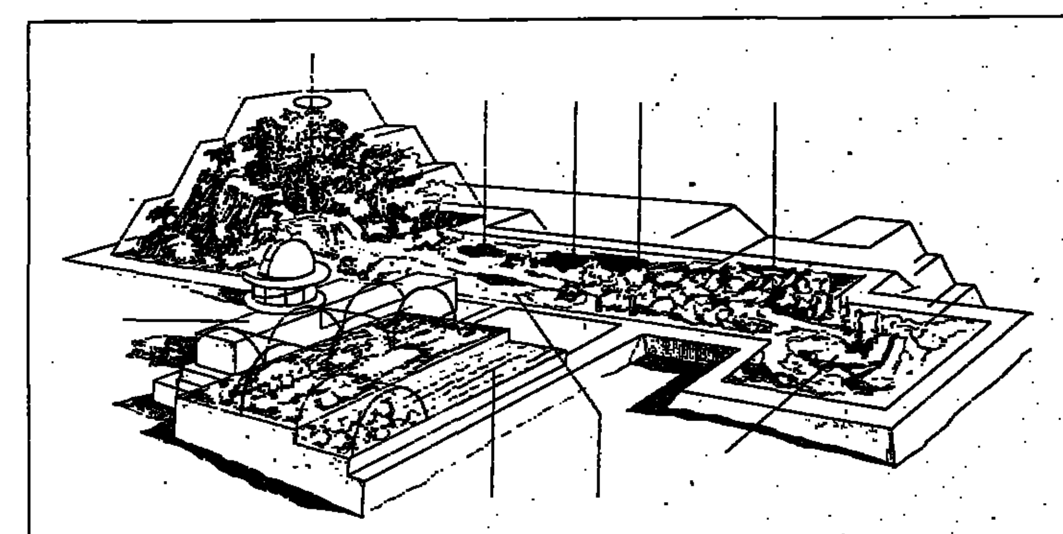
الكرة الزجاجية الخضراء في صحراء اريزونا محاولة للحفاظ على الاحياء المهددة بالانقراض

هل يمكن ان نخلق من كل الامكنة وسطا طبيعيا صالحا لمعيشة الانسان والاحياء الاخرى داخل فضاءات مغلقة ...؟ هذا هو السؤال الذي حاول بعض الباحثين الاميركان الاجابة عليه عمليا بتنفيذهم مايسمى بمشروع بـايـوسفـير ـ ٢ (Biosphere—2) الذي بداوا العمل به منذ خمس سنوات في صحراء اريزونا .

ففي ١٣ اذار الماضي ، خرج عالم الاحياء الاميركي ابيغل النغ (٢٩ عاما) من داخل مختبره الاحيائي الزجاجي وهو يلوح بفرح غامر بعلامة النصر (٧) بعد ان قضى خمسة ايام فقط داخل فضاء مغلق تماما وبمعايشة وسط بيولوجي متنوع الكائنات الحية كالاسماك السابحة في حوض ماء صغير ومزرعة مصغرة تحوي بعض الخضار والشجيرات واحياء اخرى صغيرة منها بعض الحشرات والفراشات .

ومن المؤمل ان يقود هذا المشروع المصغر الطموح الى تنفيذ مشروع فضائي تحضيري اوسع . في ٢١ ايلول عام ١٩٩٠ . والذي سيسمى بمشروع بـايـوسفـير ـ١ (Biosphere—1) ويعني كوكب الارض : وهو عبارة عن وسط مغلق تماما سابح في الفضاء ملائم لعيش ثمانية اشخاص من الجنسين مدة عامين .

اما بايوسفير ـ٢ او ما يوصف بالكرة الخضراء فعبارة عن صرح زجاجي واسع مقام في اسفل مرتفعات كاتالينا على مسافة ٥٠ كم شمال توكسون في صحراء اريزونا فعلى سطح هذه التلال المزروعة بالادغال والشوكيات ارتفع بناء اكبر بيت زجاجي في العالم واحتل مساحة هيكتار واحد شيد هيكله بالخرسانة المسلحة المغلفة برقائق الفولاذ غير القابل للصدأ وغطي بقبة زجاجية ضخمة مسندة باعمدة فولاذية بحيث شابه تصميمها هرم اللوفر الزجاجي العملاق . وقد هيأ هذا الناقوس الزجاجي الواسع الذي احتل مساحة قدرت بـ ١٧٠ مترا طولا وارتفاع ٢٥ مترا لاستقبال سبعة اوساط احيائية متنوعة : شغلت النباتات المدارية والاشبه بنباتات غابات الامازون الطرف العلوي وعلى جانبها زرعت حشائش السافانا المدارية وسط الصخور في حين كرس حيز اخر لنموذج الاهوار ذات المياه شديدة الملوحة والمرارة لتؤدي الى بحيرة مالحة مرجانية وكذلك لتنتهي باشبه بالخليج النهري وعلى عمق ٧ متر . في حين احتلت النباتات الشائكة والادغال حافات هذا الحيز المائي وسط اجواء رطبة وثقيلة اشبه بجو الاهوار . ان هذه الامكنة السبعة الطبيعية المشابهة للوسط الطبيعي البكر الموجودة في قارة اميركا الشمالية ضمت ايضا مالايقل عن ٣٫٨٠٠ نوع من الطحالب وكذلك النباتات المتنوعة والشجيرات القزمة والحشرات والفراشات . اما حيوانات الحقل فقد فضل اختيار الانواع القزمة منها لكي لا تحتل حيزا كبيرا من هذا البيت الزجاجي اما النباتات فقد اضيفت لها الاسمدة العضوية الطبيعية لتعجيل نموها واكثار وتحسين اصناف ثمارها . اما اسماك البحيرة فقد اختيرت من وسط احيائي مغاير والتي يعود اصلها الى اسماك البحيرات الواقعة جنوب قارة افريقيا وتضمن هذه الاسماك تغذية ثمانية ساكنين داخل هذا الصرح الزجاجي المزود بكل اساليب الراحة .



الهـرم الـزجـاجي المـغلق لبايوسفير ٢

اما عن الهدف من انشاء مثل هذا المشروع الضخم الذي قدرت تكلفته بـ (٣٠) مليون دولار فيقول كاتلين دير المتخصص بعلم التغـذيـة والمسؤول الاعلامي عن هذا المشروع موضحا : ان لعملية بايوسفير ٢ ثلاثة اهداف الهدف الاول هو ايجاد وسط احيائي مغلق لدراسته بجميع تفاصيل ظروفه ومتغيراته المعيشية والهدف الثاني بنـاء مستـودع بيـولوجي داخـل وسط طبيعي للمحـافظة عـلى الاحياء المهـددة اصنافها بالانقراض واخيرا اجراء التجارب على كيفية تهيئة معيشة الانسـان داخل فضـاءات مغلقة استعـدادا للرحـلات الفضـائيـة المستقبلية حيث من المؤمل ان يحيا الانسان داخل المستعمرات الفضائية لكواكب اخرى في المجرة .

امـا المبـادرة الاولى لمشـروع بايوسفير ـ ٢ فقد طرحها كارل هودجيز وهو عالم الـرياضيـات والفيزياء والذي يدير حاليا مختبر الطاقة الشمسية في جامعة اريزونا . وقد اهتم هودجيز منذ عام ١٩٦٢ بنباتات المناطق الصحراوية وخاصة النباتات المقاومة للملوحة والقادرة على تحمل ندرة المياه والجفاف . واسس هذا العالم عام ١٩٦٧ مختبر البحوث البيئوية في جامعة اريزونا الذي توسع ليشمل حاليا ثلاث وحدات مختبرية متخصصة تجمعت مواقعها بالقرب من مطار توكس الدولي : كرس المجمع الاول لبحوث الطاقة الشمسية ولبحوث انظمة التدفئة والتبريد في الفضاء اما المركز الثاني فعبارة عن بيت زجاجي زرعت داخله حوالي ٧٠٠ نوع من النباتات المنتقاة من مختلف بقاع المعمورة . والمجمع الثالث هو بيت زجاجي ايضا ولكنه يضم النباتات المدارية والتي كرست لبحوث عليها بشكل خاص لتطوير النباتات المداريـة الخاصة بمشروع بايوسفير ٢ كما يجري هودجيز ومساعدوه داخل المجمع الثالث ايضا بحوثهم لمعرفة افضل الوسائل والظروف الملائمة لمعيشة الانسان داخل الفضاءات المغلقة استعدادا للرحلات الفضائية المستقبلية الماهولة بالسكان ومعيشة الانسان في المستعمرات الكونية في كواكب اخرى . كما يبحث هؤلاء سبل تامين الغذاء الطبيعي لسكان هذه الكرة الـزجاجيـة الخضراء بالاعتماد على الحبوب والاسماك والفاكهة والخضروات التي تعيش هي ايضا داخل الفضاء المغلق اما الاسماك فقد اعتمد في تغذيتها داخل البيت الزجاجي على الطحالب التي تعتمد هي الاخرى في صنع غذائها على الضوء والحرارة المتوفرة داخل هذا الصرح الزجاجي . وبدورها تغني هذه الطحالب المياه بالمواد المفيدة لمعيشة العديد من النباتات المائية كالرز وغيره . وبدلا من استخدام الاسمدة الكيميـاويـة الازوتية في زراعة الرز فقد اجريت التجارب لزراعة نوع من طحالب الماء التي تجهز الرز بالازوت كما تستفاد هذه النباتات من ثاني اوكسيد الكاربون لصنع غذائها . كما ان البكتريا المفيدة التي احتواهـا الصرح الزجاجي وخاصة تربته ستمتص غاز ثاني اوكسيد الكاربون ومصادر التلوث الاخرى وبذلك تعمل على تنقية الهواء داخل هذا الحيز المغلق وبفضـل هذه الـدائـرة البيولوجية المغلقة فان اية رطوبة سوف لاتنفذ الى الخارج وكذلك اية عناصر طبيعية اخرى وان احياء بايوسفير ٢ ستستنشق نفس الهواء وتشرب نفس المياه بعد ان يسيرا في دوراتهم الحياتية بعد تنقية البكتريا لثاني اوكسيد الكاربون من الهواء وطرح النباتات للاوكسجين اثناء عمليات صنع الغذاء .

وتبقى الصعوبة الكبيرة في انجاح المشروع هو في كيفية تامين الغذاء الكافي لمعيشة سكان الصرح المغلق حيث تبلغ الحاجات الغذائية وكما هو معروف ٢٫٥٠٠ سعرة حرارية يوميا لكل شخص داخل الكرة الخضراء اضافة الى متطلبات الاحياء الاخرى ..؟ لذا مازال العلماء حائرين امام تحديد العدد المطلوب من الضفادع والخفافيش والفراشات وحتى البعوض الذي تتغذى عليه الاسماك وغيرها من الاحياء الكفيلة بتامين التوازن البيولوجي الدائم داخل هذا الناقوس الزجاجي الضخم مع الاخذ بنظر الاعتبار جميع النواحي البيولوجية والاجتماعية والحيوانية والنباتية . كما يهتم العلماء باختيار افضل العدد والمواد القادرة على البقاء مدة طويلة ومقاومة المتغيرات البيئية داخل الحيز المغلق وذلك مدة قرن كامل وهي الفترة الكافية لدورة حياتية كاملة .

ومازالت التجارب جارية لتربية ٢٥٠ نوعا من الحشرات التي من المقرر ان تحتل الناقوس المغلق هي الاخرى الى جانب الاحياء الاخرى لاختيار الملائمة منها للسفر الى الفضاء .

ورغم ان هذا المشروع التجريبي الذي يموله ابن ملياردير من تيكساس وهو ادوارد باس غايته حصد الارباح الوفيرة حيث تبيع مؤسسة بايوسفير الفضائية كل نتائج اختراعاتها وتجاربها للجهات المعنية وتامل ان تبيع براءة اختراعاتها وتجاربها في مشروع بايوسفير ـ ٢ لوكالة الفضاء الاوربية ناسا ولكن يبقى مشروع الكرة الخضراء المغلقة في صحراء اريزونا مشروعا مستقبليا وطموحا يمهد لنشر المستعمرات البشرية في الفضاء ويمكن ان تساعد تجاربه على ضمان الامن الغذائي للعالم وتوفير المزيد من مصادر التغذية خاصة في المناطق الصحراوية التي تعاني من الجفاف وانقاذ الاف بل ملايين الاشخاص من كوارث المجاعة .

اعداد : نهلة حميد

صورة خيالية للمستعمرات البشرية المستقبلية في الكون

وفاة مؤسس الحركة الهيبية

ابي هوفمان عاش صاخبا ومات كئيبا

ماذا حل بالهيبين وبشعارهم « السلام والحب » ؟

ابي هوفمان ، الرجل الذي اسس حركة الهيبيين في فترة الستينات ، وسمي بأبي الاحتجاج والسلم والعودة الى الطبيعة ووسيط السلام ، عثر عليه ميتا في مسكنه في مدينة نيوهوب بولاية بنسلفانيا ، ممددا على فراشه بكامل ثيابه . وقد امرت السلطات بتشريح جثة هوفمان البالغ من العمر ٥٢ عاما .

ماذا حل بتلاميذه ، ابناء وودستوك (منطقة في كندا) وكل اولئك المراهقين الذين ارادوا تغيير العالم تحت شعار «السلام والحب» وجميع الشباب ذوي الشعور الطويلة والقمصان المزركشة . الذين ولدت حركتهم في الولايات المتحدة منتصف الستينات ، وتبعثرت في العالم كله لتصل حتى كاتماندو (في النيبال) مرورا بـ ابيزا (جزيرة اسبانية) وحتى جزيرة كريت ، واماكن اخرى مباركة بالعشب العطر والبخور . اين هم اجداد حماة البيئة اليوم ؟ ان اعمارهم قد قاربت الخمسين الان واغلبهم عادوا الى حضن المجتمع الذي لم يثوروا ضده جديا في الحقيقة .

اين هم الان ؟ لا وجود لهم في اي مكان ، وموجودون ايضا في كل مكان ، وربما يتعرف عليهم المرء من اولئك النساء الكهلات ، الجدات الشابات اللواتي مازال بعضهن يسرن حافيات الاقدام في منازلهن . يتعلمن فن الحياكة او من هؤلاء الرجال المرتدين بدلات بربطات عنق . الذين لايستطيعون ان يسمعوا موسيقى (هير) او الحانا لجوان بايز ، دون ان يتاثروا . انهم غرباء على المجتمع .

لقد كانوا هيبيين في الستينات . ويبقى بعضهم هكذا حتى اليوم ، حيث يعملون في تجارة اللعب الطريفة او الثياب الرثة او يعزفون على الة الغيتار ويرتدون الجينز المتهرئ .

واذاً ماذا بقي حقا من الحركة الهيبية التي ظهرت في جامعات سان فرانسيسكو وماتت وسط اختلاجات ربيع ١٩٦٨ ونهاية الحرب الفيتنامية ؟ ليس الشيء الكثير ان لم يكن خرافة وربما نوعا من الارث . فقد عتقت كلمة الهيبي قليلا واصبحت تشير الى كل شخص له لحية وشعر طويل ويرتدي الجينز الازرق او الجلباب الهندي المهدب بطريقة فنية .

وحسب ماجاء في الموسوعة العالمية . فان اصل مصطلح الهيب مشتق من كلمة تدل على مفكر الجيل المتمرد الغاضب على التقاليد المحافظة الجامدة . كما قيل ان المصطلح منحدر من كلمة (هيب) الانكليزية التي تعبر عن التعجب لدى عازفي موسيقى الجاز في الاربعينات .

ورأى علماء الاجتماع في تجربة الهيبيين رفضا للاستلاب وبحثا عن الضمير الداخلي وحب الغريب . وفي خريف عام ١٩٦٢ . انشا تيموثي ليري ، منظمته الاولى (الاتحاد الفدرالي الدولي للحرية الدولية) .

تميز الهيبيون في اول الامر باسلوب حياتهم وعفويتهم ورفضهم لنظام المؤسسات وتعاطيهم للمخدرات . ثم اصبحت علامات الاستدلال اليهم ، الموسيقى المخدرة والاثتخف والزهور والنباتات الافيونية [illegible] وتجمعوا على شكل طوائف واقاموا في الغابات وعلى شواطيء كاليفورنيا ، يدعون للسلام والحب ، ويكتشفون جمال الطبيعة والطيور الصغيرة ويتعلمون العزف على الغيتار والحياكة وتربية المواشي . بل اكتشفوا اللذة في زراعة الزهور والنوم على سرير معلق بين شجرتين .

ولكن حرب الفيتنام شوهت هذه اللوحة الشعرية . وظهر . ابي هوفمان ، وسط هذه الظروف . ليتبنى هذه الحركة السلمية ناشرا نصيحته المشهورة : «لاتثق ابدا بشخص له اكثر من ثلاثين عاما .» وقيل عنه انه كان [illegible] في التشيع . طرد من مدرسته وعمره ١٣ سنة لتشاجره مع [illegible] . وهذا لم يمنعه من الدخول الى الجامعة والحصول على شهادة في علم النفس . حيث كان متاثرا بفلسفة هيربر ماركوس .

عادى هوفمان الحرب الفيتنامية واسس الحركة الهيبية (حزب الشباب الدولي) ـ حزب سياسي ثوري للشباب ـ وراح يجتذب الصبية في عمر الزهور ليطوف بـ [illegible] شوارع سان فرانسيسكو ونيويورك وواشنطن . وفي صيف عام ١٩٦٦ ، اصبح عددهم ٢٠٠ الف يتسكعون في انحاء الولايات الاميركية . ولكن السلم تلاشى امام العنف ، وحمل الشبان الرقيقون فؤوسهم استعدادا للمعركة .

وفي الوقت نفسه ، ظهر زعيم آخر اسمه ميهو بابا واسس (اخوة الرجال الاحرار) ورفض افكار تيموثي ليري ، الشيخ الروحي لتعاطي المخدرات ، وتحت تاثيره ، انفصل الاف الشباب عن الحركة السابقة وتحولوا نحو نشاطات سياسية ـ موسيقية ، واتسعت رقعتهم وتعددت اجتماعاتهم الاحتفالية ، واصبح عددهم في وود ستوك وحدها ٥٠٠ الف .

ومع ذلك ، بقي ابي هوفمان الاكثر صخبا ونشاطا . واصبح عام ١٩٦٨ الذي وصفه بانه «خارق ورائع» ، نقطة انطلاق لتطرفه السياسي . فبعد اعتقاله ، اثر تظاهرات دامية في شيكاغو ، لدى تعيين هامبرت هامفري زعيم الحزب الديمقراطي ، كمرشح للانتخابات الرئاسية ، اسس (حزب الشباب الدولي) ضد الحرب الفيتنامية ، وشارك في انتفاضات طلبة جامعة كولومبيا ، فعاد الى السجن ، واستغل وجوده في الحبس ، في تاليف كتابين هما (steal this book) ، (revolution for the hill of it) (اسرق هذا الكتاب) . وقد اشتهر بسخريته من القضاة اثناء المحاكمات ، واصبح حامل راية التمرد العنيف . وغالبا ما كانت تحركاته تشوبها الطرافة . فقد اثار ذات مرة في عام ١٩٦٧ ، البلبلة داخل بورصة نيويورك ، برميه من شرفة الزوار ، دولارات انقض عليها الموظفون . وخلال احدى التظاهرات امام مبنى البنتاغون ، نظم جلسة استرخاء (رفع جسم بقوة الارادة وحدها) لرفع المبنى الضخم من اجل طرد الارواح الشريرة عنه !

وهكذا عاش ابي هوفمان حياة مضطربة . اعتقل خلالها ٤٢ مرة ، خصوصا لدى اكتشاف الشرطة بحوزته كميات من الكوكائين في عام ١٩٧٤ . واخر مرة اعتقل فيها كانت قبل عامين . حيث بقيت شرطة نيويورك تبحث عنه لمدة سبع سنوات ، بينما كان متنقلا بين المكسيك وكندا باسم منتحل هو (باري فريد) . ومنذ ذلك الحين ، وبعد ان اصابه الانهاك ، كان ابو «الهيبية» يعيش حياة هادئة ..

ولكن اصدقاءه يقولون انه كان في حالة اكتئاب منذ حزيران الماضي ، تاريخ حادث السيارة الذي كسرت فيه ساقه ، فبدا له الزمن طويلا بعد ان كان مشحونا بنشاطاته . وهكذا جاءته الحكمة مع تقدمه بالسن ولكن صاحبتها الغربة .

ترجمة : فريال مروكي

ابي هوفمان



(السلام والحب) شعار الشباب الهيبي



تجمع هيبي

جونا

امرأة تمتلك هبة الادراك فوق الحسي

اشعة تحت الحمراء تنبعث من يديها



احد الاشخاص يعالج لدى جونا

جونا ترسم



جونا تتحدث في ندوة جماهيريه

كثر الحديث عن الامكانات الخارقة وغير المالوفة لدى بعض الاشخاص . حتى ان احدا لم يعد يصدق مايحدث امامه . ورغم الدراسات العلمية العديدة التي اجريت لتفسير هذه الظاهرة او تلك لم يتوصل العلماء الى اسباب دقيقة تجعل من شخص ما خارقا في علم الرياضيات او الطب وهو في سن لم يؤهله لذلك كما لم يحصل في حياته ان درس هذا العلم او ذاك .

والحديث يدور عن امراة سوفيتية هي يفغينا دبغاشفيلي الذي اتهمها كثيرون بانها [illegible]ـوذة او ساحرة .

وقدرات [illegible] التي يطلقون عليها اسم جونا تتمثل في ان لدى جونا قدرات فريدة من نوعها بحيث تبث يداها الحرارة مؤثرتين بذلك في حالة الناس الفيزيولوجية .. وان الجدل حول هذه الظاهرة النادرة مازال شديدا لايفتر وحتى قداسة البابا اهتم بموهبة هذه المراة حتى شاركت في مؤتمر دولي بايطاليا مؤخرا كرس لقضايا الانسان الجسدية والنفسية الغامضة .

جونا ما ان تقترب من باقة ورد ذابلة قليلا في المزهرية على الطاولة وتمد يديها فوقها وتحركهما فوق المزهرية بضع حركات سلسة تبدا رائحة الوردة الرقيقة وكانها تاتي عبر نافذة مفتوحة مطلة على روضة من الورود ثم يتبع ذلك انتعاش اوراق الورد وتتفتح البراعم .

ويفد الى جونا اناس كثيرون من عموم الاتحاد السوفيتي اذ يقال ان يديها تشفيان من امراض عديدة بماسيها اكثرها استعصاء .

وجرى منذ فترة قصيرة على صفحات الجرائد والمجلات جدل بين العلماء حول هذه الظاهرة وتم اخضاع جونا لابحاث علمية دقيقة استمرت سنوات في مختبر معهد التقنية اللاسلكية والالكترونيات اتضح ان يدي جونا تسخنان اثناء العمل الى درجة تتمكنان معها من التاثير في جلد الانسان عن بعد علما ان تاثيرهما قوي جدا خاصة في بؤرة الالم ... واستنتج ان هذه الظاهرة هي تدليك من دون لمس بواسطة الاشعة تحت الحمراء التي تنبعث من يدي جونا التي تمتلك هبة الادراك فوق الحسي .

واكدت التجارب ان جونا تستطيع بقوة ارادتها زيادة قدرة مجالها البيولوجي عدة اضعاف اذ تستطيع بدقة الاجهزة الطبية ذاتها قياس ضغط الدم وتشخيص التهاب جذور الاعصاب وعدم انتظام نبضات القلب ومرض التغضرف العظمي والالتهاب المفصلي والاضطرابات العصبية الوظيفية .

وكان بعض العلماء يفسر ظاهرة جونا بانها عبارة عن تنويم مغناطيسي يخفف عن المريض حالته النفسية ولاباس في ذلك فالتنويم المغناطيسي قادر كما نعلم على شفاء المرضى .

وفي الوقت الذي يدور فيه جدل بين العلماء حول ظاهرة جونا هذه تواصل هذه المراة مساعدة الناس وشقتها تكتظ بالمراجعين دوما وبينهم المرضى وبعض الصحفيين .

وتقول جونا التي عملت في احد مطاعم مدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية وكذلك كممرضة انها عاشت حياة عصيبة لكنها اجتازت هذه المرحلة .. وهي رسامة ايضا الى جانب موهبتها الخارقة في علاج بعض الامراض باللمس .

اما امنيتها فهي منح السعادة لكل البشر خاصة وان اسم جونا يعني البشر والخير والسعادة بالنسبة لها .

وقد صدر مؤخرا كتاب في النمسا والمانيا الاتحادية وسويسرا ويوغسلافيا عنوانه جونا .. بات من اكثر الكتب رواجا هذا العام .. كما كرست احدى اكبر الشركات التلفزيونية الامريكية برنامجا خاصا بها استغرق اكثر من ساعة سمته جونا تبوح باسرارها .

ان كل حقيقة تمر في تطورها بثلاث مراحل .. اذ يقال بداية هذا غير معقول .. ثم هذا يجوز .. واخيرا بل هذا بدهي .

كاظم نوري
عن المدار السوفيتية

تحليل الاسبوع

رياح التغيير وروح العصر تقتحم سور الصين

بعد انغلاق طويل .. الصين امام مواجهة الخيار الديمقراطي

مالك منصور

يظهر ان رياح التغيير وروح العصر اقتحمت سور الصين العظيم دون استئذان ومن كل الجهات هذه المرة لتنتشر في العمق الصيني كله .. وبذلك ما عاد بالامكان الاستمرار الى ما لا نهاية بالسير على طريق الانغلاق وادارة الظهور للحقائق الجديدة التي باتت تفرض نفسها في الحياة .

فمع وفاة الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني هويباو يانغ وعضو المكتب السياسي . تفجرت التظاهرات واعمال العنف في بكين واكثر من مدينة صينية بمبادرة من المعارضة الطلابية .. وارتفعت الاصوات المطالبة بالاصلاحات الديمقراطية . حيث تميزت التظاهرات الجديدة بمنعة المشاركين فيها وبكونها تضم الجيل الجديد من الشباب واتساعها بقدر غير مألوف من العنف والتحدي .

الزعيم هويباو .. رمز الاصلاح

وفي الحقيقة ان توقيت التظاهرات في اعقاب وفاة هويباو يانغ لم يكن امرا عفويا او مجرد صدفة . وانما كان ذلك الشرارة التي حركت وحفزت ما هو كامن وما كان جاهزا للاستعمال .. ففي عام ١٩٨٧ سبق وان اقيل الزعيم هاو من منصبه كزعيم للحزب على اثر التظاهرات والاضطرابات واسعة النطاق التي شهدتها الصين والتي ركزت مطالبتها بتوسيع الديمقراطية .. بعد ان اتهم بالتهاون والتساهل ازاء المعارضة الطلابية وعدم استخدامه ما ينبغي من الحسم والشدة ضدها .

لذلك كان منطقيا ان يصبح الزعيم هاو احدى الشخصيات التي تحظى باحترام وتأييد المعارضة الطلابية وجميع الاتجاهات المطالبة بالاصلاح والانفتاح وتتخذه رمزا لها كمسؤول كبير داخل الحزب والدولة .

وهكذا فقد حركت وفاة هاو في الخامس عشر من نيسان الجاري الحركة الطلابية المعارضة وتحولت مراسم التشييع الى تظاهرات حاشدة فاقت حدود التصور وتضاعفت قوتها قياسا بتظاهرات عام ١٩٨٧ ، مما يؤكد ان رياح التغيير والاصلاح في الصين باتت تنتشر بسرعة كبيرة .. واصبحت الاصلاحات الديمقراطية مطلبا يستقطب جيل الشباب وهو القوة المؤثرة والفاعلة في المجتمع الصيني .

فالشباب الصيني الجديد وهو يتطلع اليوم الى ما يجري حول بلاده وفي عموم العالم من متغيرات وتطورات في كل ميادين الحياة وبالذات ما يتعلق بتوسيع اطار الديمقراطية .. ما عاد قادرا ان يتحمل واقع الانغلاق الذي ظل لسنوات طويلة يطبع المجتمع الصيني رغم ما شهدته الصين خلال السنوات القليلة الماضية من متغيرات مهمة بعد تصفية الكثير من المظاهر المتشنجة والصرامة الايديولوجية في عهد ماوتسي تونغ .. واصبح جيل الشباب يحلم بالمزيد من الانفتاح وبالمزيد من الحرية ، خاصة في عصر لم يعد فيه بامكان اي نظام مهما كان صارما ان يحجب الحقائق ويمنع الرياح من الوصول الى عقول الناس .

واذا كان الزعيم هاو قد اصبح رمزا للمعارضة الطلابية وهو لا يزال في الحياة .. فان مماته ارتبط بحركة المعارضة وتنامي قوتها وصار جزءا من رصيدها المعنوي يمكن ان تستخدمه لتعزيز مواقعها ، وايضا في كسب العديد من المسؤولين في الحزب والدولة الى جانب المطالبة بالاصلاحات الديمقراطية .

من المطالبة .. الى المشاركة

والملاحظ ان حركة المعارضة الصينية التي يقودها الطلبة ، بدات بتصعيد مستوى تحديها للنظام وتنويع اساليبها وصيغ مواجهاتها . فلاول مرة يلجأ المتظاهرون الى استخدام اعمال العنف كحرق السيارات ومهاجمة المخازن ومقرات الدولة والحزب ومقاومة رجال الامن . اضافة الى تنظيم الاضرابات والعصيان داخل الجامعات الرئيسية في البلاد .

ومن بين مالفت انتباه المتتبعين والمراقبين للاحداث التي تشهدها الصين وتزايد نزعات المعارضة واتساع نطاقها وجود بعض العناصر الجديدة التي تميزت بها قياسا بما جرى من تظاهرات خلال السنوات القليلة الماضية ونشير منها الى الاتي :

● قوة التظاهرة الكبيرة التي نظمها الطلبة يوم الثاني والعشرين من نيسان الجاري في ميدان «تيانانمين» والتي قدر عدد المشاركين فيها باكثر من مئة الف متظاهر وهي اكبر تظاهرة شهدتها بكين منذ الفترة التي كانت الثورة الثقافية في اوجها اواسط السبعينات .. وايضا التأييد والترحيب الذي لقيته في الشوارع التي مرت فيها من قبل المواطنين الصينيين .

● مطالبة المعارضة بفتح حوار مباشر مع السلطة بهدف التوصل الى صيغة لاقرار الديمقراطية .. الامر الذي يجعل من قوى المعارضة طرفا مباشرا في تحديد الخيار الديمقراطي في الصين .. وبذلك تكون المعارضة قد انتقلت من مرحلة المطالبة والمناشدة الى مرحلة المشاركة .

● التنظيم الجديد الذي ظهرت فيه حركة المعارضة وشمولها لاغلب المدن الرئيسية اضافة الى بكين .. حيث ارسلت هذه المدن مبعوثيها ووفودها الى العاصمة لغرض تامين التنسيق وتوفير عوامل الاستمرارية للتظاهرات وتصعيدها لاقصى حد ممكن وبصورة خاصة شانغهاي ونانكين ، ووهان ، وتيانجين .

فمنذ تظاهرات عام ١٩٨٧ والتي تسببت في اقالة هاو من زعامة الحزب الشيوعي الصيني تطورت حركة المعارضة من حيث الكم والكيف ، فقدراتها التعبوية تضاعفت وهو ما اكدته التظاهرات والحشود التي شهدتها بكين والمدن الاساسية الاخرى ، كما ان اساليبها التنظيمية تنوعت واصبحت قادرة على ادارة التظاهرات على نطاق الصين .

ومثل هذا التطور يشير بوضوح الى ان نزعات الاصلاح الديمقراطي تتصاعد وتتعمق مع مرور الوقت ، وان الصين باتت تواجه الخيار الديمقراطي كمطلب شعبي عام وايضا كسبيل لاعادة صياغة الاصلاح السياسي والاقتصادي ليكون اكثر عمقا وجدية .

نهاية عهد الانغلاق

ورغم كل ما قامت به الحكومة الصينية من اصلاحات ومن متغيرات واسعة ومتعددة لصالح الانفتاح سواء بتخفيف الصرامة الايديولوجية ، او التطرف في التعامل مع مشاكل الحياة والعصر .. وهي اصلاحات كبيرة وملموسة تركت تأثيراتها الايجابية طوال السنوات الماضية على اساس وضع نهاية لعهد الانغلاق الذي كرسته سياسات ماوتسي تونغ ، الا ان اثار ومخلفات الحقبة الماضية لا تزال قائمة بهذا الشكل او ذاك وتثير معارضة شديدة ومتنامية من الاجيال الشابة التي تعدها قيودا ثقيلة تحد من الحرية الشخصية ومن الممارسة الديمقراطية وحالة تتعارض مع روح العصر والتطلع نحو التقدم الحضاري .

فالصينيون مايزالون يتذكرون الصورة القاتمة لذلك العهد من الانغلاق الذي كان فيه المواطن الصيني لا يجد في الحياة اليومية الا ما تختاره له الدولة ووفق مقاييس واعتبارات فيها الكثير من التشدد والصرامة وتحت غطاء ايديولوجي متطرف : زي موحد لمئات الملايين من البشر مرتبط بنظام خاص بالمظهر الشخصي لا يمكن الخروج عنه .. الالتزام بطرائق وانماط قاسية في العمل والحياة والتطرف باقصى درجات التقشف في السكن او في استخدام المواد الغذائية والسلع الاساسية ، تحريم كامل لكل فكرة ولكل رأي يمكن ان يفهم منه انه مخالف لتعاليم ماو او ما تجتهد به لجان الثورة الثقافية المركزية او المحلية .. انماط قاسية من التعاونيات الزراعية .. وغير ذلك .

ورغم ان ماوتسي تونغ كان يحلم ببناء الصين بسرعة غير عادية وتحويلها الى دولة عظمى متقدمة ، الا ان سياسات الانغلاق وما ترتب عليها من نتائج معاكسة جعلت القيادة الصينية الجديدة تباشر بالاصلاحات السياسية والاقتصادية واعتماد الانفتاح في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية .. اضافة الى العمل على تخفيف اعباء المرحلة السابقة عن كاهل المواطن الصيني .

ولكن يبدو ان ما تم انجازه لحد الان على طريق الاصلاح والانفتاح لم يكن كافيا ولم يرض جيل الشباب الجديد .. هذا الجيل الذي صار في ظل الانفتاح يتلقى بانبهار وبشيء من التطرف الناتج عن الكبت ، كل ما يحصل في العالم من متغيرات واحداث مثيرة ليجد في النهاية انه بحاجة الى المزيد من الحرية الشخصية والى المزيد من الديمقراطية في كل ما يتصل بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية .. وان خطة الاصلاح التي تقودها الدولة عاجزة عن تلبية طموحاته التي تجاوزت كما يبدو برنامج الحزب الشيوعي الصيني المقرر .

وعلى اية حال فان سياسات الانغلاق قد انحسرت تماما على المستويين الرسمي والشعبي .. وان التظاهرات الطلابية واتساع المعارضة التي تطالب بالمزيد من الاصلاحات الديمقراطية تشير بوضوح الى ان نزعات الحرية والديمقراطية ترسخت في المجتمع الصيني وما عاد بالامكان التغاضي عن هذه الحقيقة .

فبدلا من التظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي كان جيل الشباب في اوائل الستينات وحتى اواسط السبعينات ينظمها تحت راية الثورة الثقافية والاحتجاج على اية دعوة للانفتاح وتوجيه تهم التحريفية والوقوع في احضان الامبريالية والراسمالية لكل من يخالفهم .. بدلا من ذلك صار جيل الشباب في اواخر الثمانينات هو المبادر للمطالبة بالديمقراطية والاصلاح .. وهو الذي يرفض بقايا ومخلفات عهود الانغلاق والتحجر العقائدي .

النتائج والاثار المتوقعة

والان كيف ينبغي ان نفهم وعلى نحو دقيق ما يجري في الصين من احداث وتطورات وما هي النتائج والاثار المتوقعة ضمن المدى المنظور ؟

قبل كل شيء يجب ان ننظر للمعارضة الطلابية التي فجرت الاحداث الجديدة في اعقاب وفاة هويباو يانغ من زاويتين اساسيتين ، الاولى : طبيعة الشعارات والاهداف التي تعلن عنها المعارضة .

والثانية : مدى التناقض والتعارض القائم بين المعارضة والنظام من حيث التوجهات الفكرية والسياسات العامة .

فالمعارضة الطلابية في الصين رغم حدتها وتصاعد نفوذها ، ولكن لا تزال جميع شعاراتها ودعواتها محصورة في المطالبة بتوسيع الاصلاحات الديمقراطية .. اي في حدود مطالبة الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الصيني بتسريع خططهما في هذا المجال وحتى لو كانت المسافة الفاصلة كبيرة بين خطط النظام وما تطالب به المعارضة ، فان ذلك لا يعني ان التناقض بينهما وصل الى القطيعة او عده شكلا من اشكال التناقض العدائي .

فكما هو معلوم ، فان الصراع الذي تواصل منذ سنوات بين التيارات التي تتمسك بالجمود العقائدي في الانغلاق من جهة والتيارات التي استطاعت لحد الان ان تواصل السير في طريق الانفتاح وتحقق جانبا مهما من الاصلاحات السياسية والاقتصادية من جهة اخرى لم يتوقف رغم ان الاتجاه العام استقر نسبيا لصالح اصحاب الانفتاح .. لان القوى والافكار القديمة لا يمكن ان تتخلى عن مواقعها او تستسلم بسهولة .. فتبقى حتى وهي مغلوب على امرها تعمل من اجل تغيير موازين القوى لصالحها .

ونعتقد في ضوء المؤشرات والوقائع بان حركة المعارضة الطلابية ودعوتها لتوسيع الاصلاحات الديمقراطية تعد جزءا من المواجهة المباشرة والساخنة الرافضة للقوى والافكار القديمة التي لا تزال تجد الفرص لتعارض الانفتاح وتمنع تطوره .. والا ماذا يعني مثلا ان يكون من بين مطالب المعارضة توضيح اسباب اقالة هاو يانغ وهو الذي ترى فيه من اشد المتحمسين للاصلاحات الديمقراطية ؟



مراسم تشييع هويباو يانغ

> التكنولوجيا الغربية المتطورة والانفتاح يحركان نزعات المعارضة

وعلى كل حال فان الوقائع والدلائل تشير الى ان الستارة قد اسدلت على عهد الانغلاق .. وان العودة الى الماضي باتت من الامور المستحيلة .. ولكن مع ذلك يظل الصراع والتناقض قائما حول كيفية تطبيق الانفتاح والاصلاح الديمقراطي ومدياته .

فالصين قطعت شوطا كبيرا في بناء علاقاتها الخارجية ، وبخاصة مع الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوربية .. وقطعا فان مثل هذه العلاقات محكومة بمجموعة من الضوابط والشروط التي اصبحت معروفة للجميع .. وهي مقايضة التكنولوجيا الاميركية والغربية المتطورة بمزيد من الانفتاح والاصلاح والديمقراطية .

وفي ضوء هذه المقايضة المتفق على خطوطها العامة بين الاطراف المستفيدة ، فان الصين بحاجة الى وجود اشكال مقبولة ومسيطر عليها من المعارضة لاظهار مصداقية تطبيق مبدأ مقايضة التكنولوجيا بالديمقراطية والانفتاح والاصلاح .. ولكن هل يمكن دائما وفي كل الاحوال فرض السيطرة الكاملة على هذا الشكل من المعارضة التي تنطلق من داخل النظام نفسه .

هنا تدخل الميدان مجموعة عوامل داخلية تتصل بخصائص المجتمع الصيني وبالذات ما يتعلق بمزاج الراي العام فيه ونزعاته وتطلعاته ، ففي ظروف معينة وفي اجواء تصاعد النزوع نحو الانفتاح تأخذ المعارضة مساحة اكبر بكثير مما هو متوقع لها .. فتضطر السلطات الحكومية لاستخدام العنف كوسيلة لاعادة الامور الى حالتها المقبولة .. وهنا يقع ما لا يكون في الحسبان .. فالعنف يولد ردود الفعل والتي قد تاتي قوية وعنيفة فتخلق بدايات الازمة ، ولكن دون ان تشكل خطرا يهدد النظام وتوجهاته العامة وهذا ما يحصل اليوم في الصين .

اعراس ـ بقية

العراقيين وواجهات دوائر الدولة والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية .

وانطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة ابتهاجا بيوم العراق يوم ميلاد القائد الرمز الذي يطل على العراق والامة العربية في هذا الشهر المبارك شهر رمضان الايمان والصدق والوفاء وفي نيسان الخير والعطاء وفي غمرة احتفالاتنا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وزينت العوائل مداخل دورها بصواني الشموع المغروسة بالحناء والمحاطة بالاس والحلوى تعبيرا عن فرحتها وبهجتها بهذا اليوم الاغر الذي حل معه الفرح والخير والبركة وابتدأ العراق فيه مرحلة جديدة من التطور والازدهار والتقدم والانتصارات الرائعة .

ونفذت الفرق الفنية التي اعتلت المسارح والساحات العامة والشوارع بحب القائد وبحياة سيادته .. فيما شكل المواطنون حلقات رقص ابتهاجا بالعيد الميمون ..

قرار ـ بقية

اليوم على ساحل بيروت الشرقية قبل ساعات من بدء سريان قرار وقف اطلاق النار .

وقالت الشرطة ان عشرات القذائف اطلقت صباحا على مقربة من مرفا جبيل شمالي بيروت من المواقع السورية دون ايقاع ضحايا .

وافادت الشرطة ايضا ان تبادلا متقطعا لاطلاق النار بين الجيش اللبناني وقوات النظام السوري وقع ليلة امس في اقصى شمال بيروت الشرقية اسفر عن مقتل احد المدنيين وجرح اثنين اخرين .

في غضون ذلك قال السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في باريس ان الدفعة الاولى من فريق المراقبين الذي قررت الجامعة ارساله لمراقبة وقف اطلاق النار سينطلق في وقت لاحق اليوم واشار الى ان ٣١٢ ضابطا سيتوجهون الى لبنان موضحا ان عددا غير محدد من الجنود سيرافقهم لتامين الاعمال الادارية .

واشار الى ان قسما من هؤلاء الضباط سيتوجه اليوم الجمعة الى بيروت دون ابداء اية ايضاحات .

واضاف ان الجامعة العربية لم توجه نداء الى وقف اطلاق النار وانما اتخذت قرارا يلزم جميع اعضائها بمن فيهم سورية وان هذا الاتفاق تم بالاجماع .

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من بغداد باسم (رياض ابراهيم محمد المشهداني) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

النشرة الجوية



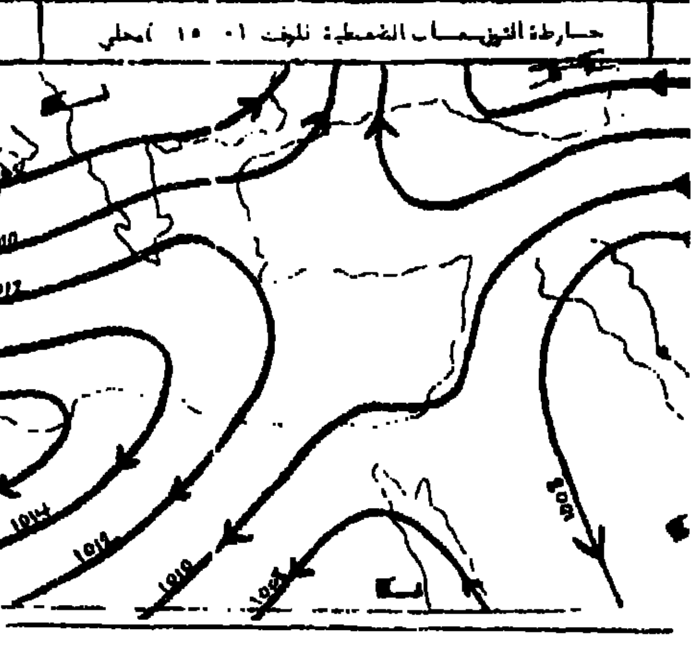
كافة المناطق :

الطقس غائم مغبر في اغلب الاماكن مع تساقط زخات مطر متفرقة يصحبها احيانا حدوث زوابع رعدية . وتتخلل الطقس فترات يكون فيها غائما جزئيا في الاقسام الغربية والجنوبية الغربية من القطر .

الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٢٣	٣٠	تكريت	٢٢	٣١
الموصل	١٨	٣١	اربيل	٢٠	٣٠
كركوك	٢٠	٣٠	السليمانية	١٨	٢٨
الرمادي	٢٠	٣٠	كربلاء	٢٣	٣٠
بعقوبة	١٨	٣١	دهوك	١٨	٣١
الحلة	٢٣	٣٠	الكوت	٢٢	٣٠
النجف	٢١	٣١	الديوانية	٢٣	٣١
السماوة	٢٢	٣١	الناصرية	٢٠	٣١
العمارة	٢٢	٣١	البصرة	٢٣	٣٢



بون ترفض ادعاءات ايرانية

بون ـ٢٨ـ واع : رفضت حكومة المانيا الاتحادية بغضب الادعاءات الايرانية بمشاركة بون في عمليات تجسس تديرها اميركا في ايران .

واستدعت وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية الليلة الماضية مهدي اهاري مصطفوي سفير ايران في بون للاحتجاج على الاتهامات بان السفارة الالمانية وبعثات اوربية اخرى شاركت في شبكة تجسس في ايران تردد انها تابعة للمخابرات المركزية الاميركية .

وقال متحدث باسم الوزارة ان السلطات رفضت بشدة مزاعم طهران بان الشرطة الالمانية الاتحادية ساندت بشكل غير مباشر عناصر ايرانية مناهضة «للثورة» في شن هجمات على مكاتب ايرانية .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

رئيس الجمهورية العراقية .

يطيب لنا ان نغتنم مناسبة ذكرى ميلاد الاخ العزيز لنعرب لكم عن اخلص التهاني القلبية المقرونة باطيب التمنيات واصدق الدعوات لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب العراقي الشقيق بالمزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الرشيدة سائلين المولى سبحانه ان يعيد هذه المناسبة الميمونة عليكم وعلى الشعب العراقي الشقيق والامة العربية والاسلامية جمعاء وقد تحقق لها كل ما تصبو اليه من نصر وسلام انه سميع مجيب وتفضلوا بقبول اسمى اعتبارنا الاخوي .

اخوكم

الملك الحسن الثاني

ملك المغرب

في اتصالين ـ بقية

وتمنى الرئيس حسني مبارك للسيد الرئيس القائد صدام حسين دوام الصحة وللشعب العراقي التقدم والازدهار .

وعبر السيد الرئيس صدام حسين عن شكره واعتزازه لاخيه الرئيس حسني مبارك متمنيا لشعب مصر الشقيق العزة والرفعة .

الافتتاحيـــة ـ بقيـــة

قياسات مثيلة في الحسابات العلمية والفنية الصرف ، وانجزوا اهدافهم بزمن اقل بكثير مما يحتاجه غيرهم في الدول الاجنبية . وهكذا غدا التصنيع العسكري نموذجا متقدما في الابداع واختصار الزمن في عراقنا العظيم وصار مثالا ينبغي الاقتداء به من قبل جميع مؤسسات الدولة واجهزتها «اذا ارادت حقا ، ان تنتسب الى روح العراق الجديد وتطلعه المتوثب الى امام ليحقق كل حسب تأثيره موقعه التاريخي الذي ستذكره الاجيال اللاحقة والتاريخ بتقدير عظيم» .

والقائد الفذ صدام حسين يعد المبادىء والعمل بها بموجب القياسات الانسانية الصحيحة صمام الامان الذي يقي من الانزلاق والوقوع في الخطأ حيث يقول : «ان جسامة الخطأ تقل في تصرف كل واحد منا عندما يقيس الامور قياسات مبدئية وقياسات انسانية ولكن عندما يجنح عن هذا ليقيس الامور قياسات سلطوية وقياسات البحث عن المكانة قبل البحث عن الهدف ينزلق خارج المسار» .

ولان للقائد العظيم صدام حسين طموحا عظيما في ان يتبوأ العراق مكانته الحقيقية في الحضارة الانسانية وعلى نحو يتكافأ مع دوره التاريخي العريق ، ولانه يؤمن بحق العراق والامة العربية في التواصل الحضاري فانه يقول : «ان من حق بغداد على كل العالم ان تتطور بمستوى اعلى من مستوى التطور الذي وصلوا هم اليه ، لان بغداد كانت مشعل البشرية ورمزها في التطور عندما كان الاخرون بمستوى اخر» .

وفي الحديث عن العلاقة بين الحزب والشعب يبين القائد صدام حسين مرة اخرى على انه لا تمييز بين الشعب على اساس حزبي ما دامت الحزبية قد اندمجت بالعراقية . وما دام الحزب هو المعبر الحقيقي عن ضمير الشعب وطموحاته .. ولكن الرئيس القائد صدام حسين يؤكد الدور التاريخي المشهود الذي نهض به حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة المسيرة والدولة والمجتمع في كل الظروف والاحوال وفي تحقيق هذه الانجازات والانتصارات العظيمة التي ينعم بها الشعب العراقي فلولا حزب البعث العربي الاشتراكي لما امكن تحقيق الكثير من هذه الانجازات والانتصارات .

من حق العراقيين والعرب الشرفاء ان يحتفلوا وان يتباهوا ويباهوا بقائدهم الرمز وابنهم البار صدام حسين الذي يقودهم على طريق العز والنصر والسؤدد منذ اكثر من عشرين سنة .

ومبروك عيد ميلادك ايها القائد .

تحية اجلال وعرفان بالجميل ـ بقية

جبارة على مباشرة الامور ومتابعتها ومراقبتها بنفسه . يصل عمل امسه بعمل يومه . لايتعب ولايسام . ولايكل ولايمل . بل يزداد توهجا واشراقا . ويعظم خيرا وعطاء كلما واصل العمل . وضاعف الجهد .

وسحرني في شخصيته الفذة ماانعم الله به عليه من نفس شريفة . وعاطفة نبيلة . ووجود صادق . ووفاء بالغ . ورعاية لكل من قصده . وتقدير لكل انسان حسب فضله في عمله .

ذلك قليل من كثير من الخصال الحميدة . والسجايا الكريمة التي اودعها الله في شخصية السيد الرئيس صدام حسين . وصاغها فيه واكملها . وميزه بها اشد التمييز .

وليس من السهل بعد ذلك كله على انسان مثلي ولااحسن مني ان يوفي هذا القائد العظيم حقه من الثناء والتقدير . فهو اكبر من ان يبلغ شاوه .ويرقى الى مستواه . ويحاط باثاره الكثيرة . ولكنني سأتحدث على قدر علمي ووسعي عن اعماله الضخمة . ومكانته العظيمة في ثلاثة ميادين . الاول داخلي وطني . والثاني عربي قومي . والثالث خارجي دولي .

ففي الميدان الداخلي يلاحظ ان السيد الرئيس صدام حسين اولى شؤون الناس كل عناية . وكان له تصوره الواضح لما ينبغي ان يكون عليه حال العراق في الحاضر والمستقبل . وانه بذل جهدا هائلا في التخطيط والتنفيذ . وان العراق الشقيق بلغ في اواخر السبعينات مرحلة حسنة من التطور في جميع جوانب الحياة . وخرج من دائرة الدول النامية . ودخل في دائرة الدول المتقدمة . ولعل ذلك كان من اهم الاسباب التي دفعت الرجعية والامبريالية العالمية الى التصدي للعراق . وشن حرب ظالمة عليه . حتى توقف حركة التقدم فيه . وتحول بينه وبين قطع مراحل اخرى من التطور والازدهار .

ومع ذلك فقد صمد العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين امام التحدي . وتمكن في النهاية من محق العدوان وتحطيمه . بعد حرب طويلة طاحنة جاد فيها شعب العراق الباسل بعشرات الالاف من الارواح الطاهرة . دفاعا عن ارضه وحدوده . وحفاظا على تاريخه ووجوده . ونضالا عن كرامة امته . ولم تكد الحرب تضع اوزارها حتى عاود العراق مسيرة التعمير والتصوير بقوة شديدة . وخطوات سريعة بتوجيه السيد الرئيس صدام حسين واشرافه .

وفي الميدان العربي القومي يلاحظ ان السيد الرئيس صدام حسين اهتم بقضايا امته اخلص الاهتمام . وحرص عليها اشد الحرص . وانه كان خير عون ونصير لامته في اقطارها المختلفة . وانه لم يبخل عليها بخبرة ولامساعدة . بل قدم اليها كل ما استطاع بنفس راضية . وحتى في اثناء الحرب فانه لم يشغل عن قضايا امته بل ظل يعنى بها . ويقدم الدعم والتأييد لها .

فلما انتهت الحرب . وخرج العراق الشقيق منها ظافرا غانما . اندفع السيد الرئيس صدام حسين باقصى قوته يؤسس علاقات عربية جديدة . تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل . مع عمق شديد في النظر . واتزان كبير في التقدير . وتدقيق عظيم في التطبيق . لانه لم يكن يريد ان يتعلق بشعارات خيالية . لايسمح الواقع بتحقيقها . بل كان يريد ان يبدأ بالممكن . فإذا فرغ منه انتقل الى غيره . حتى تتم الوحدة الكاملة بين الاقطار العربية او بين مجموعة منها بالتدريج . وتقوم على قواعد صحيحة راسخة . لاضعف فيها ولاخلل . فيصعب على اعداء الامة ان يكيدوا لها . او ان يطعنوا فيها . ويستحيل عليهم ان يهدموا بنيانها او ان ينقضوا اركانها .

واية ذلك انه شرع مع اخوانه من زعماء الاردن ومصر واليمن في التفكير في انشاء مجلس التعاون العربي . فلما درس الامر درسا كافيا . وبحث بحثا وافيا ابرم ميثاقه في بغداد العرب . وكان ذلك فاتحة مباركة لعمل عربي وحدودي معتدل مقبول . يبشر بعهد جديد من النهوض القومي . وينهي عهد التخلف والركود الذي ران على حياة الامة مدة طويلة من الزمان في تاريخها الحديث . وكاد يفقد ابناءها واجيالها المعاصرة الامل . ويحملهم على الياس من المستقبل .

واعلن زعماء مجلس التعاون العربي ان مجلسهم ليس بديلا عن الجامعة العربية . ولا تكتلا سياسيا ضد احد من العرب . بل وهو وسيلة لتنشيط العمل العربي . وهو مفتوح لجميع الاقطار العربية . ان احبت ان تدخل فيه . وتنضم اليه . لان الغاية من انشائه هي خدمة الامة العربية .

وفي الميدان الخارجي [illegible] اختار السيد الرئيس صدام حسين طريقا وسطا واتخذ موقفا [illegible] . فلم يتحيز للشرق ولا للغرب . بل حرص على ان يقيم علاقة مع المعسكرين . وان تتميز هذه العلاقة بالوضوح والصراحة . ولا تتجاوز المصالح المشتركة . ولكنه وثق علاقاته مع الدول الصديقة التي ايدت العراق الشقيق في الحرب الباغية التي اشعلت عليه . دون ان يتنازل عن المبادىء التي يؤمن بها او يتخلى عنها . لانه يقدمها على كل منفعة عاجلة . ويعتقد انها الاصلح والابقى . وانه لاينبغي التفريط بها في اي ظرف . وتحت اي ضغط .

وبذلك فرض ارادة الامة ومشيئتها . وحافظ على حريتها وسيادتها . وصان عزتها . واختط مثلا اعلى في العلاقات الدولية . وهو اهل لكل اكبار و تبجيل .

فبارك الله عز وجل للسيد الرئيس صدام حسين في حياته . ومد في عمره . واسبغ عليه موفور الصحة والعافية . وزاده من فضله ونعمته .

وهنيئا للسيد الرئيس صدام حسين عيد ميلاده . وهنيئا للامة العربية ابنها البار . الذي اعاد لها مجدها ورفعتها . واكسبها هيبة وجلالة بنضاله وجهاده في سبيل الحق والخير . وبعث فيها روحا خلاقة مبدعة .

وحفظ الله السيد الرئيس صدام حسين ورعاه . ووفقه وسدده . ونفع به امته . وحقق لها على يديه كل تقدم وازدهار . انه سميع مجيب .

الثورة

تعاون شامل بين العراقية والكويتية




● قال السيد احمد حمد المشاري رئيس مجلس الادارة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان هناك تعاونا شاملا مع الخطوط الجوية العراقية يشمل الحجز والتدريب والهندسة والانظمة الالية وتبادل الطيارين .. واضاف انه من المتوقع ان تزيد رحلات (الكويتية) للعراق بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية ..

الاجهزة ووسائل الايضاح الفيزيائية

● صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (الاجهزة ووسائل الايضاح في الفيزياء) .. وقام بتاليف الكتاب الذي يعد واحدا من الكتب المنهجية السيدان فياض عبداللطيف النجم الاستاذ المساعد بكلية التربية جامعة بغداد وضياء عبدعلي التويجي المدرس في الكلية المذكورة وقد احتوى على ١٢ فصلا حول المواضيع المذكورة معززة بالرسوم التوضيحية ..

دروس رمضانية

٢٣
الفقه في الدين

الفقه في اللغة هو العلم بالشيء . ومنه قوله تعالى «ولكن لاتفقهون تسبيحهم» .

ومعنى الفقه في الدين ان يعرف المسلم منهاج دينه في التوحيد . وفي العبادات وفي العلم والعمل معرفة قطعية لايداخلها ظن او ريب . وهو المقصود من تعريف ابي حنيفة للفقه «معرفة النفس مالها وما عليها» ، حيث يشمل ماشرع الله لعباده من الاحكام سواء كانت متعلقة بالايمان ، او بالعبادات او بالمعاملات او بالاخلاق . اما ماورد من تعاريف اصطلاحية للفقه عند الفقهاء والاصوليين المتاخرين ، فيعبر عن تنظيم فني دعت اليه ضرورات التقسيم المنهجي لفروع المعرفة الاسلامية التي تشعبت وتطورت تبعا لتطورات المعارف والاوضاع الاسلامية عبر العصور . ولكن هذا التطور لايؤثر بتاتا في المدلول الحقيقي لاي مفهوم ديني . ذلك ان الفهم الحقيقي الصادق لاي مفهوم ديني او اية كريمة ، او حديث نبوي شريف ، هو مايتطابق مع الفهم الذي كان سائدا في عصر التشريع عهد نزول القرآن الكريم ، ويتوافق مع السياق العام المعروف لذلك .

وان اول اشارة قرانية للبحث على الفقه في الدين هو ماقراه في سورة التوبة وهي من اواخر سور القرآن الكريم ، «وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» . ومنها بدا الفقه طريقه ، وبلغ مابلغ الان . ويفهم منها ان الفقه في الدين واجب والفقه في الدين اهمية الجهاد ذلك ان القرآن الكريم استخدم كلمة الاستنفار وتعني الاستعداد التام لطلب الفقه ، وللدفاع الجهادي . ومما يفهم منها ايضا ان الاية الكريمة تشيع المعنى الاجتماعي للفقه في الدين فليس الفقه من اجل الذات فحسب بل لتوعية المجتمع كما ان الجهاد ليس للدفاع عن الذات فحسب بل للدفاع عن الوطن والمقدسات .. ومما يستخلص قياسا الدعوة الى كل علم يحصن المجتمع ويعزز بنيانه ، ويحمي القوم من الاخطار .

د . محمد شريف

في مركز صدام للفنون

اليوم تفتتح اكبر تظاهرة عربية للفوتوغراف

٨٠٠ صورة عربية تحتفي بميلاد القائد

٥ جوائز ذهبية للعراق

١٦ قطرا عربيا في مهرجان الصورة

تحت شعار (الصورة العربية رسالة محبة وسلام) تفتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت ٢٩ نيسان في مركز صدام للفنون اكبر تظاهرة عربية للفوتوغراف هي معرض نيسان الاول للصورة العربية الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويشارك في هذا المعرض مايقارب من (٢٠٠) مصور فوتوغرافي من العراق واقطار الوطن العربي من مصر ، الاردن ، الجمهورية العربية اليمنية ، المملكة العربية السعودية ، الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة ، المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا ، فلسطين ، والسودان وعمان ، ولذلك فانه يعد اول واوسع معرض يقام في الوطن العربي في مجال التصوير الضوئي .

● الجمعية العراقية للتصوير التي راهنت على اقامة هذا المعرض رغم امكانياتها المادية المحدودة عملت طيلة الاسابيع الماضية على تحقيق الخطوات التي من شانها ان تجعل من هذه التظاهرة الفنية العربية تظاهرة ناجحة ، وقد بذلت جهود كبيرة لتاطير وتهيئة مئات الصور باطارات موحدة ومبتكرة تمتاز بالبساطة والجمال ، كما تم تشكيل لجنة التحكيم تالفت من السادة اديب شعبان ، حازم باك ، سامي النصراوي ، طه جزاع ، السيد كلايرت ، جاسم الزبيدي ، احمد عبدالمجيد ، زهير العطية ، صباح ناهي ، ضياء الراوي ، سالم العزاوي ، د. شفيق شعدالدين ، ناظم سهيم ، وهادي النجار . وقد تم عرض جميع الصور التي وصلت الى لجنة المهرجان على لجنة التحكيم اذ بلغت اكثر من ٢٥٠٠ صورة . وعقدت اللجنة اربعة اجتماعات لترشيح الصور المشاركة في المعرض والصور التي تدخل المسابقة على محاور المعرض . وجرى في الجلسة الخامسة والاخيرة التي عقدت يوم الاثنين الماضي التصويت على الصور الفائزة في المحاور الستة للمسابقة .. وكانت النتائج كما يلي :

الصور الخاصة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان حسين محمد علي (العراق)
٢ . شهادة دبلوم تقديرية للمصور الفنان ارتين (الاردن)
٣ . شهادة دبلوم تقديرية للمصور الفنان زهير السوداني (العراق)

الصورة الصحفية

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان علوان السوداني (العراق)
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان اكرم هلال (الامارات العربية)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان محمد نعيمة (الكويت)

الصورة الفنية

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان اديب علوان (الاردن)
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان عارف البناي (الامارات العربية)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان محمد محمود عبدالقوي (مصر)

الصورة الرياضية

١ . تم حجب الجائزة الذهبية
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان محمد حنفي (مصر)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان جبار فرج (العراق)

الانسان والعمل

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان يونس حسن هوبي (العراق)
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان عبدالستار يوسف (مصر)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان عبدالله خان (البحرين)

الطفولة

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان عادل قاسم (العراق)
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان عبدالكريم حسين (الجمهورية العربية اليمنية)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان محمد علبات (اليمن)

البورتريت

١ . الجائزة الذهبية للمصور الفنان هيثم زهير (العراق)
٢ . الجائزة الفضية للمصور الفنان بهاء منكور (مصر)
٣ . الجائزة البرونزية للمصور الفنان شريف سنبل (مصر)

كما اقرت لجنة التحكيم منح شهادة دبلوم تقديرية لكل من المصورين الفنانين :

١ . باسم عباس عبد (الكويت)
٢ . فؤاد شاكر (العراق)
٣ . عادل امين (دبي)
٤ . سمير مزبان (العرق)
٥ . محمد وسين (العراق)
٦ . ناصر حلجي (الامارات)
٧ . ناصر علي الظاهري (الامارات)
٨ . عماد الدين محمد (مصر)
٩ . محمد كرازة (ليبيا)
١٠ . مصور وزارة السياحة الاردنية

● ويلاحظ من نتائج التحكيم ان المصورين العراقيين قد حصدوا خمس جوائز ذهبية من جوائز المعرض بينما لم يحصلوا على اية جائزة فضية ، وحصلوا على برونزية واحدة كما يلاحظ بروز اسماء شابة طغت على الاسماء الشهيرة وفرضت اعمالها بقوة الابداع والعمل الفني المثابر ، وقد حصلت هذه الاسماء ومنهم علوان السوداني ، هيثم زهير ، ويونس حسن هوبي ، على فرصتها في الفوز بعد ان حرم اشهر المصورين العراقيين امثال (حازم باك ، جاسم الزبيدي ، سامي النصراوي ، اديب شعبان ، وناظم سهيم) من المشاركة في المسابقة بسبب كونهم اعضاء في لجنة التحكيم ، وقد فضلوا باختيارهم عضوية لجنة التحكيم على دخول اعمالهم الى المسابقة واكتفوا بدخول هذه الاعمال الى المعرض كاعمال مشاركة خارج اطار المسابقة . وفي تقديري ان اعمال هؤلاء لو دخلت المسابقة لكان للنتائج مسار اخر .

● وموعدنا اليوم مع اكثر من ٨٠٠ صورة فوتوغرافية عربية جاءت لتحتفي مع العراقيين بعيد ميلاد قائدهم الحبيب وتقدم الوجه المشرق للحركة الفنية العربية في مجال التصوير الضوئي . ومرحبا بالمصورين الاشقاء في بغداد صدام حسين ، عاصمة الفن والحضارة ، والنصر ، والسلام .

(الصفحة الاخيرة)




● ذهبية البورتريت





● ذهبية الطفولة

جائزة المعرض

● جوائز المعرض (الذهبية ، والفضية ، والبرونزية) تمثل قطعة فنية رائعة قام بانجازها الفنان الشاب فوزي احمد رسول الحاصل على الماجستير من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٨ والحائز على جائزة الشراع الذهبي في بينالة الكويت التاسع عام ١٩٨٥ .

فوزي احمد يعمل حاليا مصمما في دار الازياء العراقية وله مشاركات محلية وعربية وعالمية في بينالة تركيا للكرافيك ، وبينالة النرويج للطباعة ، ومعرض المينالول في كوريا الجنوبية .

● يقول فوزي : انه استوحى فكرة الجائزة من شعار المهرجان (الصورة العربية رسالة محبة وسلام) فالطير هو رسول المحبة الذي يحمل العدسة الموشحة بالعلم العراقي ، وتمثل عينه شعار الجمعية العراقية للتصوير ، فيما تحمل القاعدة خارطة الوطن العربي وقد نفذت هذه الجائزة وطليت بثلاثة معادن هي الذهب والفضة والبرونز .



● جائزة المعرض

● ذهبية المحور الصحفي

يوميات الثورة

ياصوتنا .. ياطهرنا وهوانا

يكتبها : حسين الشهربلي

هل تتخلى القلوب عن عادة المحبة
هل تتخلى العيون عن عادة عشق النور ..
هل يتخلى الضمير عن عادة الوفاء ..
هل تتخلى النفوس عن طباعها الجميلة ..
اذاً لن نتخلى عن عادة حبنا لك ..
وحبنا لك صار عادة ..
وعيد ميلادك اضحى وامسى عندنا عادة
اذاً لايجوز ان نحتفل بميلادك ليوم واحد ..
هل يجوز ان نحمل اسماءنا ليوم واحد ..
واوطاننا فوق الرؤوس ليوم سعادتها الواحد
واحلامنا اذا جاءت .. هل يجوز ان نغادرها بعد يوم واحد ..
والسلام اذا حل هل نترك البنادق قصدا بعد يوم واحد
ابدا .. ابدا ..
ياصوتنا .. ياطهرنا وهوانا ..
انا اجزم ان حبك صار عندنا عادة ..
ان نراك كل يوم .. تاتي الينا .. تزورنا .. تاكل من زادنا .. تشرب الشاي في مطابخ بيوتنا .. تسالنا .. تنصحنا .. تربت على اكتافنا .. تقبل عيون اطفالنا ..
وتوزع عليهم بسمتك والهدايا .. وعلينا .. ضحكتك والسجايا ..
كل ذلك صار عندنا عادة ..
وليست عادة فينا ان نمنح حبنا الشديد .. وولاءنا الصعب لاي كائن من كان ..
الا اذا كان صدام حسين ..
ياصوتنا .. ياطهرنا وهوانا ..
اعظم مانتمنى ان نفوز به في حياتنا .. جئت به الينا .. هو المجد .. وصنعته من التراب ..
وعلمتنا ان المجد الخالص .. اغلى من الذهب الخالص ..
وان الدم الخالص ابن التراب الخالص ..
بل ذكرتنا ان حياتنا لابد ان تولد من ترابها ..
وجعلتنا نؤمن ان ارحام امهاتنا مثلما ولدتنا .. فقد ولدته
ولو سالنا اية ذرة منه .. اي شبر فيه .. عن هذا الذي حصل ، ستفتح الارض بكفيها صدرها .. لتروي بانهار من الدم كل هذا الزرع الذي زرعته فينا ..
ولن تكون مثلها شهادة .. ولن تكون بعدها شهادة ..
واشهد ياصوتنا ..
انك صنعت لنا اوسمة من الخبز ..
وانك جعلت عزنا من عز هذا الماء ..
وشاننا من شان هذه السماء ..
بل جعلت الملح يتدخل في حياتنا .. ويدخل كل جروحنا .. حتى لاتنام كراماتنا على فراش من الضيم .. ولنموت على مخدة من الذل ..
واشهد ياطهرنا ..
انك عندما كنت تريد في كل مرة ..
اريد رؤوسكم شامخة .. ايها العراقيون ..
فكانك كنت تريد ان تنتصب كل رؤوسنا على رقاب .. مثل جذوع النخيل ..
بل صارت رقابنا تحمل كل تلك السعفات المقدسة التي احرقتها نار المدافع السوداء ..
لقد اردت .. وكنا عند حسن ظنك ..
ياصوتنا .. ياطهرنا وهوانا ..
اعمارنا تبحث بين الاعمار عن مكان للاحتفال بعمرك المديد
اجسادنا تبحث عن مكان بين الاجساد للاحتفال بعمرك المديد
واعيادنا تبحث مع الاعياد عن مكان للاحتفال بعيد عمرك المديد
اذا في عيوننا ..
وعيوننا لوحفظتك في ضياها ..
فهل سيكفيها حبك ..
لااظن .. لان حبك مثل ضياها .. صار عندها عادة ..

في ذكرى ميلاد القائد

هدايا لاصحاب اجمل حديقة رصيف

ضمن احتفالات امانة بغداد بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وزع السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد جوائز وهدايا تقديرية على المشاركين في فعاليات يوم بغداد في احتفال اقيم الاربعاء الماضية في ديوان الامانة .

كما وزع السيد امين بغداد الهدايا التقديرية على عدد من الشخصيات البغدادية المعروفة بعطائها الفكري والتاريخي لمدينة بغداد ، منهم الدكتور كمال السامرائي والدكتور حسين علي محفوظ .. اضافة الى هدايا اخر للفائزين الثلاثة بمسابقة اجمل حديقة رصيف وحضر الحفل الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب وعدد كبير من رؤساء الدوائر التي اسهمت في الفعالية ووكيل وزارة الثقافة والاعلام بالاضافة الى عدد من الشخصيات الثقافية والفنية

المرأة .. عدد جديد

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اصدر الاتحاد العام لنساء العراق عددا خاصا من مجلة (المرأة) . تضمن العدد مواضيع مختلفة منها شمعة الميلاد شمعة القلوب وفرح النفوس .. وسيدة المجد الفاضلة في استقبال ضيفتها الملكة نور .. وملف احتفالات الاتحاد بالذكرى العشرين لتاسيسه .. المرأة تستطلع اراء الناخبين في يوم انتخابات المجلس الوطني .

احتفالية شعرية للميلاد

● لمناسبة احتفالات القطر بميلاد القائد يقيم منتدى الادباء الشباب في الساعة السادسة من مساء اليوم احتفالية شعرية على حدائق المنتدى في الطالبية يشترك فيها الشعراء : عدنان الصائغ ، خالد جابر يوسف ، عبدالرزاق الربيعي ، محمد تركي نصار ، صلاح حسن ، فضل خلق جبر ، محمد جاسم مظلوم ، دنيا ميخائيل ، نصيف الناصري ، عبدالحميد الصائغ ، ريم قيس كبة ، حيدر الخفاجي وسام هاشم وغيرهم ويقدم الامسية الشاعر علي الشلاه ..

● احتفالا بميلاد القائد الحبيب المناضل صدام حسين تقيم كلية الفنون الجميلة معرضها التشكيلي لصور الرئيس القائد بالالوان المائية والتخطيط على قاعة السيد الرئيس في الكلية يوم السبت المصادف ٢٩ / ٤

المعرض عددا من المقالات والدراسات التي تناولت فكر الرئيس القائد صدام حسين .. ومواضيع اخرى ..

● بدعوة من معهد الدراسات العربية - الاسلامية في جامعة وارشو ، يغادرنا بمطلع الشهر القادم الزميل القاص غازي العبادي لالقاء سلسلة من المحاضرات عن الادب العراقي المعاصر ، وخاصة ادب القصة والرواية ، وذلك لمدة اسبوعين على طلبة المعهد المذكور ..

وسبق للزميل العبادي ان قام بزيارة لبولونيا ، منذ عامين بدعوة من اتحاد كتاب بولونيا لغرض التعريف بالادب العراقي ، وكذلك للاشراف على مجموعة القصص التي تترجم له هناك ..

اخبار ..

اخبار

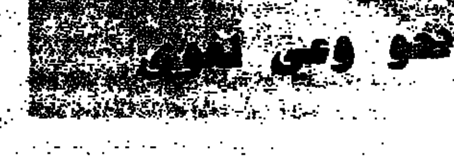
● ضمن الموسم الثقافي لمركز اللغات الحية بجامعة البصرة القى التدريسيان حميد مجيد وحليم حسين من قسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب محاضرتين على المشاركين بالدورة التطويرية الاولى باللغة الانكليزية . تناولت المحاضرة الاولى اهمية الصوت واستخداماته في التحدث بالانكليزية مع الاستماع لاشرطة مسجلة لمتكلمين باللغة الانكليزية ، فيما تناولت الثانية اهمية مادة القواعد في ضبط الكتابة باللغة الانكليزية وتجدر الاشارة الى ان المحاضرات تاخذ طابعا عمليا يتم بموجبه اشراك المشاركين بالدورة في النقاش والتحرك

● لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد صانع النصر والسلام تنظم دار الكتب والوثائق معرضا وثائقيا يتضمن كل مانشر عن سيادته في الصحف والمجلات العراقية .. تضمن

طريق الحرير

ستقوم منظمة اليونسكو بانتاج سلسلة من الافلام التسجيلية تاريخية واشرطة الفيديو حول سور الصين العظيم ..

وسيتم انتاج مجموعة من الافلام عن البلاد الواقعة في طريق الحرير ومنها مصر حيث ان الحرير له ثلاث طرق عالمية الاولى من الصين ثم روسيا والدول الاسكندنافية وباقي اوربا ويسمى الطريق الشمالي اما الطريق الثاني فهو الوسط ويمر عن طريق الهند وتركيا والطريق الثالث هو طريق البحر الذي ياتي الى مصر عبر البحر ..



نحو وعي لغوي

٣٧

● قالت المذيعة من اذاعة بغداد في الساعة الخامسة والربع من مساء ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ : (فهي ليست قاصرة على مادة معينة) ..

ووجه الخطا في هذه العبارة هو استعمال كلمة (قاصرة) والكلمة الصحيحة هنا (مقصورة) اي كان الصواب ان تقول المذيعة : (فهي ليست مقصورة على مادة معينة) ومثل هذا الخطا قولهم : (ليس النجاح قاصرا على فلان) ، والصحيح ان يقال : (ليس النجاح مقصورا على فلان) . لان (قاصر) اسم فاعل من الفعل (قصر) وله معنيان : الاول معنى القصور والعجز ، يقال : (فلان قاصر عن عمل كذا) اي عاجز عنه ، وغير قادر عليه . والثاني معنى القصر وهو الحبس ، يقال : (انا قاصر هذا العمل على فلان) اي جاعله محبوسا عليه ، او محصورا فيه .

● قالت المذيعة من صوت الجماهير بعيد الساعة التاسعة من صباح السبت الموافق ٢٤ / ٣ / ١٩٨٩ وهي تخاطب المتزوجين من المستمعين : (بالرفاء والبنين) اي بفتح الراء من (الرفاء) والصواب ان تقول : (بالرفاء والبنين) بكسر الراء ، اي بالالتئام والاتفاق واستيلاد البنين . وهو دعاء لهم ، وهي من (رفا) الثوب اي لأم خرقه ، وخاطه ، وقد يقال للمتزوجين ايضا في الدعاء لهم : (بالرفاه والبنين) اي بلين العيش واستيلاد البنين ، ولكن (الرفاه) مصدر لاوجود له في العربية والصواب ان يقال : (بالرفاهة او بالرفاهية والبنين) لان مصدر الفعل (رفه) هو اما (رفاهة) او (رفاهية) بياء غير مشددة .

التكتور نعمة رحيم العزاوي

في ساعة متاخرة من مساء امس الاول .. كنت تحت السماء .. غير ان توجيه السيد رئيس التحرير لمدير التحرير الخافر كان حازما .. اجلبوه من تحت الارض !! وفعلا (جلبوني) في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل لاكون في مطار صدام الدولي الذي سبقنا اليه السيد حميد سعيد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب والدكتور محسن الموسوي والسيدة ابتسام عبدالله ليكونوا باستقبال الكاتب العالمي .. البرتو مورافيا

اهلا بالعم مورافيا .. في بغداد !!

● بغداد تستقبل مورافيا بزخات المطر !

● البرتو مورافيا يبحث عن بدلة في محلات بغداد !

كان مقررا ان يصل العم مورافيا (٨٢ عاما) في الساعة الواحدة ، غير اننا ابلغنا بان الطائرة ستتاخر الى مابعد الثالثة صباحا ! وسماء بغداد الصافية لم تعد صافية تلك الليلة .. هطل المطر غزيرا بشكل مفاجيء ..

وارعدت السماء ابتهاجا او احتجاجا على تاخر مورافيا الذي يزور بغداد للمرة الاولى بعد ان زار البصرة قبل اكثر من عشر سنوات قادما من الكويت ..

كنت قد حملت معي الى المطار رواية مورافيا (١٩٣٤) التي ترجمت الى اللغة العربية مؤخرا ونشرت في بغداد لاقدمها هدية له ، وفي طريق العودة (الخاسرة) من المطار كنت اطالع ترجمة حياة البرتو مورافيا التي قدمها الدكتور فاضل السعدوني في مقدمة ترجمته للرواية .. ولد مورافيا في روما عام ١٩٠٧ وكتب روايته الاولى (اللامباليون) عام ١٩٢٥ .. عمل مراسلا صحفيا في لندن وباريس ، وتعرف اثناء اقامته في انكلترا على الكثير من الكتاب والشعراء المشهورين مثل الدوس هكسلي وييتس وويلز . ولقد منع من الكتابة وصودرت مؤلفاته في السنوات الاخيرة من الحكم الفاشي في ايطاليا مما اضطره الى ان يوقع كتاباته باسماء مستعارة . وفي فترة الاحتلال الالماني لايطاليا هرب متخفيا في الجبال ، ولم يعد الى روما الا في ايار عام ١٩٤٤ . ومنذ ذلك الوقت .. يعيش مورافيا بين روما وكابري ، وهو يعد من اكثر الكتاب الايطاليين الاحياء شهرة ، بل يعده بعض النقاد اعظم روائي انجبته ايطاليا في القرن العشرين ..



● في صباح اليوم التالي كنت ابحث عن العم مورافيا في فنادق بغداد ، ووجدته في الغرفة (٥٠١) بفندق المنصور ميليا ، واكتشف هذا العنوان لزملائي الصحفيين لكي (يتمتعوا) بعذاب مورافيا الذي يتهرب من اسئلة الصحفيين وعدسات المصورين ، وتتغير ملامحه كلما شاهد عدسة مصوبة نحوه ، هكذا فعل مع زميلي المصور محمود ابراهيم الذي حاول ان (يصطاده) فنجح ، وهكذا (عذب) فريال حسين التي كانت ايضا بانتظاره في المطار مع فريق العمل التلفزيوني المكلف بتوثيق زيارة مورافيا للعراق التي تستمر لاكثر من عشرة ايام ! غير انها لم تحظ لحين كتابة هذا الموضوع باية كلمة من العم مورافيا ، حتى انه رفض تصويره وهو يتجول في محلات بغداد باحثا عن بدلة تناسبه وعندما وجد البدلة المناسبة فوجيء بان سعرها يكلفه مئات الدولارات فترك الفكرة نهائيا !!

مع البرتو مورافيا جاء مخرج ومصور لتوثيق رحلته الى العراق التي سيزور خلالها البصرة والفاو والحضر وغيرها من مدن واثار القطر ، ومعه فتاة شابة (مخبوصة جدا) لتحركات مورافيا المفاجئة ، صحيح انه رجل عجوز ، ومتعب ، وبطيء الحركة ، غير انه ديناميكي في تحركه ، وطريقة حديثه ، ونظراته الى الاخرين ..

طلبت من الفتاة موعدا لحوار صحفي .. قالت بعد تردد .. غدا .. نعم غدا .. في الساعة السابعة مساء !

● ليكن اليوم في التاسعة مساء ؟!
- كلا .. انه ينام مبكرا .
● اذاً موعدنا غدا
- هذا اذا وافق السيد مورافيا !!

طه جزاع
تصوير : محمود ابراهيم